Kelvinator
كلفيناتور
- أفضل الثلاجات في العالم بلا منازع
ابراهيم الجفالي واخوانه
٦٤٤١٢١٢ ٤٠٢٢٧٢٢ ٨٣٣٥١٩٠

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

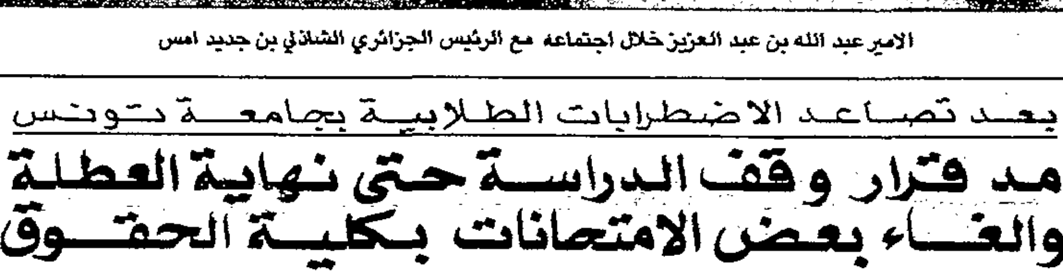
London-Thursday, 24 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2249
الخميس ٣ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/١/٢٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢٤٩

الوحيدون الذين نعطيك سمادا يناسب محصولك من اجل انتاج أفضل
سماد السنبلة الذهبية
• سوبر فوسفات
• يوريا
• جميع انواع الأسمدة المركبة
شركة عمر قاسم العيساني
القسم الزراعي
الرياض ٤٧٧٣٦٦٠ جدة ٦٤٧٨٠٨٣ الدمام ٨٤٢٨٨٧٦ القصيم ٣٢٣٠٣٥٧

PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

اجتماع الأمير عبد الله والرئيس الجزائري

جهود سعودية لتنقية الأجواء العربية استعراض شامل للأوضاع في المنطقة



الامير عبد الله بن عبد العزيز خلال اجتماعه مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس

الجزائر - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

اجتمع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . وجرى خلال اللقاء ، الذي حضره السيد عبد الحميد الابراهيمي ، استعراض الاوضاع العربية الراهنة والجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية حاليا في اطار تنقية الاجواء العربية .

وقد اقام الرئيس بن جديد ظهر امس مأدبة غداء خاصة على شرف الامير عبد الله .

وكان الجانبان السعودي والجزائري قد عقدا جلسة المباحثات الرسمية صباح امس في فيلا المنقذة ، وترأس الجانب السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ، والجانب الجزائري السيد الابراهيمي ، وحضرها من الجانب السعودي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ووزير الصحة فيصل الحجيلان وعبدالعزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ورئيس ديوان ولي العهد ناصر الراجحي والامير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان ولي العهد وعبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشار بديوان ولي العهد وسفير المملكة العربية السعودية في الجزائر محمد حسن فقي .

كما حضر الاجتماع من الجانب الجزائري وزير الطاقة بلقاسم نبي ووزير الصحة جمال حوحو ونائب وزير الخارجية محمد بركان ونائب وزير المالية مصطفى عمار ومدير الدراسات بديوان الرئاسة الجزائرية محمد بن بلحو .

واقام الامير عبد الله في المساء مأدبة عشاء بفندق الاوراسي حضرها رئيس الوزراء الجزائري وعدد من كبار المسؤولين الجزائريين .

وسيزور الامير عبد الله اليوم متحف الجهاد الجزائري .

وقد لاقت زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز للجزائر اهتماما كبيرا على الصعيدين الرسمي والشعبي كما اولت الصحف الجزائرية الصادرة امس اهتماما بالغا بزيارته .

فقد اوردت الصحف الجزائرية تصريحات ولي العهد لدى وصوله وتناولت صحيفتا «الشعب» و«المجاهد» الناطقة بالفرنسية ، حديث الامير عبد الله وابرزته في صدر صفحاتها الاولى وعلقت قائلة بانه قد شخص ادوار العالم العربي وشرح الاوضاع البترولية العالمية .

واكدت على ما يربط بين المملكة العربية السعودية والجزائر من علاقات وطيدة ومن ترابط كامل بحكم الاخوة بين البلدين .

مجلس الاعيان الاردني يشكر السعودية لدعمها الاردن والقضايا العربية

عمان - واس : حيا مجلس الاعيان الاردني المملكة العربية السعودية بقيادة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لمواقفها ازاء الاردن ودعمها له وللقضايا العربية .

واعرب المجلس عن شكره وتقديره للمملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز لوفائها الدائم بالتزاماتها الكاملة نحو الاردن ودعم صموده ومرابطته في مواجهة العدو الاسرائيلي .

يماني : الخبراء ناقشوا تضييق الفروقات بين النفوط الخفيفة والثقيلة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد :

صرح احمد زكي يماني وزير النفط السعودي لـ«الشرق الاوسط» بان لجنة الخبراء التي اجتمعت في الرياض مؤخرا برئاسته انما تركزت مناقشاتها على تضييق حجم الفروقات بين النفط العربي الخفيف والثقيل .

وقال ان توصياتها في هذا الصدد فقط ستعرض على الاجتماع الوزاري الذي سوف يعقد الاسبوع المقبل في جنيف .

نقل مصطفى سعد الى بوسطن

بوسطن (الولايات المتحدة) أ . ف . ب : وصل الزعيم اللبناني مصطفى سعد الذي اصيب يوم الاثنين الماضي خلال اعتداء بسيارة ملغومة في صيدا، فجر امس الى احد المستشفيات الخاصة في مدينة بوسطن (ولاية ماساشوسيتس) .

التحقيق مع ٣٠ والبحث عن ٨ هاربين

تنظيم شيوعي بمصر يهدف لقلب نظام الحكم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحقق النيابة العامة في القاهرة حاليا مع ٣٠ شخصا بتهمة تكوين تنظيم شيوعي يهدف لقلب نظام الحكم في مصر . وفي الوقت نفسه تجري اجهزة الامن عمليات البحث عن ٨ متهمين اخرين اعضاء في التنظيم مازالوا هاربين .

وكانت مباحث امن الدولة بمصر قد ابلغت نيابة أمن الدولة بهذا التنظيم الذي يطلق عليه «التروتسكي» ويضم اعضاء من الحزب الشيوعي المصري «المؤتمر».

وذكر البلاغ الذي يجري التحقيق فيه تحت اشراف المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة انه قد تبين من محتوى الوثائق التنظيمية والتسجيلات الصوتية لكوادر الحزب الشيوعي المصري (المؤتمر) النهج الايديولوجي الماركسي للتنظيم كمرشد له في بناء تكويناته ومحور مخططاته الجماهيرية وميوله لمرحلة الثورة الاشتراكية واقامة المجتمع الشيوعي بالبلاد بالقوة. كما اتضح موقف التنظيم ومخططه المضاد الرافض للنظام السياسي والاقتصادي في مصر واساليبه في الاثارة ودلل البلاغ على ذلك بالتسجيل الذي ضم اثنين من كوادره هما مصطفى رستم ووفاء حلمي عبد الفتاح مع بعض العناصر الشيوعية الاخرى في اطار مخططهم داخل الاوساط الطلابية كذلك قيام ثلاثة من كوادره (عبد الخالق فاروق حسن ومحمد محمد الليثي وهشام عبد الفتاح بيومي) باعداد وطباعة العديد من التحليلات والمنشورات والبيانات المناهضة في المناسبات وتوزيعها على الجماهير .. منها منشور اثاري مذيل بتوقيع «عاش نضال الحركة الطلابية - اللجنة الوطنية لطلاب مصر - تجارة عين شمس» ومنشور اثاري مذيل بتوقيع «اللجنة الوطنية لطلاب مصر - فرع جامعة عين شمس» .

وقالت مباحث امن الدولة ان تحرياتها قد اكدت ان هذين المنشورين محرران بخط عضو التنظيم هشام عبد الفتاح بيومي .

وقال بلاغ المباحث انه بمتابعة هذا التنظيم منذ عام ١٩٨١ وحتى نهاية العام الماضي والحزب الشيوعي المصري (المؤتمر) منذ شهر يوليو (تموز) الماضي وحتى ديسمبر (كانون الاول) الماضي، اتضح مدى توافقهما في انتهاج خط العنف المسلح لتحقيق اهدافهما الاستراتيجية ودور عناصرهما القيادي في العديد من التحركات الاثارية المضادة على الساحة الداخلية في المناسبات المختلفة . كذلك توجههما الايديولوجي والسياسي في مناهضة النظم الاساسية بالمجتمع ومخططهما التكتيكي لتعبئة القاعدة الجماهيرية ودفعها للتحرك المضاد في صورة ثورة شعبية مسلحة لاسقاط النظام واقامة المجتمع الشيوعي بالبلاد .

وتضم اللائحة الاساسية للتنظيم وبرنامج عمله السياسي تحديدا لايديولوجيته واهدافه ومخططاته وبنائه التنظيمي . كما اتضح تركيز التنظيم على عمليات الدعاية والتعبئة والتحريض السياسي وتربية الكادر الثوري

(التتمة على الصفحة ٢)

احكام بالسجن على ستة من العرب في فلسطين المحتلة

حيفا (فلسطين المحتلة) - ا ف ب . اصدرت محكمة حيفا امس حكما بالسجن مدى الحياة على رجل لبناني الجنسية هو قاهر عبد الخالق (٢٣ سنة) القي القبض عليه في اغسطس (اب) ١٩٨٣ عندما كان يحاول وفقا لما ورد في قرار الاتهام دخول اسرائيل في سيارة ملغومة تحتوي على ٥٥ كيلوجراما من المتفجرات .

كما اصدرت المحكمة ايضا احكاما بالسجن لخمسة عشر وعشر سنوات على خمسة دروز اسرائيليين اعضاء في خلية مسلحة وقد خدم اثنان منهم في الجيش الاسرائيلي .

سري وليس للنشر!

رئيس وزراء جمهورية عربية ذكر انه لا يعلق اهمية كبيرة على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بشان استعداده لابداء مرونة في قضية السلام في الشرق الاوسط .

كرامي : نرفض جدول اسرائيل ونطلب برنامجا واضحا للانسحاب

بيروت - «الشرق الاوسط» :

قررت الحكومة اللبنانية امس رفض الجدول الزمني الذي تقدم به العدو الاسرائيلي في مفاوضات رأس الناقورة المقرر ان تستأنف اليوم. واتهمت الحكومة اسرائيل بالعمل على اشعال نار الحرب الطائفية في المناطق التي تعتزم الانسحاب منها.

جاء ذلك على لسان السيد رشيد كرامي، رئيس الوزراء، بعد اجتماع للحكومة برئاسة الرئيس امين الجميل استغرق ٦ ساعات وتركز البحث فيه حول بندين اساسيين : الاول : موقف الوفد اللبناني تجاه الوفد الاسرائيلي في رأس الناقورة، والثاني الاستعدادات الجارية لانتشار الجيش اللبناني في المناطق المخلاة.

واوضح كرامي موقف حكومته بقوله : «نحن نصر على ان تقدم اسرائيل لنا جدولا زمنيا واضحا (غير الذي قدم في جلسة امس الاول) وهذا ما سنوصي به وفدنا

واضاف ان الحكومة اللبنانية ترى ان اسرائيل تحاول اشعال نار الحرب الطائفية، والجدول الذي تقدمت به ليس كافيا، ومطلبنا هو الحصول على جدول زمني واضح يحمل تواريخ محددة لن تتغير.

بعد تصاعد الاضطرابات الطلابية بجامعة تونس

مد قرار وقف الدراسة حتى نهاية العطلة والغاء بعض الامتحانات بكلية الحقوق

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

اتخذ المجلس العلمي لكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بالجامعة التونسية قرارا بالغاء الامتحانات السنوية بالنسبة للسنة الاولى علوم اقتصادية وعدم استئناف الدراسة في جميع الكليات الا بعد عطلة الشتاء التي تنتهي في ١٢ فبراير (شباط) القادم وذلك بسبب الاضطرابات الطلابية التي تجددت في الكلية ، وحتى تتمكن ادارتها من اجراء مشاورات مع سلطة الاشراف ومع المؤسسات الجامعية الاخرى حول الوسائل التي تمكن من استئناف الدراسة بصورة طبيعية .

ويبرر مجلس الكلية قراره بحذف الامتحان التحريري النهائي للسداسي الاول للسنة الاولى علوم اقتصادية وحذف دورة امتحانات شهر يونيو (حزيران) بضياع عدد مهم من ساعات التدريس بسبب الاضطرابات الطلابية وهو ما كان له انعكاس سلبي على استكمال البرامج مما يستوجب الحرص على ضمان المصداقية العلمية للشهادات التي تسلمها الكلية .

كما اعلن المجلس عن عزمه اتخاذ الاجراءات الملائمة بالنسبة لكل سنوات التدريس في الكلية بما في ذلك حذف دورات الامتحان اذا استمرت الاضطرابات .

وقد اصدر المجلس العلمي للكلية بيانا طويلا شرح فيه الاوضاع في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية واستعرض التفاصيل الكاملة لما قامت به عمادة الكلية ومجلسها العلمي من مبادرات لوضع حد للاضطرابات وتمكين الطلبة الراغبين في الدراسة ، وفي اجراء الامتحانات ولكنه كان في كل مرة يصطدم باصرار مجموعات من الطلاب على نشر الفوضى .

وقال البيان انه في يوم السبت ١٩ يناير (كانون الثاني) الحالي تجددت الاضطرابات وحالت دون اجراء الامتحانات الجزئية .

واثارت هذه الاضطرابات مجموعات من الطلبة منعوا زملاءهم من دخول قاعات الامتحانات .

وحاول العميد والاساتذة التدخل لحماية حرية دخول قاعات الامتحانات فلم يتمكنوا من ذلك ووقع الاعتداء على حرمتهم الجسدية وعلى كرامتهم .

وقال المجلس ان هذه الاعمال التي قامت بها مجموعات طلابية تخل بصفة خطيرة بالنظام والأمن داخل الكلية التي استنفدت هياكلها كل الوسائل الجامعية الممكنة للتصدي لهذا الموقف المنذر بالخطر .

اليوم في
الشرق الأوسط
من يجرؤ على الكلام !؟
اسرار اللوبي الصهيوني في امريكا
مذكرات النائب الامريكي بول فندلي
اتهموا مكلوسكي بالشيوعية لانه ضد الحرب وحاولوا منعه من ممارسة اي نشاط لانه انتقد الانحياز لاسرائيل .
الحلقة الخامسة ص ١٠

الارهابيون اليهود يحتلون بالقوة مدرسة فلسطينية بمخيم الدهيشة

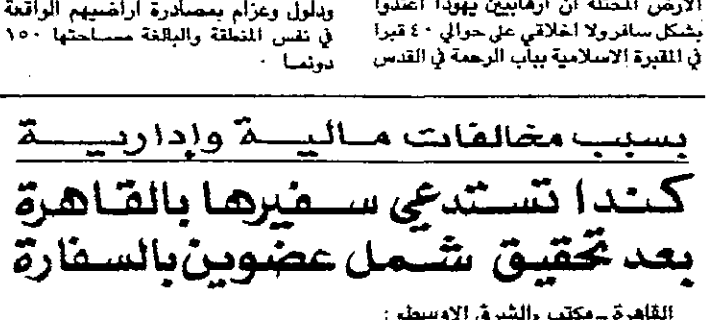
عمان - كونا : استولى الحاخام العنصري موشي ليفنجر بالقوة المسلحة واستخدام اعمال الارهاب والعنف على مدرسة تابعة لوكالة غوث اللاجئين الدولية «الاونروا» في مخيم الدهيشة الفلسطيني قرب بيت لحم ، ورفض وعصابته من المستوطنين مغادرة المدرسة .

والمعروف عن الارهابي ليفنجر انه يبذل كل جهوده منذ فترة بعيدة من اجل الاقامة داخل المخيم ، لكن السكان كانوا يتصدون له ويمنعونه وعصابته من الدخول .

من جانب آخر قالت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان ارهابيين يهودا اعتدوا بشكل سافر ولا اخلاقي على حوالي ٤٠ قبرا في المقبرة الاسلامية بباب الرحمة في القدس القديمة ، وقام هؤلاء بهدم ونبش وتكسير القبور .

من ناحية اخرى استولت سلطات الاحتلال الاسرائيلية على ارض عربية مشجرة في قطاع غزة قامت الجرافات الاسرائيلية باقتلاع اشجار الزيتون والعنب والتين المثمرة في الاراضي الواقعة في منطقة وادي غزة بموقع كروم اللوز ، البالغة مساحتها اكثر من ٢٠٠ دونم تعود ملكيتها الى عائلات عرفات وحجة والوحيدي تحت حراسة قوات من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلية . كما ابلغت سلطات الاحتلال كلا من عائلات العلمي ودلول وعزام بمصادرة اراضيهم الواقعة في نفس المنطقة والبالغة مساحتها ١٥٠ دونما .

بسبب مخالفات مالية وادارية



كندا تستدعي سفيرها بالقاهرة بعد تحقيق شمل عضوين بالسفارة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

سحبت حكومة كندا سفيرها بالقاهرة جان سكويلر واثنين من اعضاء السفارة بسبب مخالفات ادارية وابلغت الحكومة الكندية وزارة الخارجية المصرية بذلك واكدت انه لا توجد اية صلة بين هذا الاجراء الذي اتخذته تجاه السفير وعضوي السفارة والذي يتصل باجراءات داخلية كندية وبين العلاقات الوطيدة التي تربط كندا ومصر .

وسوف توفد الحكومة الكندية قائما باعمال جديدا للسفارة يصل الى القاهرة غدا .

وقال متحدث باسم السفارة الكندية امس «انها مسالة داخلية محضة وليس لدينا اي تعقيب».

واضاف فرانسوا لاروشيل ان السفير كان قد غادر القاهرة في ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي وان الدبلوماسيين الاخرين اللذين لم يشأ الكشف عن اسميهما يتوقع ان يغادرا قبل نهاية الشهر الحالي .

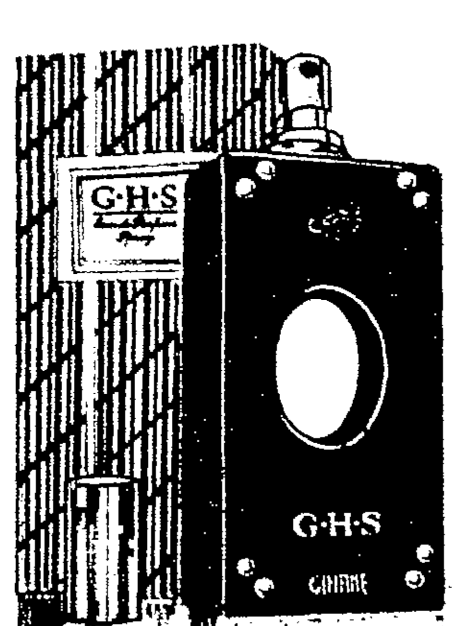
وقال مصدر بالسفارة ان السفارة تأمل في «حل ودي» للمسالة مع الحكومة الكندية .

وفي اوتاوا ذكر متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الكندية انه تم استدعاء الدبلوماسيين الكنديين الثلاثة من مصر بعد تحقيق اجري في صفقات تتعلق بالعملة في السفارة في القاهرة .

وقال المتحدث انهم استدعوا «بسبب الطريقة التي جرى بها تفسير اللوائح الادارية وتطبيقها في السفارة». واضاف ان التناقض اكتشف نتيجة لفحص دقيق للحسابات بدأ في الوزارة .

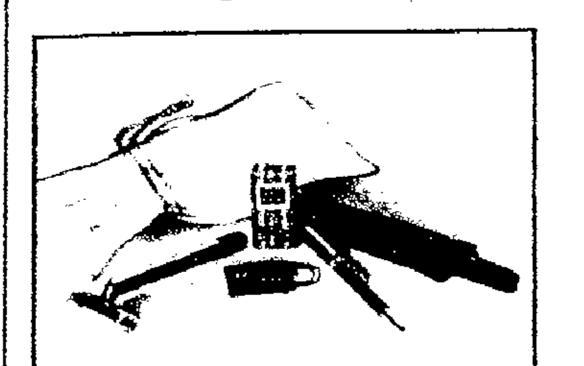
واكد المتحدث ان الدبلوماسيين الثلاثة لم يتورطوا باي شكل من الاشكال في الصفقات المالية في السوق السوداء . ولم يكن في الامر اي انتهاك للقانون المصري. وقال انه لم يتخذ في هذه المرحلة اي اجراء تاديبي ضد الثلاثة خلاف استدعائهم واضاف ان قضيتهم في الوقت الحالي قيد البحث .





G·H·S

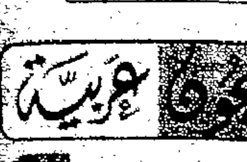
pour HOMMES



من أرقى العطور في العالم.. ابتكرتهما GIHANE لتناسب قلب وجنبك المفضل
مجموعة GIHANE للرجل
هدية مجانية
مقابل شرائك أياً من الصنفين
هذه الهدية تحتوي على
قلم حبر جاف - آلة حلاقة - كولونيا GHS
سلسلة مفاتيح - مشط بحافظة - حقيبة للمجموعة

GAZZAZ قزاز

عطر
أورشيد
ORCHID
eau de parfum spray
أورشيد عطر يختلف عن كل العطور
رائحته الفريدة المميزة هي نتيجة
لتجميع أرق الزهور في العالم وعصرها
في قارورة أورشيد الرائعة التصميم.
قطرة من عطر أورشيد تحمل إليك
السعادة والنشاط وتجعل من حولك
يتساءل .. ما أجمل هذه الرائحة
وما إسمها.. ولن يسعك إلا أن تردد
كما ردد الآلاف من قبلك.. إنه أورشيد
عطري المفضل وأغلى العطور
في العالم.
MS محمود سعيد
M.SAEED



المجمع الفقهي يناقش موضوع التلقيح الاصطناعي وحكم زكاة العقار

مكة المكرمة ـ واس : عقد مجلس المجمع الفقهي الاسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي جلسته الخامسة صباح امس في مبنى الرابطة بمنى برئاسة سماحة الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وبحضور الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ونائب رئيس المجلس الدكتور عمر نصيف واعضاء المجلس حيث ناقش المجلس موضوع التلقيح الاصطناعي لاتخاذ قرار مناسب بشأنه في ضوء الآراء العلمية الحديثة .

وحضر هذه الجلسة عدد من المتخصصين في هذا الموضوع من جامعة الملك عبد العزيز منهم الدكتور محمد علي البار والدكتور عبد الله باسلامة والدكتور عبد المعبود عمارة والدكتور عبد الله جمعة للاسترشاد بأحدث الآراء والنظريات العلمية والطبية في هذا المجال .

كما ناقش المجلس موضوع حكم زكاة العقار لاتخاذ قرار مناسب بشأنها كما استعرض البحث موضوع الاطعمة من فرنسا واطلع على موضوع حكم استخدام الصور المرسومة والملونة في قصص الاطفال وحكم افلام الرسوم المتحركة لاتخاذ القرارات حيال تلك المواضيع .

وسيواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم لدراسة المواضيع المدرجة على جدول اعماله .

وزير الحج السعودي يزور مجمع العلماء في مدينة لاهور

اسلام اباد ـ واس : قام امس وزير الحج والاوقاف السعودي عبد الوهاب عبد الواسع بزيارة لمجمع العلماء في مدينة لاهور الباكستانية واكد في كلمة امام العلماء على السياسة الثابتة لحكومة المملكة العربية السعودية بتوفير التسهيلات لحجاج بيت الله الحرام كل عام مشيرا الى ان المملكة تبذل المزيد من الجهود لتحقيق المزيد من هذه التسهيلات .

واعرب وزير الحج عن تقديره لتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان .

قناعة امريكية بالتحاور مع موسكو لحل ازمة الشرق الاوسط

باريس ـ ق.ن.ا : صرح مصدر مسؤول في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية بأن المعلومات التي تلقتها باريس من الادارة الامريكية اكدت ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان سيعيد خلال فترة رئاسته الثانية النظر في مرتكزات الدبلوماسية التي سار عليها خلال فترة رئاسته الاولى ازاء القضايا الدولية الراهنة وخاصة ازمة الشرق الاوسط .

وقال المصدر ان معلومات الحكومة الفرنسية الاكيدة والتي تلقتها من روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان للامن القومي تشير الى ان ادارة الرئيس الامريكي سوف تتريث طويلا قبل ان تتخذ اي قرار بشأن الشرق الاوسط وقضاياه المتعددة حتى استكمال الاتصالات والمشاورات التي سيقوم بها الرئيس ريجان مع كل من الاتحاد السوفياتي واوروبا ، حيث يتوقع ان يقوم رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي رئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية بزيارة واشنطن في مارس (اذار) القادم .

واضاف المصدر ان المسؤولين الامريكيين اكدوا للعواصم الاوروبية الغربية ضرورة عدم انتظار اي موقف امريكي رسمي بشأن الشرق الاوسط قبل فترة طويلة قادمة رغبة من الادارة الامريكية بعدم اعطاء انطباع بأنها تتخذ قرارات سريعة .

واشار المصدر الفرنسي الى ان ماكفرلين ابلغ المسؤولين الفرنسيين خلال زيارته الاخيرة القناعة الامريكية القائمة حاليا على ضرورة التحاور مع موسكو وايجاد صيغة لاشراكها في مساعي السلام في الشرق الاوسط .

بيروت : إزالة التحصينات بالخروب استعدادًا لمواجهة اسرائيل بالناقورة اليوم

بيروت ـ «الشرق الاوسط»: القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

بدأ الجيش اللبناني امس في ازالة العقبات وتحصينات الميليشيات التي حالت حتى الان دون انتشاره في اقليم الخروب. وفيما رحب لبنان ثانية بقرار الانسحاب الاسرائيلي على ثلاثة مراحل من اراضي الجنوب، عاد العدو الاسرائيلي الى ترديد نغمة سابقة بقوله ان قوات الجيش ستواصل تسيير الدوريات العسكرية في المناطق التي ينسحب منها.

وكان الوفدان اللبناني والاسرائيلي قد استأنفا اول من امس مفاوضات راس الناقورة لبحث الترتيبات التي يتعين اتخاذها لملء الفراغ الناجم عن انسحاب القوات الاسرائيلية في مختلف المراحل.

ورغم ان الناطق بلسان الوفد اللبناني عبر عن تشككه في النوايا الاسرائيلية، فقد عبرت مصادر لبنانية حكومية في وقت لاحق عن ترحيبها بخطة الانسحاب الاسرائيلي.

رغم انها لم تشتمل على برنامج زمني، ونسب الى ناطق آخر انه عبر عن تفاؤله الحذر قائلا: لقد كانت هذه (يقصد مفاوضات الثلاثاء) اول مرة نرى فيها المحادثات ايجابية.

والمعلوم ان الوفدين اللبناني والاسرائيلي وافقا على استئناف المباحثات اليوم.

استعدادات للتقدم جنوبا

وهكذا بدأ الجيش اللبناني امس استعداداته للتقدم جنوبا في المناطق المخلاة وذلك بتفكيك تحصينات الميليشيات في اقليم الخروب تمهيدا لفتح الطريق الساحلي بين بيروت ونهر الاولي حيث توجد مواقع الانتشار الاسرائيلي الحالية.

وكانت اللجنة الامنية الرباعية قد توجهت الى المنطقة الليلة قبل الماضية للاشراف على تطبيق الاجراءات المتفق عليها واهمها اخلاء المنطقة من تحصينات الميليشيات واسلحتها الثقيلة.

والمتوقع ان تعكس قيادة الجيش صباح اليوم فتح الطريق الساحلي وكل الطرق الفرعية في الاقليم، وذلك اذا تمكن الجيش من تنفيذ خطته بنجاح.

وسيكون في ذلك ـ اذا تحقق ـ عنصر ضغط مهم على المفاوض العسكري الاسرائيلي في الناقورة اليوم.

● في القدس المحتلة نسب الى ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي قولهم ان قوات العدو ستواصل تسيير الدوريات في المناطق المخلاة كلما رأت ذلك ضروريا. اي ان قوات العدو تعتزم ان تستمر في فرض سيطرتها على هذه الاراضي بالشكل الذي تفعله حاليا من مواقع انتشارها على طول الاولي وذلك بتقدم الدوريات الى الشمال ثم العودة بين الحين والآخر.

ونسب الى ضباط العدو قولهم ايضا ان قوات الاحتلال لن تنسحب من صيدا والمنطقة المحيطة الا في اليوم الاخير المقرر لتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب وهو ١٨ فبراير (شباط) المقبل.

واضاف الضباط قائلين ان قوات الاحتلال حددت حجم حركة المرور على طرق المنطقة لتأمين ظهر القوات المنسحبة وذلك بنشر الجنود والمدرعات تصف المجتزرة على مفترقات الطرق، فضلا عن اقامة المتاريس في بعض الاماكن خوفا من عمليات فدائية.

● على الصعيد الامني، شجب رئيس وزراء لبنان الاسبق صائب سلام حادث الاعتداء الذي تعرض له منزله الليلة قبل الماضية ووصفه بأنه عمل ارهابي يقصد به زعزعة الامن في لبنان.

وكان منزل السيد صائب سلام قد تعرض لهجوم من سيارة مجهولة قام احد المسلحين فيها باطلاق قذيفة «ار.بي.جي» مما ادى الى اصابة احد حراس المنزل.

وقد قامت عناصر الامن الداخلي باجراء تحقيق اولي ومعاينة مكان سقوط القذيفة والمكان الذي اطلقت منه.

احباط محاولة للسطو على بنك امريكي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احبطت اجهزة الامن المصرية امس محاولة سطو مسلح على فرع لاحد البنوك الامريكية في مصر ، والقت الشرطة المصرية القبض على اربعة اشخاص يتزعمهم موظف سابق اثناء محاولتهم اقتحام البنك والسطو عليه . وكانت معلومات قد وردت عن مخطط الجماعة وتم نصب كمين لهم بجوار البنك القى افراده القبض عليهم وضبطت في حوزتهم مجموعة مسدسات وخناجر و٣ اجهزة لاسلكية وحقائب فارغة لتعبئة النقود وعدد من الاقنعة والحبال و٣ اطقم لارقام سيارات مختلفة وملابس ولفافات مما يدل على انهم كانوا ينوون احتجاز موظفي البنك وعددهم ٤ موظفين وتكميمهم لحين افراغ خزانته .

اللجنة التنفيذية للمنظمة تدرس الرد على مقترحات العاهل الاردني

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحثت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها الذي اختتم امس في تونس الرد الفلسطيني على اقتراحات الملك حسين عاهل الاردن التي دعا فيها المنظمة الى بناء سياسة مشتركة مع الاردن من اجل حل سلمي للنزاع مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط على اساس القرار ٢٤٢ .

وعلمت « الشرق الاوسط » انه سيتم في غضون الاسبوع القادم ابلاغ الحكومة الاردنية بهذا الموقف .

من ناحية ثانية ، استعرضت اللجنة التنفيذية في اجتماعها امس التحرك الفلسطيني الاخير من اجل الاسراع في عقد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر ، الى جانب استعراض نتائج الجولات التي قام بها اعضاء اللجنة اخيرا في عدد من العواصم العربية والدولية .

اجتماعات بئر السبع تبدأ الاحد:

القاهرة: عودة طابا للسيادة المصرية.. مسألة كرامة

القاهرة ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء: تعود مسألة طابا على بساط البحث يوم الاحد المقبل بعد توقف دام نحو عامين بين الجانبين المصري والاسرائيلي.

ومن المقرر ان يتركز البحث فيه على نشر جنود من القوة متعددة الجنسيات وقوة المراقبين الدوليين في منطقة طابا الواقعة على خليج العقبة وتحتلها اسرائيل، فيما تطالب بها مصر باعتبارها ارضا مصرية .

واعلن مصدر مصري مسؤول في القاهرة امس، ان استئناف المباحثات يشكل خطوة اولى لصالح الموقف المصري لان المفاوضات توقفت بعد جلسة ٢ مارس (اذار) ١٩٨٣ بالاسماعيلية في مصر اثر مطالبة الاسرائيليين بعقد اللقاء التالي في القدس المحتلة.

واشار المصدر نفسه الى ان اتفاق ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ كان ينص على ان يتولى جنود القوة الدولية الحفاظ على الامن في طابا، حيث يستهدف لقاء بئر السبع بحث تنفيذ هذا النص.

وسيرأس الوفد المصري السيد عبد الحليم بدوي وكيل وزارة الخارجية ويضم ستة افراد من بينهم ضابط برتبة عقيد.

وكان المسؤولون المصريون قد اعلنوا في تصريحات سابقة ان «نشر القوات الدولية في طابا لن يحل المسألة»، ويضيفون «ان الاسرائيليين يعلمون ان طابا ارض مصرية وأن مسألة عودة المنطقة الى سيادتنا مسألة كرامة».

وكانت مصر قد اعلنت في وقت سابق انها على استعداد لتعويض اسرائيل عن فندق سونستاء الذي بناه الاسرائيليون في المنطقة.

وسيشارك في لقاء بئر السبع وفد امريكي لم يعلن حتى الان اسم رئيسه او اي من اعضائه.

ومن المعروف ان قوة المراقبين الدوليين في سيناء تضم ٢٦٠٠ عسكري يمثلون ١١ بلدا يتحدثون سبع لغات مختلفة، حيث يمثل الولايات المتحدة ١١٤٠ رجلا منهم ٨٠٠ من الوحدة ٨٢ المحمولة جوا، ويقع مقر هذه القوة في منطقة الجورة قرب رفح على مسافة ٢٤ كيلومترا جنوب غربي الحدود المصرية ـ الاسرائيلية في سيناء.

عدد من جنود الغزو الاسرائيلي يحرسون الطريق العلم في منطقة الناقورة، حيث تمر القوافل العسكرية عائدة الى فلسطين المحتلة بعد بدء المرحلة الاولى من الانسحاب من جنوب لبنان.

وزير خارجية المانيا الشرقية بالقاهرة :

الوضع في الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة امس اوسكار فيشر وزير خارجية المانيا الشرقية في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري .

وصرح فيشر عقب وصوله بأنه يعلق اهمية كبيرة على المحادثات التي سيجريها في القاهرة واعرب عن قلق بلاده من تفاقم الاوضاع الدولية الناجمة عن تصعيد التسلح والمجابهة ، وقال انه لا يجوز تعريض البشرية للخطر عن طريق السعي وراء التفوق النووي وسوء استعمال الفضاء في اغراض عسكرية .

واشار الى انه من الممكن تأمين السلام كما انه لا يمكن تسوية المنازعات والخلافات الدولية بشكل دائم الا عن طريق المفاوضات .

وقال ان ذلك ينطبق على النزاع في الشرق الاوسط الذي يؤثر على المناخ الدولي ويهدد السلام العالمي . وقال ان بلاده تؤيد حل هذا النزاع في نطاق مؤتمر دولي .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بأن زيارة الضيف الالماني تعد فرصة طيبة لدعم العلاقات بين مصر والمانيا الديمقراطية التي تطورت بصورة ناجحة خلال السنوات الاخيرة .

اتصالات مصرية ـ سوفياتية بشأن السلام بالشرق الاوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان مصر تجري اتصالات مع الاتحاد السوفياتي بشأن دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح وزير الخارجية المصري خلال لقائه مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان المصري ان الاتصالات المصرية بشأن التوصل لتسوية سلمية للقضية الفلسطينية لا تقتصر على الولايات المتحدة الامريكية فقط بل تشمل الاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية وبعض الدول العربية .

واضاف الدكتور عصمت عبد المجيد ان زيارته القادمة لكل من لندن وباريس وواشنطن ستتناول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط مع الرئيس الفرنسي ميتران ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر في اطار الاعداد للرحلة القادمة للرئيس حسني مبارك لواشنطن في مارس (اذار) القادم.

واكد وزير الخارجية ان موافقة مصر على استئناف مباحثات طابا مع اسرائيل ليست لها علاقة بزيارة الرئيس مبارك لواشنطن او طلب مصر من الحكومة الامريكية زيادة المعونات.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر دبلوماسية بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك لا يحمل معه الى واشنطن مشروعا مصريا جديدا للسلام بل يحمل بعض الافكار المصرية الجديدة لدفع قضية السلام.

واشارت تلك المصادر ان مبارك سيركز على ضرورة القيام بتحرك جديد في ضوء التطورات الاخيرة بالمنطقة وهدف مصر ليس بحث الاطار الذي تجري فيه المفاوضات ولكن السعي لتحقيق السلام الشامل والعادل من خلال اي اطار للمفاوضات يحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

بعد رفضها الرد على استفسار بريطاني

موسكو زادت ظاهرة ألغام البحر الأحمر غموضاً

لندن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

ماتزال الحكومة المصرية في حيرة من امرها ازاء ظاهرة الالغام الغامضة التي اعترضت طريق الملاحة الدولية في خليج السويس والبحر الاحمر خلال الصيف الماضي . فلم تتمكن الحكومة حتى الان من تحديد هوية الدولة او الجماعة المسؤولة عن زرع هذه الالغام . ويعود ذلك ـ في جانب منه ـ الى ان الاتحاد السوفياتي رفض الرد على استفسار بريطاني كان من شأنه ان يكشف او يعاون في كشف هوية الجهة الضالعة .

جاء ذلك في تصريحات لدبلوماسيين غربيين في العاصمة المصرية الليلة قبل الماضية موضحين ان وزارة الخارجية البريطانية بعثت باستفسار خطي الى موسكو طلبت فيه معلومات عن لغم سوفياتي الصنع عثر عليه الغطاسون البريطانيون في خليج السويس خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ، وهو لغم ذو هيئة اسطوانية طوله عشرة اقدام ومجهز بمؤقت مداه ٢١ يوما .

ويستبعد الدبلوماسيون الغربيون ان يكون للاتحاد السوفياتي دور في زرع الالغام ، لكن لندن طلبت من السوفيات تزويدها بأي معلومات في حوزتها من شأنها ان تكون مفتاحا لمعرفة هوية البلد الذي بيع او اعطي له اللغم المصنوع عام ١٩٨١.

ويؤكد الدبلوماسيون ـ طبقا لرواية مراسل «لوس انجيليس تايمز» ديفيد لام ـ ان موسكو لم ترد على الاستفسار البريطاني، وهكذا ظلت الحكومة المصرية عاجزة عن تحديد الجهة المذنبة .

والمعلوم ان الالغام الغامضة الحقت اضرارا بنحو ١٩ سفينة خلال شهري يوليو واغسطس (تموز وآب) الامر الذي حمل الحكومة المصرية على طلب معاونة قوة متعددة الجنسيات لمسح وتطهير ممر الملاحة الدولية ، وهي المهمة التي انتهت في شهر سبتمبر (ايلول) .

تقرير الى بورقيبة حول جولة السبسي

القمة المغربية ليست غاية في حد ذاتها

تونس ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تقريرا امس من وزير خارجيته السيد الباجي قائد السبسي حول المباحثات التي اجراها مع الرئيس الليبي معمر القذافي بشأن العمل المشترك والهادف الى دفع فكرة بناء المغرب العربي الكبير الى الامام .

وكان السيد السبسي قد اعلن لدى عودته الى تونس يوم الاول من امس ان عقد مؤتمر قمة لقادة دول المغرب العربي ليست غاية في حد ذاتها، لكن المهم توفير شروط الحوار البناء والجدي بين قيادات دول المنطقة والقضاء على كل ما يعرقل مسيرتها نحو تحقيق هدف المغرب العربي الكبير.

واعرب عن الامل، في ان يسفر هذا الحوار عن قمة تجمع قادة تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا في وقت لاحق مشيرا الى ان ما يجمع بين هذه الاقطار اكثر بكثير مما يفرق بينها.

ويذكر ان وزير الخارجية التونسي قد استكمل بزيارة ليبيا اول من امس الاتصالات المباشرة التي تقوم بها تونس لتقريب وجهات النظر تمهيدا لعقد القمة المغربية، حيث زار قبل ذلك موريتانيا والجزائر والمغرب على التوالي وسلم لقادة هذه الدول رسائل من الرئيس بورقيبة بهذا المعنى.

نميري يعفو عن سجين بتهمة السب العلني

الخرطوم ـ الوكالات : اعلن امس في الخرطوم ان الرئيس السوداني جعفر نميري قرر الاعفاء عن سجين اسمه صلاح الدين المصباح المهدي ادين في اغسطس (آب) عام ١٩٨٤ بتهمة السب العلني ضد رئيس الدولة وصدر ضده حكم بالجلد ثمانين جلدة والسجن لمدة عامين .

وكان صلاح الدين المصباح المهدي قد اتهم رئيس الدولة بانتهاك مبدأ الشورى وانه بعث مؤخرا باعتذاره الى الرئيس نميري .

رئيس وزراء مصر ينفي حصول شقيقه على مليوني جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نفى السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان احدا من افراد اسرته حصل على تسهيلات ائتمانية من البنك العربي الافريقي.

وقال رئيس الوزراء المصري في تكذيبه لما نشرته جريدة الاهالي التي يصدرها حزب التجمع اليساري المعارض بمصر، ان هذه الحملات الرخيصة والتوقيت المختار لشنها لن ترهب احدا ولن تدفع الى التراجع عن الاستمرار في سياسة الحكومة الرامية الى اصلاح المسار الاقتصادي المصري وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكانت الجريدة قد نشرت في عددها الصادر امس ان البنك العربي الافريقي منح تسهيلات ائتمانية قدرها مليونا جنيه لشركة التوكيلات والخدمات الفنية التي يملكها احمد حسن وشركاؤه الذين من بينهم شريف كمال حسن علي واللواء محمد طلعت حسن علي الشقيق الاكبر لرئيس الوزراء وابنه مدحت

العالم العربي في سطور

الامير سعود الفيصل يستقبل مسؤولا يابانيا

● الرياض ـ استقبل الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس مدير ادارة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية مياكي واسوكي الذي يزور المملكة حاليا وعرض معه بحضور وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري والسفير احمد محمد مؤمنة رئيس الادارة الاسيوية بالوزارة العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة.

البحرين والامارات

● المنامة ـ استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رئيس القضاء الشرعي في دولة الامارات العربية المتحدة احمد عبد العزيز المبارك.

رئيس تانزانيا يزور مسقط

● مسقط ـ يقوم رئيس تانزانيا جوليوس نيريري يوم السبت المقبل بزيارة لسلطنة عمان تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين .

وفد عراقي يزور الامارات

● ابوظبي ـ يقوم وزير المالية العراقي هشام الشاوي على رأس وفد اقتصادي بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من يوم السبت المقبل لاجراء محادثات اقتصادية وتجارية والبحث في اقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة وذلك في اطار اتفاقية التعاون الموقعة بين البلدين عام ١٩٧٧.

العلاقات الثنائية بين الجزائر وتونس

● تونس ـ استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس، وزير الثقافة والسياحة الجزائري عبد المجيد مزيان وعرض معه نتائج الاجتماعات التي يعقدها عدد من المسؤولين في البلدين لوضع برنامج للتبادل الثقافي والسياحي بينهما .

شؤون عربية

التعددية والتناقض

دعا الدكتور جورج حبش امين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى تشكيل جبهة فلسطينية عريضة تشارك فيها كافة المنظمات الشعبية والنقابية المستقلة من أجل تحقيق وحدة منظمة التحرير ، حسب قوله .

ودعوة الدكتور حبش تستحق النقاش ، لانها تأتي في وقت يحتاج فيه الشعب الفلسطيني الى وحدة منظماته وانقاذ جسد المؤسسات السياسية من التشرذم .

الشيء الذي لم يتضح من دعوة اللجنة الشعبية هو هل المطلوب هو عودة كل المنظمات بما فيه « جناح فتح » الذي يتزعمه السيد ياسر عرفات ام تشكيل وحدة منظمات لا تشمل هذا الاتجاه ؟

ان الدعوة غامضة ولا توضح هذا الامر . وان كانت مجلة «الهدف» الناطقة باسم الهيئة الشعبية قد اكدت ان الجبهة الشعبية تحارب كل الدعوات والتوترات الداعية الى اقامة منظمة بديلة .

نحن لا نريد ان نرى منظمة تحرير بديلة ، ولا منشقة ، وثالثة منشقة عن الانشقاق ، ورابعة رافضة للجميع .

نحن ـ كعرب ـ نحلم بوحدة فصائل المقاومة ووجود برنامج حد ادنى على الاقل من الاتفاق يجعل العقل والسلاح الفلسطينيين لا يفكران ، ولا ينطلقان بشكل مضاد او دموي .

لا بأس ، ولا خيار امام وجود التعددية الفكرية والمذهبية في فصائل المنظمة ، ولكن المخيف هو تعددية المخاطر التي تحيط بتعددية الفصائل وتعددية المصالح المتضاربة .

هناك شيء واضح وضوح الشمس وهو ان فلسطين محتلة ، والجميع « يقولون » انهم يريدون استعادتها .

الخلاف البادي على الساحة الفلسطينية يعطي الانطباع وكأن البعض يريد التحرير والاخر يريد الاحتلال !

عماد الدين اديب

تتمات

تنظيم بمصر

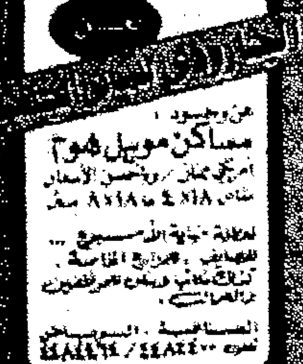
من خلال جريدة سياسية وتنظيمية دورية مع اصدار نشرات داخلية اخرى

وقال بلاغ المباحث ان التسجيلات الصوتية لبعض كوادر التنظيم قد اكدت نهج العنف المسلح كمخطط اساسي لتنفيذ هدفه الاستراتيجي ومن ذلك اسلوب التخطيط المسلح لاغتيال بعض رموز النظام بشكل فردي مع امكانية تكراره في حالة نجاحه تحقيقا لانقاذ الجماهير من تسلط ما يعتبرونه البرجوازية الحاكمة واشعارها بحركة الثوار الوطنية ، وارهاب النظام بعد استشعاره ، بتساقط رموزه واهتزاز كيانه وفشله في مهمته الامنية .

ومن بين الذين تم القبض عليهم من اعضاء التنظيم : وفاء حلمي عبد الفتاح (طالبة بدار العلوم) ومصطفى عمر زكي رستم (طالب بجامعة عين شمس) وهشام عبد الفتاح بيومي (طالب بتجارة عين شمس) وكمال خليل خليل (مهندس) وشعبان احمد عبد اللطيف (طبيب بشري) واحمد كامل عواد (موظف بشركة تأمين) وحمدي حامد الادهم (مدرس) ومحمد حسين محمد (محاسب بشركة النصر لمنتجات الكاوتشوك) وعبد الخالق فاروق حسن (بالهيئة المصرية للرقابة على التأمين) وفاروق محمد محمد علي الليثي (عامل بمجمع الحديد والصلب بحلوان) وشاكر محمود عرفة (مهندس) .

ومن عناصر التنظيم التروتسكي الذين تم القبض على بعضهم ويجري البحث عن الاخرين محمد حاتم جاد جهاوي (طالب بآداب القاهرة) ومحب الدين سيد عبد المطلب (طالب بتجارة القاهرة) ومحسن البشبيشي عبد الجواد (مترجم بهيئة الاستعلامات) وكمال فؤاد بخيت مفتاح (طالب بجامعة اسيوط) واحسان جريده الدسوقي (خريجة كلية الحقوق) واحمد طه عبد ربه (موظف بالهيئة العامة للكتاب) وابراهيم عبد القوي عبد المجيد (موظف بالثقافة الجماهيرية) واحمد حسن شرطه (محترف تنظيمي) وهاني شكرالله (محترف تنظيمي وبالخارج حاليا) وبيومي مرعي قنديل (صحفي بجريدة الاخبار) وحسين عبد الستار ابو زينة (صاحب مكتب تصدير واستيراد) وعبد الفتاح احمد بيومي (صاحب مكتب تصدير واستيراد) ومحمد عبد الحفيظ طه عليوة (محام) ومحمد حسين سليمان (صيدلي) ورضا ابراهيم فرج (موظف) والمشرف حلمي رمضان (مهندس) وابراهيم محمد ابراهيم (مساعد معامل بكلية زراعة القاهرة) وعبد الفتاح عبد الله ابراهيم (خريج كلية دار العلوم) واوستيفا ارتيما جورج (مترجم اسباني الجنسية) .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00 Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004



روثمان
الأولى في العالم



أجود ما يمكن شراؤه من تبغ

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك، وننصحك بالامتناع عنه.

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

(شركة تضامن - سجل تجاري ١٥٨٨)

الميزانية العمومية في: ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤م

ريال سعودي	ريال سعودي	الموجودات	مقارنة عام ١٤٠٣ ريال سعودي
		الأموال النقدية	
	٢،٥٢٠،٨٩٢،٩٩٤	١- النقد في الصندوق	٢،٥٠٣،٩٥٦،٣٨٦
	١،٧٥٧،٠٩٦،٦١٦	٢- ودائع نظامية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	١،٦٧٩،٤٧٢،٦٥٤
	٢،٠٩١،٧٤٠،٤٣٥	٣- ودائع أخرى لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	٢،٨٥٠،١٩٥،٦٧٤
٦،٣٦٩،٧٣٠،٠٤٥			٧،٠٣٣،٦٢٤،٧١٤
		ودائع لدى البنوك	
	٣٩٧،٣٣١،٨٢٩	١- داخل المملكة	١٠٧،٩٢٧،٩٤٩
	٢٥،٢٩٣،٢٥٨،٠١١	٢- خارج المملكة	١٨،٤١٠،٤٧٥،٧٤٢
٢٥،٦٩٠،٥٨٩،٨٤٠			١٨،٥١٨،٤٠٣،٦٩١
		الاستثمارات (بالتكلفة أو السوق أيهما أقل)	
		١- أسهم وسندات	
	٤٠٢،٣٣٧،٨١٥	أ/ مؤسسات داخل المملكة	٣٨٠،٢٤٣،٨٨٠
	١،٥٨٤،٩١١،٩١٨	ب/ في الخارج	١،١١٢،٦٦٩،٧١٧
	—	٢- استثمارات أخرى	—
١،٩٨٧،٢٤٩،٧٣٣			١،٤٩٢،٩١٣،٥٩٧
		قروض وسلف ... الخ (بعد خصم احتياطي الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها)	
		١- القروض والسلف الممنوحة إلى:	
	١٨،٣٢٣،٣٨٧،٨٢٥	أ/ القطاع الخاص	١٩،٩١٤،٤٥٧،٩٦٩
	٤٩٠،٣٣٦،٧٨٥	ب/ البنوك	١٠٩،٧٦٦،٨٠٢
	٩٠٣،٥٢٠،٩٠٩	جـ/ للآخرين	٩٩١،٩١٣،٥٦١
	٣١٣،٢٤٠،٢٠٧	٢- كمبيالات مشتراه ومخصومة	٢٠٠،١١٦،٨٩٠
٢٠،٠٣٠،٤٨٥،٧٢٦			٢١،٢١٦،٢٥٥،٢٢٢
		موجودات ثابتة	
	١،٥١١،٧٢٨،٠٣٠	١- مباني البنك وعقارات أخرى (بالتكلفة أو التقويم)	١،٣٢٨،٣٢٨،١٧٣
	١٤٤،٧٨٩،١٧٢	٢- أثاثات وتجهيزات ومعدات (بعد خصم الاستهلاك)	١٢٢،١٥٣،٥١٧
١،٦٥٦،٥١٧،٢٠٢			١،٤٥٠،٤٨١،٦٩٠
		موجودات أخرى	
	٥٥٦،١٣٠،٧٧١	١- تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة	٤٢٨،١٧٦،٥٦٧
	١،٣٢٤،٦٢٢،٢٨٠	٢- موجودات أخرى	٩٧١،٩٦٦،٥٩٥
١،٨٨٠،٧٥٣،٠٥١			١،٤٠٠،١٤٣،١٦٢
٥٧،٦١٥،٣٢٥،٥٩٧		المجموع	٥١،١١١،٨٢٢،٠٧٦
		حسابات نظامية	
٣٣،٠١٨،٠٠٠،٢٠٠		تعهدات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣١،٧٧٧،١٦٤،٨٨٥
٩٠،٦٣٣،٣٢٥،٧٩٧		المجموع الكلي	٨٢،٨٨٨،٩٨٦،٩٦١

ريال سعودي	ريال سعودي	رأس المال والمطلوبات	مقارنة عام ١٤٠٣ ريال سعودي
٣٠،٢٢٥،١٣٣		**رأس المال المدفوع**	٣٠،٢٢٥،١٣٣
		احتياطيات	
	٣٢،٧٧٤،٨٦٧	إحتياطي قانوني	٣٢،٧٧٤،٨٦٧
	٣،٠٥٩،٠٢٧،٢٥٤	إحتياطيات إيرادية أخرى	٢،٦٥٩،٠٢٧،٢٥٤
	٤٦،٠٩٥،٦٠٥	فائض إعادة تقويم مباني البنك والعقارات	٤٦،٠٩٥،٦٠٥
	٣١،٨٧٧،١٤١	فائض إعادة تقويم الاستثمارات	٣١،٨٧٧،١٤١
٣،١٦٩،٧٧٤،٨٦٧			٢،٧٦٩،٧٧٤،٨٦٧
٣،٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠		**مجموع رأس المال والاحتياطيات**	٢،٨٠٠،٠٠٠،٠٠٠
		الودائع	
	٤٤،٨٣٣،٦٦٩،١٥٢	١- ودائع العملاء (بما فيها تحت الطلب والأجل والادخار)	٣٧،٨٥٩،٣٩٧،٢٤٠
		٢- ودائع البنوك	
	١،٣١٣،٠٧٨،٧٧٤	أ- داخل المملكة	١،٢٨٩،٨٤٦،٩٠٤
	٣،٩٩٧،٧١٠،٤٦١	ب- خارج المملكة	٢،٨٠٣،٨١٦،٨٥٠
	١،٤٧٥،١٠٧،٧٨٨	٣- ودائع أخرى (بما فيها تأمينات الاعتمادات والضمانات والشيكات المقبولة والحوالات)	٢،٠٣٩،٥٩٥،٤٨٩
٥١،٦١٩،٥٦٦،١٧٥			٤٣،٩٩٢،٦٥٦،٤٨٣
		الأموال المقترضة	
		١- من البنوك	
	—	أ- داخل المملكة	—
	—	ب- بنوك أخرى بالخارج	—
	—	٢- من جهات أخرى	—
—			
		حساب الأرباح والخسائر	
	١،٢٨٣،٤٢١	الرصيد المرحل من العام الماضي	١٧،٢٦١،٩٩٠
	٩٩،٤٥٠،٢١٤	يضاف - صافي ربح عام ١٤٠٤ - بعد خصم المرحل للإحتياطي.	١٤٤،٣٤٢،٦٩١
١٠٠،٧٣٣،٦٣٥			١٦١،٦٠٤،٦٨١
		مطلوبات أخرى	
	٥٥٦،١٣٠،٧٧١	١- سحوبات عملاء مقبولة	٤٢٨،١٧٦،٥٦٧
	٢،١٣٨،٨٩٥،٠١٦	٢- مطلوبات أخرى	٣،٧٢٩،٣٨٤،٣٤٥
٢،٦٩٥،٠٢٥،٧٨٧			٤،١٥٧،٥٦٠،٩١٢
٥٧،٦١٥،٣٢٥،٥٩٧		المجموع	٥١،١١١،٨٢٢،٠٧٦
		حسابات نظامية	
٣٣،٠١٨،٠٠٠،٢٠٠		خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣١،٧٧٧،١٦٤،٨٨٥
٩٠،٦٣٣،٣٢٥،٧٩٧		المجموع الكلي	٨٢،٨٨٨،٩٨٦،٩٦١

المدير العام: سالم أحمد بن محفوظ

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا الميزانية المبينة أعلاه وحساب الأرباح والخسائر المرفق على دفاتر ومستندات البنك الأهلي التجاري بالمركز الرئيسي والفروع التي شملتها مهمتنا، وعلى البيانات الحسابية المقدمة من الفروع الأخرى، ونشهد بمطابقتها لها وحصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناضرورتها لأغراض المراجعة.

وفي رأينا المبني على ماتقدم أن الميزانية وحساب الارباح والخسائر يعطيان على التوالي صورة واضحة للمركز المالي الحقيقي للبنك في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤ ونتائج أعمال البنك للسنة المنتهية في نفس التاريخ، وذلك وفقاً للقواعد المحاسبة المتعارف عليها وطبقاً لما هو ثابت بدفاتر البنك.

جدة في: ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ
١٩ يناير ١٩٨٥م

عيسى العيوطي وشركاه (٣٦)
محاسبون ومراجعون قانونيون

اسماعيل أحمد الحباك (١٥)
محاسب قانوني

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ (الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤م)

ريال سعودي	ريال سعودي	المصروفات	مقارنة عام ١٤٠٣ ريال سعودي
٦٢٠،٢٥١،٥٦٧		مرتبات ومصاريف الموظفين	٥٧٢،٤٣٣،٧٦١
—		أتعاب ومكافآت مجلس الإدارة وغيرها	—
٢،٨٠٣،٤٦٢،٦١٤		خدمات مدفوعة	٢،٠٦٥،٨٠٩،١٦١
		مخصصات واستهلاكات وغيرها	
	٦٦،٢٥٥،٤٥٥	أ- استهلاك مباني وأثاث وغيره	٤٧،٠٣٤،٠٢٦
	٤٢٥،٠٠٠،٠٠٠	ب- مخصصات أخرى	٣٧٢،٠٢٧،٢٥٤
٤٩١،٢٥٥،٤٥٥			٤١٩،٠٦١،٢٨٠
٢١٥،٥٤٠،٥٧٦		مصروفات أخرى	١٨٩،٨٥٤،٠٨٧
٥٣،٦٤٥،٤٠٣		تبرعات ونفقات خيرية	٥٤،٧٠٣،٣٦٨
٤٩٩،٤٥٠،٢١٤		**صافي الربح**	٥٤٤،٣٤٢،٦٩١
		موزع كالآتي:	
	٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠	المرحل للاحتياطي	
	٩٩،٤٥٠،٢١٤	المرحل للميزانية	
٤،٦٨٣،٦٠٥،٨٢٩			٣،٨٤٦،٢٠٤،٣٤٨

ريال سعودي	ريال سعودي	الإيرادات	مقارنة عام ١٤٠٣ ريال سعودي
	٤،٤٨٥،٩٤٨،٨٨٥	صافي الإيرادات المتحققة من بيع عملات أجنبية وخدمات أخرى	٣،٦٤٧،٤٦٣،٦٠٣
	١٩٧،٦٥٦،٩٤٤	أرباح الاستثمارات وإيرادات استغلال العقار	١٩٨،٧٤٠،٧٤٥
٤،٦٨٣،٦٠٥،٨٢٩			٣،٨٤٦،٢٠٤،٣٤٨
٤،٦٨٣،٦٠٥،٨٢٩			٣،٨٤٦،٢٠٤،٣٤٨

شعاع ضوء
ينير القلب
ويهدي إلى السبيل

قريباً

١٩ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ
٩ شباط "فبراير" ١٩٨٥م

السبت .. وكل سبت .. معك في كل مكان

ستجدها مع الباعة في كل أنحاء العالم الإسلامي

• سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز • محمد متولي الشعراوي
• عمر التلمساني • الشيخ جاد الحق علي جاد الحق • كامل الشريف
• أحمد حسن الباقوري • الدكتور عبد الله التركي • خالد محمد خالد
• محمد معروف الشيباني • الشيخ محمد الغزالي
• أحمد بهجت • الدكتور عبد القادر طاش

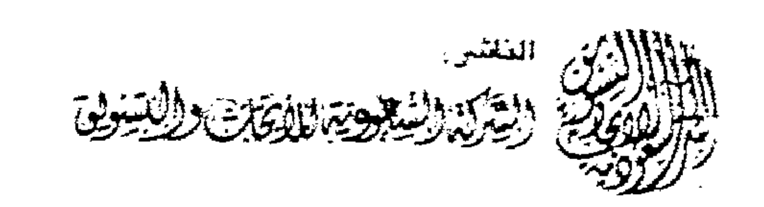
وعشرات من كبار كتاب العالم الإسلامي
يلتقون معك على صفحات

بسم الله الرحمن الرحيم

المسلمون

AL-MUSLIMOON جريدة المسلمين الدولية

التوزيع


الناشر:


الشرق الأوسط تتابع كارثة الجفاف في السودان (٢)

كسلا أصبحت عاجزة عن استقبال المزيد

احصائيات اعداد اللاجئين تصدر من المكاتب المكيفة ؟!

الخرطوم «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب :

كان اليوم التالي لوصولي الى الخرطوم شاقا، فقد كان علينا انا وزميلي مدير مكتب «الشرق الاوسط» في الخرطوم محمد احمد هشام، ان نعمل على تأمين وسيلة مواصلات تنقلنا الى منطقة مخيمات اللاجئين في مدينة كسلا التي تبعد حوالي ٥٥٠ كيلومترا من العاصمة .

وفي ذلك الصباح ، اتجهت الى وزارة الاعلام للقاء وزير الاعلام السيد علي شمو لشرح طبيعة المهمة التي اتيت من اجلها ، وطلبت منه مساعدتنا في توفير الوقود للسيارة التي تنقلنا ،حيث ان البلاد تعاني من ازمة حادة في الوقود ، وازمة الوقود يمكن ملاحظتها فور الوصول الى الخرطوم ، حيث تنتظر السيارات في صفوف طويلة لمدة يوم كامل امام محطات البنزين في انتظار وصول الشاحنات التي قد تصل وقد لا تصل ، ويتم توزيع الوقود حسب البطاقات مرة واحدة كل اسبوع وفي حدود ٥ جالونات لكل سيارة وهي كمية لا تكفي للتنقل مسافات طويلة .

واضطررنا للانتظار يومين حتى تستطيع الشركة توفير الوقود للسيارة التي تقلتنا وهي من طراز «لاندروفر» ، ومعاناة هيئات الاغاثة من ازمة الوقود كبيرة للغاية ، حيث ان عدم توفره يجعلها عاجزة عن ايصال الامدادات الى اللاجئين حيث ان هناك كميات ضخمة من المؤن التي وصلت الى الخرطوم وبورت سودان ، وليس هناك مركبات او شاحنات لنقلها ، وبالتالي اصبحت الاستفادة منها غير ممكنة على النحو المطلوب فالكميات التي يتم نقلها ، تبدو متواضعة ، اذا ما قورنت مع الاعداد الكبيرة من اللاجئين الذين ينتظرون وصولها للحصول على حاجاتهم من الغذاء .

نقص غذاء ووقود

وقد اجمع القائمون على هيئات الاغاثة على ان مشكلة نقص الوقود تمثل عائقا رئيسيا امام جهودهم نحو انقاذ الاعداد الكبيرة من اللاجئين الذين يشرفون على الموت ، فلم يكن يدور في ذهن اولئك الناس انهم سيواجهون مشكلة نقص في الغذاء بعد وصولهم نتيجة تلك الازمة .

وعندما اتجهنا الى مكتب معتمد اللاجئين في الخرطوم وهو ممثل الحكومة السودانية وجدناه يشكو من ازمة نقص الوقود حيث ان هناك مساعدات تصل الى البلاد ، وتعجز هيئات الاغاثة عن تأمين وسيلة مواصلات لنقلها مما شكل عاملا مساعدا في تدهور الاوضاع .

يقول السيد عبد الماجد الاحمدي ان الوضع يتفاقم نتيجة عدة عوامل اهمها :

ـ نقص الامدادات الغذائية حيث ان المساعدات التي تصل لا تفي بالحاجة ، اذا علمنا ان هناك حوالي مليون شخص لجأوا الى السودان ، لقد ناشدنا العالم من اجل الحصول على دعم بحوالي ٣٦ مليون دولار على شكل اغذية وادوية وخيام وبطاطين ، ان هناك الاف البشر ما يزال مصيرهم مجهولا نتيجة عدم توفر الغذاء .

حقيقة مرة

والحقيقة المرة ، التي يواجهها اي زائر للخرطوم للوقوف على طبيعة المعاناة التي يتعرض لها اللاجئون هي انه ليس هناك احصاءات دقيقة لعددهم ، حيث تتفاوت تقديرات العدد من مسؤول الى آخر ، فاللجان التي تقوم بمهمة رعاية اللاجئين لا تعمل وفق نظام دقيق ، وانما كل احصاءاتها وتقديراتها ارتجالية .

ومع ذلك يقدر معتمد اللاجئين بشير الاحمدي عدد الرعايا الاجانب الذين لجأوا الى السودان هربا من المجاعة والحرب بحوالي مليون وواحد وعشرين الف شخص ، معظمهم يعيشون في العراء ، ولا تتوفر الامكانيات الصحية والغذائية لنجدتهم .

ويضيف الاحمدي ان هناك ٦٥٠ الف لاجيء قدموا من اقاليم تيجراي الاثيوبي وارتريا وغالبيتهم من المسلمين .

وهناك حوالي ٢٥٠ الف لاجيء اوغندي لجأوا الى السودان ، منذ سقوط الرئيس عيدي امين في عام ١٩٧٩ .

ويضاف الى هذا العدد ايضا اللاجئين القادمين من تشاد الى غرب السودان في اقليم دارفور ، ووصل عددهم الى ١١٦ الف لاجيء ، وهناك ايضا ٥ الاف لاجيء قدموا من زائير .

مكاتب مكيفة

ورغم كل التأكيدات الصادرة من المسؤولين السودانيين ، او معتمدي هيئات الاغاثة على ان المساعدات تقدم الى اللاجئين ، فان الحقيقة ان تلك التأكيدات تصور من خلف المكاتب المكيفة في الخرطوم وليس في مواقع تدفق اللاجئين .

ان اوضاع اللاجئين متدهورة للغاية على الرغم من ان هناك اعدادا كبيرة يمكن انقاذها ، اذا تم تأمين الوقود لنقل الامدادات والمياه التي يندر وجودها ويصعب توفيرها بالناقلات .

ويبدو السيد الاحمدي اكثر صراحة من غيره من المسؤولين الذين التقيتهم ، حيث اعترف الرجل صراحة ، ان هناك الالاف يعيشون في العراء وان مدينة «كسلا» باتت تواجه موقفا حرجا نتيجة التدفق البشري الهائل .

وفي هذا الصدد يقول الاحمدي ان التدفق البشري القادم الى مدينة كسلا ، يفوق التصور ولا يتوافق مع حجم امكانياتنا فخلال شهر ونصف وصل الى مخيم وادي شريفي وحده اكثر من ٤١ الف لاجيء و٢٩ الف لاجيء الى مخيم تقلباب ، كما وصل الى منطقة جنوب شرق القضارف .

صورة قاتمة

ويرسم السيد الاحمدي صورة قاتمة لوضع اللاجئين حيث يتحدث عن عدد الموتى ، ويقول الرجل متألما ان الناس يتساقطون موتى نتيجة الاوضاع السيئة ويصل عدد الموتى الى اكثر من ٢٠ شخصا .

والاحمدي كغيره من المسؤولين يعتقد ان الوضع سيتفاقم حدة في الشهرين القادمين ، اذ ان التوقعات تشير الى احتمال وصول ٣٠٠ الف لاجيء جديد الى الحدود السودانية ، ويشتكي الاحمدي من عجز فرق الاغاثة عن تأمين المأوى للاجئين سواء الموجودين او الذين ينتظر وصولهم ويتوافدون على مدينة «كسلا» بمعدل ٣٠٠٠ شخص يوميا ، ويقول ان مدينة كسلا عاجزة عن استقبال المزيد لقد اضطررنا الى ترحيل ١٣ شخص من مخيم تقلباب لتخفيف العبء على المدينة حيث رحل ذلك العدد الى منطقة القاو .

الكل يشكو من قلة المساعدات وعلى الاخص الغذائية ، ونقص المعدات الخاصة بحفر الابار ، وخزانات حفظ المياه والخيام ، وتتكرر النداءات للمساعدة لتصل بعدها مساعدات رمزية .

عن المساعدات يقول معتمد شؤون اللاجئين ، انها تأتينا من المفوضية التابعة للامم المتحدة ، بالاضافة الى مساعدات من الدول الغربية ، ولكننا نأمل ان تهب الدول العربية والاسلامية لمساعدتنا في هذه المحنة التي يعاني منها اخوان لهم في الدين .

وتركت السيد بشير الاحمدي بعد ان حصلت على تصاريح دخول منطقة المخيمات واتجهت في طريقي الى مدينة كسلا لزيارة مخيمات اللاجئين .

عيادة بدائية لمعالجة اللاجئين من الاوبئة.

وفد تايلاندي برئاسة وزير الخارجية يزور السعودية الاحد

جدة ـ «الشرق الاوسط» من محمد سيد عمر :

يبدأ وزير الخارجية التايلاندي السيد سيدهي سافيتسيلا يوم الاحد القادم زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ٥ ايام ، يلتقي خلالها بوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل .

ويرافق الوزير التايلاندي خلال الزيارة وفد كبير يضم ٢٤ شخصا بينهم ١٨ من الرسميين من بينهم وزراء التجارة والداخلية والمالية والصحة وغيرهم . ومن المتوقع ان تشمل المباحثات التي سيجريها في الرياض محادثات مع وزراء البترول والمالية والتجارة والعمل السعوديين وستكون اهم القضايا التي سيتم بحثها تزويد تايلاند بالبترول السعودي الذي كان يصل الى ٦٥ الف برميل يوميا حسب العقد المنتهي ، وكذلك القضايا التجارية وتقوية العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات .

ويضم الوفد مجموعة كبيرة من رجال الاعمال التايلانديين الذين يأملون في فتح مجالات اقتصادية اكبر مع رجال الاعمال السعوديين ، وكذلك استثمار رؤوس الاموال السعودية في تايلاند . ويشير بعض المراقبين الاقتصاديين للحساسية المتنامية في هذا المجال لدى رجال الاعمال السعوديين وذلك لعدم كفالة الحصانات الموضوعة لحماية الاستثمارات الاجنبية وبالذات رؤوس الاموال العربية وذلك بناء على التجارب العديدة التي راحت ضحيتها اموال المستثمرين العرب في بانكوك ، الامر الذي دعا العديد من المستوردين السعوديين الى اتمام صفقاتهم مع بانكوك عبر عملاء سنغافوريين حيث توجد في سنغافورة انظمة اقتصادية اكثر انضباطية لحماية رؤوس الاموال الاجنبية .

وسوف يقضي وزير الخارجية التايلاندي سيدهي سافيتسيلا ليلته الاخيرة في جدة ومنها يغادر الى الكويت في زيارة مشابهة وفي اليوم الرابع من فبراير يبدأ الوزير التايلاندي زيارة اخرى لسلطنة عمان ضمن جولته الخليجية .

القليبي يجتمع مع زعيم «سوابو»

تونس ـ كونا : بحث السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مع زعيم حركة «سوابو» امس الدعم العربي للحركة من اجل تحرير ناميبيا .

وكان السيد القليبي قد عاد الليلة قبل الماضية من الكويت بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة السباعية العربية في بغداد في مطلع هذا الاسبوع .

رئيس وزراء اليابان يقوم بجولة عربية

طوكيو ـ وكالات الانباء : علم من مصادر يابانية ان رئيس الوزراء الياباني ياساهيرو ناكاسوني سيبدأ قريبا زيارة تشمل عددا من الدول العربية .

وقال وزير الانشاءات الياباني الجديد ان بلاده تتفهم وتدعم القضايا العربية .

واكد خلال استقباله لمهنئيه بمنصبه الجديد من الدبلوماسيين العرب في طوكيو على ضرورة زيادة التعاون الياباني العربي في مختلف المجالات والميادين .

وتم خلال الاجتماع مناقشة العلاقات العربية اليابانية ، وموقف اليابان من ازمة الشرق الاوسط .

منسوبو بلدية رابغ يتبرعون براتب يوم لمتضرري الجفاف

رابغ ـ واس ـ ذكر رئيس بلدية رابغ بالسعودية ان منسوبي البلدية وفروعها تبرعوا بمبلغ ١٦ الفا و٨٠٤ ريالات لصالح متضرري الجفاف في بعض المناطق الافريقية.

وقال رئيس البلدية علي الخشمان ان هذا التبرع هو عبارة عن راتب يوم كل من الموظفين اسهاما منهم في التخفيف عن المتضررين من الجفاف.

العراق: طائراتنا المقاتلة ضربت هدفا متوسط الحجم

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن ناطق عسكري عراقي امس ان الطائرات الحربية العراقية اصابت امس هدفا بحريا متوسط الحجم الى الجنوب من ميناء خرج الايراني.

وقال الناطق ان الضربة وجهت في الساعة التاسعة صباحا بتوقيت جرينتش حيث عادت الطائرات العراقية الى قواعدها بسلام.

وهذا هو الهدف الثالث الذي يعلن العراق انه اصابه في الخليج خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية.

ويبلغ عدد الاهداف البحرية التي اعلن العراق عن ضربها قرب جزيرة خرج منذ بداية العام الحالي وحتى يوم امس ٢١ هدفا.

مصطفى أمين

أرفض الظلم. أرفضه لاصدقائي وخصومي على حد سواء. أرفضه لابناء بلدي وبلاد الدنيا كلها. فالظلم مرض معد ينتقل من بلد الى آخر كالوباء. وعندما أقرأ قصص المظلومين في بلاد اخرى يقشعر بدني، اشعر بلسعة الكرباج تلهب جسمي، كأن الطاغية الذي يضرب انسانا في جنوب افريقيا يضربني انا في القاهرة. وجربت الظلم اشكالا والوانا. كابدت عذابه، عشت في جحيمه. شعرت بهوانه. ولهذا لا أتمناه لاعدى أعدائي.

ومصيبة الظالم انه لا يحس بظلمه، بل هو احيانا يتلذذ به ويستمتع، ولقد بحثت عن عقوبات اطالب باضافاتها للقوانين لمعاقبة الظالمين، ووجدت ان عقوبة الموت هي اقل كثيرا من جريمة الطغيان. واذا بالأيام تكشف لي عن حقيقة غريبة. ما من ظالم الا وعاقبه الله في الدنيا على الذنب الذي جناه، وتفنن في عقابه. واذا كان الله يصبر على عبادة فلا يحاسبهم الا يوم القيامة فانه يستثني الظالمين من هذه القاعدة ويقدم موعد حسابهم الى الحياة نفسها.

ولا أعرف اذا كان الظالمون يندمون على ما فعلوا او لا يندمون. ولكني اعرف ان المصائب التي تنزل على رؤوسهم والاهوال التي تنهال عليهم كالصواعق، هي عقوبات الهية ليس في قدرة مظلوم ان يوقعها على ظالمه..

بعضهم يموت وهو على قيد الحياة. يمشي في الشوارع خائفا فزعا. يتصور ان كل يد تحمل خنجرا تريد ان تغمده في ظهره. يرى العيون فيحسبها فوهات مدافع موجهة اليه البسمة على الشفاة يترجمها على انها سخرية به، والتحية المجردة تسقط على وجهه وكأنها بصقة. المدينة مزدحمة وهو وحيد فيها. اصدقاؤه يجهلونه. اقاربه يتهربون منه. اعوانه يتخلون عنه. اصبح غريبا في وطنه. ويتمنى ان ينساه الناس. ولكن مصيبته انه يرى الاصابع متجهة اليه بالاتهام. اشجار الطريق تتحول الى سهام. اعمدة النور تبدو كأنها اعواد المشانق التي علق فيها الابرياء. وفي بعض الاحوال يتصور الظالم انه افلت من عقاب الدنيا. لم تصل اليه يد الله. واذا به يرى الانتقام يمتد الى اولاده وبناته فيولدون مشوهين، مخبولين ويضطر بعضهم الى ان يضع اولاده في اقفاص كالحيوانات ويراهم كل يوم في هذه الصورة المؤلمة فيتذكر ما فعله بالابرياء الذين ملأ بهم السجون ويتذكر الخصوم الذين علقهم من ارجلهم في سقف الزنازين وانهال عليهم بالسياط.

ايها المظلوم. اطمئن ان الله ينتقم من كل ظالم ومستبد وجبار.

شتراوس يدعو المجموعة الاوروبية للضغط اقتصاديا على اسرائيل

القاهرة ـ وكالات الانباء: قال فرانس جوزيف شتراوس رئيس وزراء بافاريا بالمانيا الاتحادية انه بامكان اوروبا ان تلعب دورا اساسيا اقوى في ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وذلك بممارسة ضغط اقتصادي من قبل الدول الاوروبية على اسرائيل لصالح قضية السلام.

ويرى الرئيس البافاري في حديث لاذاعة القاهرة «انه من الصعب ايجاد حل يرضي جميع الاطراف في المنطقة نتيجة لوجود متطرفين في الجانبين العربي والاسرائيلي».

واوضح انه ينبغي على اسرائيل اذا كانت راغبة بالفعل في ايجاد حل لاقرار السلام ان لا تعمل على ضم الضفة الغربية المحتلة.

نائب وزير الداخلية اليمني الجنوبي :

مباحثات اللجنة الفنية مع عمان كانت ايجابية لصالح الشعبين

عدن ـ ق . ن . ا : وصف المقدم عبد الواسع سلام نائب وزير الداخلية ورئيس الجانب اليمني في اجتماعات اللجنة الفنية للحدود مع سلطنة عمان اجتماعات اللجنة التي انتهت في مسقط يوم الاثنين الماضي بانها تميزت بروح الصدق وسادها الود والصراحة ، ولذلك كانت نتائجها ايجابية .

وقال في تصريح بعد عودته الى عدن من مسقط الليلة قبل الماضية بعد حضور هذه الاجتماعات ، انه تم الاتفاق خلالها على ان تواصل اللجنة اعمالها بالتناوب في عاصمتي البلدين على ان تعقد دورتها القادمة في عدن .

واكد في تصريحه الذي اذاعته اذاعة عدن ، انه وجد لدى المسؤولين العمانيين الاستعداد والرغبة في تطوير العلاقات بين البلدين بما يكفل تحقيق المصالح المشتركة للشعبين اليمني والعماني ويعزز من امن واستقرار المنطقة بشكل عام .

ومن جهة اخرى ، وصل الى عدن الليلة قبل الماضية السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في زيارة لليمن الديمقراطية ، وصرح بأن الهدف منها هو التنسيق مع المسؤولين اليمنيين بشأن اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي المقرر عقدها في عدن يوم ٢٦ فبراير (شباط) المقبل .

بعد «نقاش حاد» تدخلت فيه الحكومة :

مجلس النواب الاردني يقر تعديلات قانون جوازات السفر

عمان ـ وكالات الانباء : انهى مجلس النواب الاردني امس جدلا دستوريا دار خلال الشهرين الماضيين حول تعديل بعض مواد قانون جوازات السفر الاردنية . باقراره مبدأ «موافقة السلطات الامنية المسبقة على اصدار او تجديد جوازات السفر من قبل السفارات والقنصليات الاردنية في الخارج» .

وجاء قرار المجلس خلال جلسة سرية دعت اليها الحكومة امس ، وشرح فيها رئيس الوزراء الاردني السيد احمد عبيدات الملابسات الامنية التي تحيط بالاردن والمنطقة والظروف والاجراءات التي تتخذ في مثل هذه الاوضاع .

وسيبعث مجلس النواب بهذا التعديل الى مجلس الاعيان الذي كان قد ناقش الموضوع بشكل مستفيض مقررا رد التعديلات مع اقتراح حل وسط يتضمن موافقة السلطات الامنية على اصدار وتجديد الجوازات من قبل السفارات والقنصليات في الخارج دون ان ينسحب ذلك على المواطن داخل الاردن .

واوضح رئيس وزراء الاردن في الجلسة «ان هذه الاجراءات تعتبر عادية وتسير باسرع وقت ولا يتأخر منها سوى من كانت حوله تساؤلات لاسباب امنية معروفة ، وعندها يستدعى صاحب الشأن الى عمان لاستطلاع رأيه» .

وقد شهدت جلسة النواب امس نقاشا حادا اسفر عن الموافقة بالاغلبية على هذا التعديل .

ويذكر ان التشريع الاردني لا يحرم اي مواطن من الحصول على جواز السفر تحت اية ظروف ، وحتى ان مانعت السلطات الامنية في ذلك فان هذا يعتبر من وجهة نظر المشرع اجراء اداريا يحق للمواطن ان يطعن به امام القضاء للحصول على جواز سفره .

تأجيل زيارة موبوتو لمصر

القاهرة ـ اف ب ـ قالت مصادر دبلوماسية في القاهرة بعد ظهر امس ان الزيارة الرسمية التي كان المارشال موبوتو سيسي سيكو رئيس دولة زائير سيقوم بها لمصر ابتداء من يوم السبت القادم قد تأجلت.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيارة قد تتم خلال ثلاثة اسابيع او شهر في موعد تجري مناقشته حاليا بين الجانبين.

البيت الابيض يحدد ٣٠ دقيقة فقط للقاء ريجان ـ رابين

تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ يبدأ الجنرال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي زيارة رسمية للولايات المتحدة في مطلع الاسبوع المقبل ، حيث يستقبله الرئيس ريجان يوم الثلاثاء المقبل

وقالت اذاعة اسرائيل امس ، ان البيت الابيض حدد ٣٠ دقيقة فقط للقاء ريجان مع رابين .

كما يجري الوزير الاسرائيلي مباحثات مع نظيره الامريكي واينبرجر ومع كبار الشخصيات في البنتاجون حول المسائل المتعلقة بطلبات الاسلحة التي كانت اسرائيل قد طلبتها من واشنطن .

هطول امطار غزيرة على عنيزة والرس

عنيزة ـ واس ـ هطلت صباح امس على مدينتي عنيزة والرس امطار غزيرة مصحوبة بالبرد، سالت على اثرها الاودية والشعاب. جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع.

بسبب تدهور الوضع الاقتصادي:

اسرائيل عاجزة عن تزويد جيشها بالخبز والغذاء الطازج

تل ابيب ـ وكالات الانباء: اصبحت اسرائيل عاجزة عن تزويد جيشها بالخبز والغذاء الطازج، كما ان خطوط الهاتف عن القوات المسلحة مهددة بالقطع وذلك لان الحكومة اصبحت عاجزة عن سداد ديون موردي هذه المواد. وواجهت وزارة الحرب الاسرائيلية مشكلة حادة اول من امس من جانب المنشأة التعاونية (كيبوتز) تنوفا التي تورد للجيش منتجات الالبان والخضار والفواكه، حيث هددت المنشأة بوقف التوريد اذا لم يتم فورا سداد الديون الجارية التي تقدر بمئات الملايين من الشيقلات وهي العملة الاسرائيلية ـ والدولار يساوي (٦٥٠ شيكلا).

كما واجهت الوزارة مشكلة اخرى مع شركة الهواتف الاسرائيلية «بيزيك» التي تباشر منذ فترة قطع الخطوط التي تستخدمها الوزارة والمؤسسات المختلفة التابعة لها، ذلك ان الوزارة لم تسدد ما يوازي اكثر من ١٠ ملايين دولار للشركة.

وذكرت اذاعة اسرائيل نقلا عن مصدر مسؤول بوزارة الحرب قوله ان المشكلات التي تواجهها الوزارة قائمة بشكل ملحوظ غير انه وضع اللوم على عاتق وزارة المالية «التي ترفض تحويل الدولارات المخصصة لميزانية «الدفاع» الى شيقلات لكي نسدد الفواتير المستحقة علينا».

واجرت صحف اسرائيل امس تحقيقات واسعة مع اصحاب المخابز الذين يوردون الخبز للجيش، فنقلت عن احد هؤلاء قوله «ان وزارة الدفاع مدينة له بحوالي مائة الف دولار واضاف «اذا لم نحصل على اموالنا حتى يوم الاحد المقبل فان الجنود لن يحصلوا على الخبز».

ويذكر ان صاحب هذا المخبز يورد ٤٠ بالمائة من الخبز الذي يستهلكه جيش اسرائيل.

جاوارا يعرض بدمشق مشروعا للسلام بين العراق وايران

دمشق ـ ق.ن.ا ـ استؤنفت امس المباحثات الرسمية بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والجامبي داود جاوارا لاستكمال بحث الموضوعات التي جرى مناقشتها في جلسة المباحثات المغلقة التي عقدت بين الرئيسين مساء اول من امس التي دامت ثلاث ساعات لبحث الاوضاع والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وسبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الرئيس الجامبي قد وصل الى دمشق مساء الاول من امس على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية لسوريا ضمن جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة بهدف ايجاد الحلول المناسبة للحرب العراقية الايرانية، ووضع حد للنزاع الدموي الدائر بينهما منذ اكثر من اربع سنوات.

وعلم ان الهدف من جولة الرئيس جاوارا الحالية للمنطقة تهدف ايضا الى بلورة مشروع جديد للسلام يكون مقبولا لدى طرفي النزاع العراقي والايراني.

والمعروف ان الرئيس الجامبي هو الرئيس الحالي للجنة المساعي الاسلامية الحميدة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي والتي كانت قد تشكلت بقرار من القمة الاسلامية التي عقدت في مكة المكرمة عام ١٩٨١.

توصيات مجلس وزراء الصحة في دول الخليج العربية

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ وافق المؤتمر الثامن عشر لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج على المبادىء الاساسية لاستراتيجية مكافحة الملاريا وتكليف الامانة العامة بالتنسيق مع خبراء منظمة الصحة العالمية لوضعها في شكل خطط وبرامج لاقرارها والعمل على تنفيذها.

كما اكد على اهمية التنسيق بين الدول الخليجية وبقية الدول العربية المجاورة لتكثيف جهود المكافحة وتعميم خدمة مكافحة الملاريا في مراكز الرعاية الصحية الاولية.

وقرر ان يكون موضوع ندوة الملاريا القادمة «العمالة الوافدة واثرها على وبائية مرض الملاريا في المنطقة».

وفيما يتعلق برعاية الامومة والطفولة وافق المؤتمر في توصياته التي صدرت امس على اسس اجراء المسوح الاسترشادية الخاصة بتقدير معدلات وفيات الاطفال بالدول الاعضاء والتنسيق مع منظمة اليونيسيف والصحة العالمية في هذا الصدد. على ان يتضمن المسح معلومات عن وفيات الاطفال ومسبباتها والعوامل الاخرى المتعلقة بصحة الطفل.

وطلب من الامانة العامة وضع الخطوات التنفيذية لتطبيق استراتيجية العمل الصحي الموحد وقرر ان تنعقد الندوة الثالثة للتخطيط الصحي بدولة الكويت في نوفمبر القادم على ان يكون موضوعها «اقتصاديات الخدمات الصحية ودور بحوث الخدمات الصحية في عمليات التخطيط الصحي».

وفيما يتعلق بالشراء الموحد للدواء اعتمد المؤتمر المناقصة الثامنة للادوية وقرر زيادة مجموعات الاصناف التي تطرح للشراء الموحد مع التأكيد على الدول الاعضاء على تأمين ٦٠ في المئة على الاقل من متطلباتها من جميع البنود المطروحة عن طريق الشراء الموحد.

كما قرر رفع نسبة دعم الشركات الخليجية من ١٥ في المئة الى ٢٠ في المئة شرط ضمان جودة الانتاج وان تقوم لجنة الادوية بدراسة امكانية الاستفادة من بعض اصناف ادوية الطوارىء وادوية علاج الامراض الطفيلية والمتوطنة التي تؤمنها منظمة الصحة العالمية ومراعاة توصيات منظمة الصحة العالمية بالنسبة لتعبئة وتغليف وشحن وتخزين اللقاحات والامصال.

وقرر المؤتمر تشكيل لجنة دائمة للانتاج الدوائي وطلب من وزارات الصحة المعنية التنسيق والمتابعة مع وزارات الصحة ذات العلاقة بالدول الاعضاء عند طلب اصدار تصاريح انشاء مصانع دوائية جديدة والموافقة على برامج تدريب الكوادر الفنية العاملة في المصانع.

كما قرر زيادة التنسيق مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتجنب ازدواجية العمل وتحقيق الانجازات المرجوة في مجالات صحة الانسان والبيئة في المنطقة .

وفيما يختص بتوحيد نظم تسجيل المواليد والوفيات بالدول الاعضاء قرر المؤتمر تكليف لجنة التخطيط الصحي باعداد تصور لمشروع نظام موحد لتنظيم تسجيل المواليد والوفيات .

واكد المؤتمر على ضرورة الاهتمام بالكشف الطبي على الوافدين لاغراض العمل للتأكد من سلامتهم وخلوهم من الامراض المعدية والمتوطنة وتكليف الامانة العامة باعداد تصور بشأن مكاتب طبية موحدة بالخارج للكشف الطبي عن العمالة الوافدة من الدول الاسيوية .

بدء الترشيح اليوم لانتخابات نقابة الصحفيين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ صباح اليوم فتح باب الترشيح لانتخابات نقابة الصحفيين والتي تجري لاختيار النقيب ونصف اعضاء مجلس النقابة .

ويستمر باب الترشيح مفتوحا لمدة اسبوعين يبدأ بعدها اعداد الحملة الانتخابية والندوات المخصصة للمرشحين لشرح برامجهم للاعضاء حيث من المقرر ان تجري الانتخابات في اول مارس (اذار) القادم.

وجدير بالذكر ان النقيب الحالي صلاح جلال لن يتمكن من ترشيح نفسه مرة اخرى حسب لائحة النقابة التي لا تجيز لمن استمر في منصب النقيب فترتين متتاليتين ان يرشح نفسه مرة اخرى.

والاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم التي استمرت ٤ سنوات هم ابراهيم سعدة من جريدة «اخبار اليوم»، محمد عبد الجواد «وكالة انباء الشرق الاوسط»، محمود سامي، عبده مباشر من جريدة «الاهرام»، احمد فرغلي ولطفي الخولي.

وسيتم اختيار ستة جدد على ان يكون من بينهم ثلاثة اعضاء من الذين امضوا اكثر من ١٥ سنة وثلاثة اعضاء من الذين امضوا اقل من ١٥ سنة في العمل النقابي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عددا كبيرا من الصحفيين يتنافسون على منصب النقيب منهم سمير رجب رئيس تحرير جريدة «المساء»، وكامل زهيري «الجمهورية» وابراهيم حقني من دار التعاون ويوسف ادريس «الاهرام»، ومحمود المراغي «الجمهورية».

المجلس الاعلى للقضاء في تونس :

قرارات مهمة على صعيد المحاكم وتعديلات القوانين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير العدل التونسي السيد محمد رضا بن علي اثر اجتماع المجلس الاعلى للقضاء برئاسة الرئيس الحبيب بورقيبة عن مجموعة من الانجازات والاجراءات في ميدان القضاء على مستوى هيكلة المحاكم وعلى صعيد التعديلات بالقوانين .

وتحدث وزير العدل عن هيكلة المحاكم فقال ان الاجراءات القانونية والادارية لانشاء محكمة استئناف في قفصة قد استكملت ، وان حجرها الاساسي سيوضع في شهر مارس (اذار) القادم ، كما انشىء في نفس المدينة فرع عقاري فتح ابوابه يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي وامتدت مهامه بالاضافة الى مدينة قفصة الى ولايتي سيدي بو زيد وتوزر وستمتد ايضا الى الولايات الغربية لترسيم حقوق التملك بالسجل العقاري .

وفيما يتعلق بتعديل بعض القوانين لمواكبة الاحداث المستجدة ، قال الوزير ، ان اللجنة المكلفة باعداد لائحة جديدة في القانون الجنائي انجزت مهمتها وستبدأ في اعداد مشروع جديد لقانون الاجراءات الجزائي ، لتبسيط اجراءات التقاضي ، وزيادة الضمانات للمتقاضين .

واشار الوزير الى ان النية تتجه الان الى ادخال تعديلات اساسية على قانون المرافعات المدنية والتجارية لاختصار اجراءات التقاضي .

وعلى مستوى التخطيط المستقبل قال وزير العدل التونسي ان الوزارة تخطط لانشاء معهد عال لتخريج القضاة يكون همزة الوصل بين كلية الحقوق والمؤسسة القضائية .

وقد نظر مجلس القضاء الاعلى في حركة جزئية في سلك القضاة شملت تسميات في الكوادر العليا القضائية وتسميات في الاطار العالي المتقاعد يهم القضاة ، حيث وجه الرئيس بورقيبة باسناد صفة شرفية اليهم ، وكذلك توزيع القضاة الجدد على مختلف المحاكم ، كما نظر المجلس الاعلى للقضاء في منحة انتاج لجميع القضاة .

مبعوث عربي الى الدول المتضررة من الجفاف

تونس ـ واس : يبدأ رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ووزير الشؤون الاجتماعية التونسي محمد الناصر في السادس والعشرين من الشهر الحالي جولة في عدد من الدول العربية الافريقية المتضررة من الجفاف والمجاعة وتشمل هذه الجولة التي تستمر حوالي اسبوعين كلا من السودان والصومال وجيبوتي وموريتانيا بهدف الاطلاع على وضع اللاجئين في هذه البلدان الشقيقة المتضررة من الجفاف والمجاعة وتقييم الاحتياجات الفورية .

ومما يذكر أن الوزير التونسي يقوم بهذه المهمة بطلب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وسيرفع تقريرا عن مهمته الى الامانة العامة للجامعة حتى يتيسر للدول العربية تقديم المساعدات .

مركز تهامة ـ انترسكوب للتدريب

TIHAMA INTERSCOPE Training Center

يعلن

عن البدء في التسجيل يوميا من الساعة ٩ صباحا وحتى ٨ مساء لدورات في :

- علم الكمبيوتر
- البرمجة بلغات : البيسيك ـ الكوبول ـ الفورتران
- اللغة الإنجليزية
- التحضير لامتحانات التوفل
- اللغة العربية لغير الناطقين بها

تبدأ الدراسة قريبا.. دورات جديدة تبدأ شهريا وتتوفر طوال السنة . تليفون : ٦٥٣٠٨٤٩

Announces Registration:
9 a.m. to 8 p.m. daily for courses in:

- Computer Science
- Computer Programming BASIC/COBOL/FORTRAN
- English language
- TOEFL Classes
- Arabic for Foreigners

Classes Begin Soon — New Courses Starting Every Month — Courses Held Throughout The Year — Phone: 653-0849.

عمارة تهامة الجديدة . شارع الأندلس . الحمراء
ص.ب ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢

New Tihama Building, Al-Hamra, Andalus St., P. O. Box: 5455, Jeddah 21422.

محلات

تعلن عن :

تنزيلاتها السنوية

ولأول مرة حتى ٥٠٪

على جميع

الملبوسات الرجالية

وفي جميع فروعها في المملكة

الرياض : شارع المطار القديم
الخبر : فرع شارع خالد
فرع مركز الجوهرة
فرع مركز المشعل

شركات "بترومين" تحقق زيادة كبيرة في الانتاج وتطورًا نوعيًا في النشاطات والخدمات

جدة ـ واس: بلغ انتاج شركة بترومين لتكرير زيت التشحيم «لوبريف» حتى نهاية عام ١٩٨٤م مليونا وسبعمائة الف برميل، كما بلغت الطاقة الانتاجية لزيوت التشحيم لشركة «بترولوب» في مصنع جدة في عام ١٩٨٣م حوالي مليون وثلاثمائة الف برميل من زيوت التشحيم.

كذلك بدأ التشغيل في مصنع «بترولوب» الرياض عام ١٩٨١ بطاقة انتاجية قدرها ١٧٠ الف برميل تجري حاليا توسعته لرفعها الى ٥٠٠ الف برميل.

من ناحية اخرى ان العاملين في شركة برتومين لتكرير زيت التشحيم «لوبريف» انهوا حتى عام ٨٤م اكثر من مليون ساعة عمل بدون اصابات.

وجدير بالذكر ان هناك عددا من الشركات المتفرغة من بترومين ـ المؤسسة السعودية للبترول والمعادن ـ والتي تعمل في مجالات صناعة البترول المختلفة، منها شركة الحفر العربية وهي شركة تعمل في مجال الحفر في المناطق المغمورة وعلى اليابسة وتقوم بالحفر لحساب وزارة البترول والثروة المعدنية وبالتعاقد مع بعض الشركات العاملة في المملكة في ازمنة قياسية، ومنها ايضا شركة بترومين لناقلات البترول والمعادن «بتروتب» وتقوم بأعمال النقل البحري بين موانيء المملكة والموانيء الخارجية وتمتلك عددا من الناقلات العملاقة ذات المواصفات العالمية، والشركة العربية للجيوفيزيقا والمساحة «اركاس» وتعتبر الاولى من نوعها في الشرق الاوسط وتعمل في مجال البحث والتنقيب عن الثروات في المملكة وخارجها والمياه الجوفية عن طريق المساحة والطبوغرافيا والتصوير الجوي والخرائط ومعالجة المعلومات بالحسابات الالكترونية.

كما تقوم الشركة العربية للانشاءات البحرية والبترولية «مارينكو» التي تعمل ضمن شركات بترومين للانشاءات البحرية بمد الخطوط والانابيب البحرية لشركات البترول في المملكة وتدريب السعوديين حيث تم تصنيع وتركيب تسعة منصات حفر آبار في المياه السعودية لحساب ارامكو وتم مد خط انابيب تحت البحر في الخليج العربي بطول ٥٠ كيلومترا وبقطر ٢٦ بوصة.

ومن القطاعات التابعة لبترومين هناك ادارة بترومين للتسويق وتهدف الى توزيع منتجات بترومين وتسويقها وتوفيرها للمواطنين.

وقد أولت ادارة الخدمات «بتروسيرف» اهتمامها بالعنصر البشري والعاملين في مشاريعها ورعايتهم واسرهم صحيا واجتماعيا وفنيا من خلال مراكز بترومين الاجتماعية والصحية، كما توفر خدمات الحاسب الآلي للشركات التابعة لبترومين وتوفير خدمات الأمن والتدريب والخدمات الاعلامية.

وتشرف على بترومين ادارة تدعى ادارة المشروعات والأبحاث وتقوم بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع من الناحية الفنية والاشراف على التنفيذ ثم يسلم المشروع للشركة المستفيدة.

ومن المرافق المرتبطة ببترومين هناك شركة المرافق البترولية لشمال جدة «بتروجيت» والتي انشئت منذ عام ١٩٧٩م لمقابلة الطلب على المنتجات البترولية وتأمين وقود الطائرات لمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

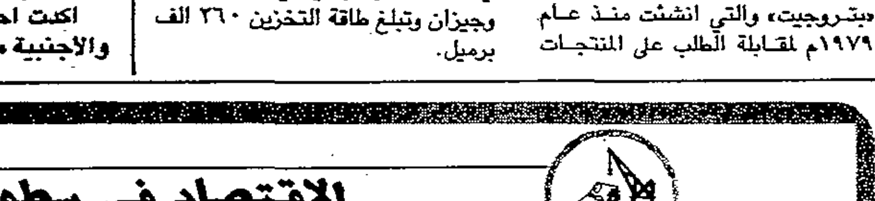
كما ان هناك عددا من الشركات التابعة لبترومين والتي لازالت تحت التنفيذ وهي مشروع تصدير الكبريت في مناطق الجبيل وشدقم والعثمانية بطاقة انتاجية قدرها اربعة الاف طن متري يوميا، ومشروع وحدات امدادات الطائرات في مطارات الجوف وطريف والظهران وينبع وتقدر طاقة التخزين للمشروع بـ ٣٢١,٩٠٠ برميل.

ومشروع توسعة وتطوير خمس محطات لتخزين المنتجات البترولية في الرياض والقصيم والهفوف وطريف ومطار الملك خالد الدولي ومشروع انشاء خزانات اضافية لوقود الطائرات في محطات بترومين في ضبا وتبوك وجيزان وتبلغ طاقة التخزين ٣٦٠ الف برميل.

اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار

الكويت ـ ق.ن.أ: بدأ مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار اجتماعا امس بالكويت بمشاركة وزراء مالية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية او من ينوب عنهم.

ويتم خلال الاجتماع بحث عدد من التقارير عن نتائج اجتماعات المؤسسة يوم ١٦ الجاري بالبحرين.



وزير المالية والبترول القطري يغادر الى جنيف

● الدوحة ـ غادر الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري والوفد المرافق له الدوحة صباح امس متوجها الى جنيف لحضور الاجتماع الطاريء للمجلس الوزاري لمنظمة الأقطار المصدرة للبترول «اوبك» الذي سيبدأ اجتماعاته هناك يوم الاثنين القادم.

كما يشارك الوزير القطري في اجتماع اللجنة الوزارية لمنظمة «اوبك» المتعلقة بفروقات الأسعار والتي ستعقد اجتماعاتها قبل انعقاد الاجتماع الطاريء للمجلس الوزاري.

وزير الاسكان العماني يجتمع مع السفير القطري

●مسقط ـ اجتمع السيد احمد عبدالله الغزالي وزير الاسكان في سلطنة عمان صباح امس مع السيد احمد عبدالله زيد آل محمود سفير دولة قطر لدى سلطنة عمان. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مجال الاسكان واستعراض تجربة البلدين في هذا المجال.

اتفاق بقيمة ٣ بلايين دولار بين ايران وتركيا

● طهران ـ وقعت ايران وتركيا عقدا للتعاون التجاري والاقتصادي لمدة سنة واحدة قيمته ٣ بلايين دولار. كما وقعتا على بروتوكول لتمديد انابيب نفط وغاز في الأراضي التركية للتصدير الى اوروبا ودول اخرى.

وقد تم التوقيع في اطار لجنة مشتركة بين ايران وتركيا خاصة بالتعاون الاقتصادي. وينص الاتفاق ايضا على ان تقوم ايران بتصدير ٦ ملايين طن من النفط الخام بالاضافة الى مليون طن من المنتجات النفطية وسلع اخرى غير نفطية الى تركيا.

فندقان عائمان تتسلمهما مصر اواخر فبراير

● القاهرة ـ تتسلم الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق في اواخر شهر فبراير (شباط) القادم باخرتين اعدتا ليكونا فندقين عائمين بدلا من الباخرة (نايل كونكورد) التي احترقت في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٣ جنوب «الأقصر».

ويبلغ ثمن الوحدة العائمة «الفندق» ٧٥ مليون جنيه، وقد اشترطت الشركة التي قامت بصنعهما ان يكون القبطان، ومساعده، والمهندس ومساعده من موظفيها الذين تختارهم هي على ان تدفع مصر مرتباتهم بالاضافة الى الامتيازات الأخرى.

مؤتمر دولي حول التسرب والتلوث النفطي

● لوس انجليس ـ يعقد ١١٠ خبراء ينتمون الى ٣٥ بلدا في الفترة من ٢٥ ـ ٢٨ فبراير (شباط) القادم مؤتمرا دوليا حول تسرب النفط في لوس انجليس ويقوم المشاركون في المؤتمر بتسليط الاضواء على اخر البحوث والاجهزة التي صممت لمكافحة التلوث.

كما يناقشون العديد من المواضيع من بينها دراسة لحالة سابقة لتسرب نفطي والأجهزة الجديدة المستعملة في تنظيف التسرب والوسائل التكتيكية التي يجب اتباعها في حالة حدوث اي تسرب نفطي في العالم.

وقال المشاركون ان الوفد السويدي في المؤتمر سيقدم نظام تحكم حساس جديداً لمراقبة تلوث البحر قامت بتطويره قوات خفر السواحل السويدية.

واضافوا انه سيتم كذلك تقديم بحوث تعالج كيفية التخلص من بقع النفط وبحث الخطط الطارئة للتسرب في حالة سوء الأحوال الجوية.

شركة «لوبريف» سجلت اكثر من مليون ساعة عمل بدون اصابات

انخفاض معدلات تهريب العملات الأجنبية بمصر وزيادة محاولات تهريب المشغولات الذهبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت احداث احصائية اصدرتها مصلحة الأمن العام بمصر انخفاض معدلات جرائم تهريب العملات العربية والأجنبية من مصر واليها خلال عام ١٩٨٣، بينما زادت محاولات تهريب المشغولات والسبائك الذهبية والفضية.

وقد بلغت قيمة العملات الأجنبية التي تمكنت اجهزة وزارة الداخلية المصرية من ضبطها ٤ ملايين جنيه عام ١٩٨٣ مقابل ٥ ملايين جنيه عام ١٩٨٢ وتقدر الزيادة في كميات السبائك والمشغولات الذهبية والبضائع المهربة عام ١٩٨٣ بحوالي ١٢ مليون جنيه مقابل ١٠,٥ مليون جنيه عام ١٩٨٢.

ويقول اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير مصلحة الأمن العام ان انخفاض معدلات جرائم التهريب بمصر يرجع الى تكثيف حملات رجال شرطة لمن الموانيء في الداخل والخارج، وكذلك الالمام بأحدث اساليب تهريب العملات والمشغولات الذهبية، واستخدام الأساليب الحديثة للكشف عن هذه المحاولات.

وتوضح الاحصائيات التي تصدر عن مصلحة الأمن اثر الجهود المبذولة في انخفاض عدد القضايا المضبوطة عام ١٩٨٣، وقد بلغت ٧٣٣ قضية تهريب مقابل ٧٦٨ قضية عام ١٩٨٢ بفارق ٣٥ قضية، بينما توقفت تماما عمليات تهريب بعض العملات العربية والعالمية مثل الفرنك البلجيكي والكرونة السويدي والروبية السيلاني والين اليباني والدينار الجزائري والدرهم المغربي وغيرها.

كذلك انخفضت المبالغ التي تم ضبطها من بعض العملات العربية والعالمية الأخرى نتيجة احجام المسافرين عن عمليات التهريب خشية الوقوع تحت طائلة القانون واهم هذه العملات الجنيه الاسترليني والدولار الامريكي والدولار الكندي والفرنك السويسري والمارك الالماني والدراخمة اليوناني والدينار الكويتي والعراقي والبحريني والريال القطري والجنية السوداني.

وتوضح الاحصائية انه نتيجة زيادة عمليات المتابعة والرقابة في الموانيء والمطارات المصرية زادت المبالغ المضبوطة من بعض العملات الأجنبية والعربية كالدينار الاردني والكويتي والروبية الهندية والريال السعودي ودرهم الامارات العربية والليرة الايطالية.

مؤتمر رجال الأعمال السعوديين يناقش تطوير فعالية القطاع الخاص

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تحديد الاهداف الرئيسية للمؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين الذي صدرت الموافقة السامية على انعقاده في الرياض في الفترة من ٣ ـ ٥ من شهر رجب القادم ٢٤ ـ ٢٦ مارس (اذار) بوضع تصور لدور الغرف التجارية الصناعية في زيادة فعالية القطاع الخاص خلال المرحلة القادمة وتطوير وتنمية القدرات الذاتية للقطاع الخاص للاضطلاع بمسؤوليات اكبر في تنفيذ خطط التنمية وتهيئة مناخ افضل لاستمرار نمو القطاع الخاص وتطوره.

وقد اوضح الاستاذ عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية بان الامانة العامة ستعلن في القريب العاجل عن موعد فتح باب التسجيل في المؤتمر وذلك بالغرف التجارية الصناعية في مختلف مناطق المملكة.

واشار الدباغ الى ان هذا المؤتمر سيشارك فيه رجال اعمال يمثلون كافة فئات وقطاعات المجتمع التجاري والصناعي السعودي، كما سيدعى للمشاركة في اعماله ومناقشاته عدد من الوزراء وكبار المسؤولين. وقال امين عام مجلس الغرف السعودية بانه تقرر ان يكون شعار هذا المؤتمر «من اجل مساهمة افضل للقطاع الخاص في التنمية». واضاف: بان هذا المؤتمر ينعقد في مرحلة يتطلع فيها الجميع مسؤولين ورجال اعمال الى اضطلاع القطاع الخاص بمسؤوليات اكبر في تنفيذ خطط التنمية والى دور اكثر فعالية للغرف التجارية الصناعية في هذا الصدد.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر الاول لرجال الاعمال السعوديين قد عقد منذ عامين بالدمام وحقق نجاحا كبيرا.

مشروع لانشاء مركز للتحكيم التجاري بين دول الخليج

ابوظبي ـ ق.ن.أ: تقوم الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حاليا باعداد مشروع لانشاء مركز للتحكيم التجاري بين دول المجلس.

وقد تلقت غرف التجارة والصناعة بدول الامارات نسخة من هذا المشروع بهدف استطلاع راي الاطراف ذات العلاقة والوصول الى صيغة موحدة ومتكاملة لما يخص مركز التحكيم التجاري لدول المجلس.

وقالت مصادر اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات ان المشروع ينص على ان يكون لمركز التحكيم مجلس ادارة يتكون من ستة اعضاء يمثلون كل دولة من دول المجلس ممن لهم خبرة. واشترط المشروع ان يكون المحكم من كبار رجال القانون او القضاء او من ذوي الخبرة والاطلاع الواسع في امور التجارة والصناعة والمال وان يكون متمتعا بالاخلاق الحسنة والاستقلال في الراي وان يكون لمحكمي المركز كافة الحصانات المقررة لرجال الاعمال.

بريطانيا تمول انشاء مصنع لعربات السكك الحديدية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت الحكومة البريطانية على تمويل انشاء مصنع جديد ستنفذه الشركة المصرية العامة لصناعة معدات السكك الحديدية (سيماف) لاول مرة في مصر لانتاج عربات السكك الحديدية الصغيرة التي تلحق بكل قطار لامداده بالتكييف المركزي لكل عربة من عرباته.

وصرح المهندس توكل المغربي رئيس مجلس ادارة شركة سيماف بأن وفدا صناعيا انجليزيا سيصل الى القاهرة في الاسبوع القادم لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الهيئة العامة للتصنيع حول اجراءات تنفيذ هذا المشروع الذي ستقوم انجلترا بانشائه قرضا لمصر يبلغ حوالي عشرة ملايين جنيه.

ومن جهة اخرى قال رئيس الشركة ان الحكومة الانجليزية وافقت كذلك على المساهمة في تنفيذ مشروع اخر داخل الشركة لانتاج وحدات السكك الحديدية الصغيرة التي تستخدم في نقل قصب السكر داخل مصانع السكر بنجع حمادي كما يمكن استخدامها في نقل الانتاج الصناعي داخل الشركات الصناعية الاخرى.



الأسواق المالية

ـ إنخفاض شديد لأسعار الذهب ـ الدولار يواصل الاندفاع لأعلى

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تعرضت اسعار الذهب لانخفاض شديد خلال الساعات الأولى من معاملات يوم امس، وخسر الذهب ٤ دولارات في الاونصة الواحدة بنسبة انخفاض تبلغ ١,٣٪ تقريبا.

وفي نفس الوقت تراجعت العملات الرئيسية الأخرى مقابل الدولار المتقدم، الذي اكتسب مزيدا من القوة بعد اعلان وزارة التجارة الامريكية معدل النمو للربع الأخير من عام ١٩٨٤ بواقع ٣,٩٪ وهو ما يفوق كل توقعات المراقبين.

وقد انتابت الأسواق حالة شديدة من الاقبال على شراء الدولار مما ادى بالبنك المركزي الالماني الى طرح ما يقرب من ١٠٠ مليون دولار، بالاضافة الى شراء ما يصل الى ٢٥٠ مليون دولار من عملات الدول الأوروبية الأخرى.

وعلى الرغم من اجراءات التدخل فان الدولار واصل ارتفاعه مدعوما بقوة نمو الاقتصاد الامريكي بصورة اساسية.

وبالنسبة للجنيه الاسترليني الذي انحدر امس الى ١,١١٩٨ دولار مقارنة بـ ١,١٢٤٢ دولار عند اقفال امس الاول، فقد تجمعت عوامل جديدة للضغط عليه الى اسفل مرة اخرى خصوصا بعد تزايد قوة المؤشرات الدالة على ان منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بصدد تخفيض سعر القياس للبترول، وهو ما يعني الغاء افضلية الاسعار الحالية لبترول بحر الشمال.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الأخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

ـ ٣,١٧٢٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,١٦٨٠

ـ ٢,٦٧٤٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٦٨٢

ـ ٩,٧٠٩٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٩٤٥

ـ ٣,٥٨٤٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٨٠٠

ـ ١٩٤٨,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٤٦,٢٥

ـ ٢٥٤,١٣ ين ياباني منخفضا من ٢٥٤,٢٥

تراجع كبير للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة شهدت اسعار الذهب تراجعا كبيرا خلال يوم واحد اذ خسر الذهب حوالي ٤ دولارات من الاونصة متراجعا من ٣٠٦ دولارات الى ٣٠٢ دولار في المتوسط.

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس بواقع ٣٠٢,١٥ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٠٦ دولارات.

وفي زيوريخ ـ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ـ انخفض سعر الاونصة من الذهب الى ٣٠١,٨ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٠٧,٥ دولار اي بخسارة تصل الى حوالي ٦ دولارات في الاونصة الواحدة.

وكانت اسعار الذهب في هونج كونج قد تراجعت عن اقفال السوق امس لتصل الى ٣٠٣,٨٣ دولار للاونصة بخسارة تبلغ ٣,٦٩ دولار بالقياس الى سعر اقفال امس الاول.

وقد تأثرت المعاملات في اسواق الذهب بتوقعات بعض الخبراء بان يشهد العام الحالي تراجعا في اسعار المعدن النفيس الى مستوى ٢٥٠ دولارا للاونصة.

وبالنسبة للفضة فقد تراجعت اسعارها هي الأخرى، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٠٨ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٢٤٥ دولار.

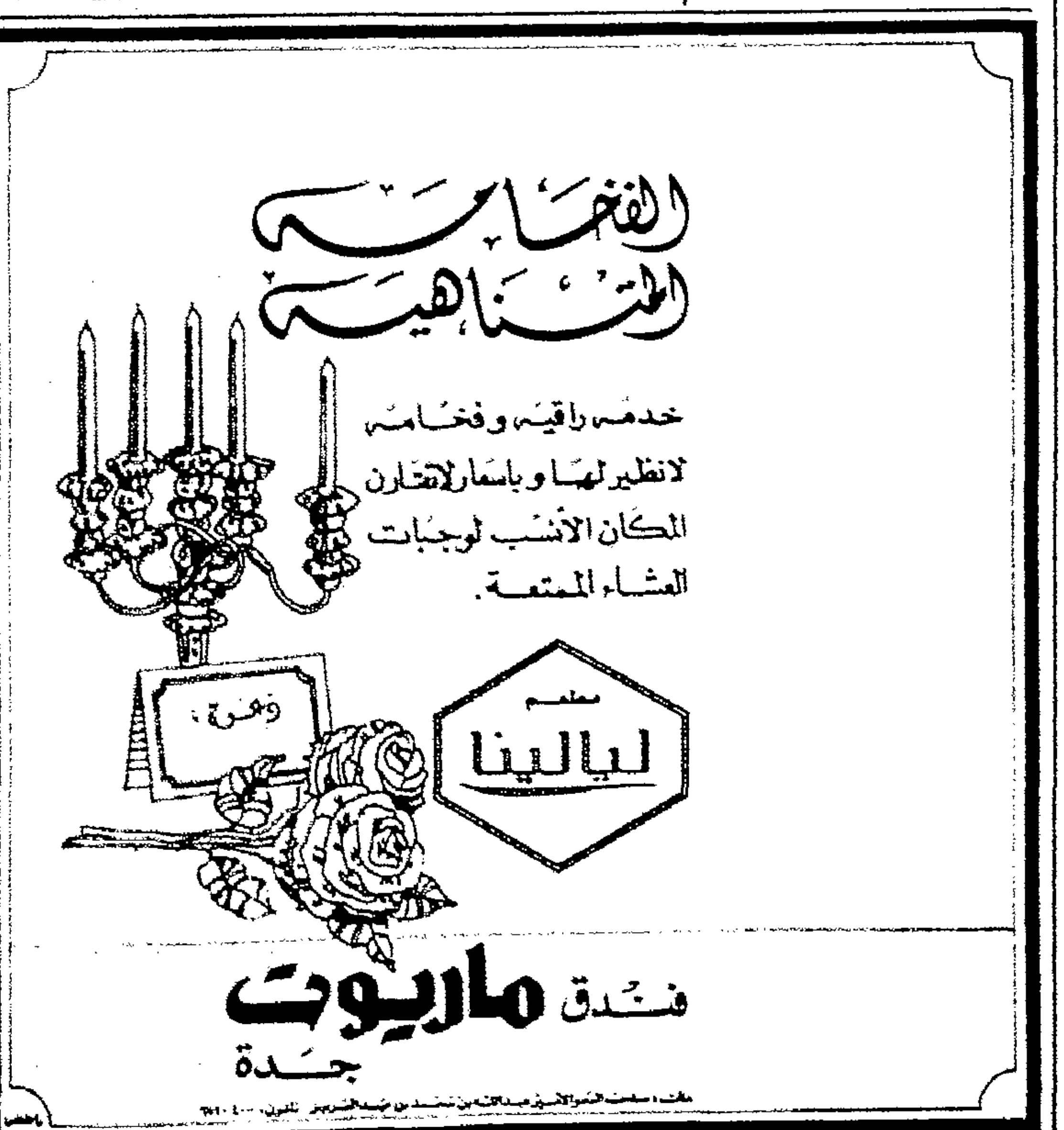
اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبية هندي	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تكا بنجلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
جنيه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت [illegible] ـ الرياض)

إعلان هام
محلات المكتبة
بحاجة إلى شغل الوظائف التالية:
١ ـ مراقبي أعمال إدارية وتجارية
٢ ـ بائعين
تتوفر فيهم الشروط التالية:
ـ أن يكونوا حاصلين على مؤهل جامعي ويجيدون اللغة الإنجليزية.
ـ خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال العمل.
ـ إقامة سارية المفعول وصالحة للنقل لغير السعوديين.
من يجد في نفسه الكفاءة المطلوبة والشروط أعلاه يرجى الاتصال بالسيد صفوت عموري
جدة: ت ٦٦٠١٦٤٣ / ٦٦٥٣٣٣٥



كلما تناولت وجبتك المفضلة من دجاج كنتاكي انتبه لأصابعك من اسنانك
مطعم دجاج كنتاكي
مطعم دجاج كنتاكي
يسرنا أن نرحب بكم في مطاعم دجاج كنتاكي ...
• الساعدية رقم "٢" طريق المدينة ـ جدة
• شارع التحلية
• قريباً في سوق جدة الدولي
... وأن نقدم لكم مجاناً كوباً من المرطبات مقابل هذه القسيمة.
أقطع هذه القسيمة واحصل مجاناً على كوب بيبسي مثلج لدى شرائك: دينر بوكس
يسري هذا العرض لغاية ٣١ يناير ١٩٨٥م

حديث اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

الشعب الأمريكي متفائل بنجاح سياسة ريجان في ولايته الثانية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان ادى الرئيس ريجان اليمين الدستورية في ٢٠ يناير (كانون الثاني) اخذ يستعد لمتابعة جهوده الرامية لتحقيق هدفين رئيسيين لانه اذا تمكن من تحقيقهما سيحق له ، برأي المراقبين ، ان يعلن النصر ويطالب بحجز مكان له في كتب التاريخ .

اما هذان الهدفان فهما دفع عجلة الاقتصاد الامريكي على طريق النمو المتوازن ، والتوصل لاتفاق لخفض الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي .

المراقبون يرون ان الظروف مواتية لتحقيق هذين الهدفين . فمن الناحية الاولى ، الاقتصاد الامريكي ينمو في حين ان الرئيس ريجان ارسى اسس استئناف محادثات الحد من الاسلحة مع السوفيات واختار لها فريق مفاوضات جديدا .

وتشير معظم استطلاعات الراي الاخيرة الى ان معظم الامريكيين متفائلون بالمستقبل وراضون عن سياسة الرئيس ريجان واسلوبه بادارة دفة الحكم ، وهذا يزيد من قدرته على تعبئة الشعب لدعم سياساته .

ولاية مثمرة

وحتى الديمقراطيون الذين طالما انتقدوا سياسة ريجان واسلوب تعامله مع موضوع الميزانية الفيدرالية لا يستبعدون ان تكون ولايته الثانية فترة مثمرة وان يتمكن خلالها من تحقيق نجاحات اكثر مما حققه في ولايته الاولى لانه سيولي عنايته واهتمامه هذه المرة بحيث تذكره كتب التاريخ بوصفه رئيسا كافح ليخفف اسباب المواجهة مع السوفيات ولتحسين اوضاع الفقراء في بلاده .

وقد حدد الرئيس ريجان في الخطاب الذي القاه بمناسبة تنصيبه لفترة رئاسية ثانية الاهداف الرئيسية التي سيعمل على تحقيقها خلال السنوات الاربع المقبلة .

مشاريع طموحة

ولقد كان جدول الاعمال مليئا بالمشاريع الطموحة كالغاء العجز في الموازنة واصلاح النظام الضريبي وازالة الاسلحة النووية من ترسانات دول العالم ، واستصدار تعديل دستوري ينص على ميزانية متوازنة لا عجز فيها فضلا عن بناء « درع امني » يحمي القارة الامريكية من اي هجوم صاروخي سوفياتي .

الذين كانوا يتوقعون ان يغير الرئيس ريجان توجهاته او سياسته خلال الفترة الرئاسية الثانية اخذوا يعيدون النظر بموقفهم المتفائل بعد سماع خطاب التنصيب وتأكيده فيه للشعب الذي كان يخاطبه : « انكم لم تعيدوا انتخابي عام ١٩٨٤ لكي اتراجع عن خط مساري » .

وقال هوارد بيكر رئيس الاغلبية الجمهورية السابق في مجلس الشيوخ ان الخطاب « اكد استمرارية الفترة الاولى للرئاسة في الفترة الثانية لان الشعب يتوقع هذه الاستمرارية ويريدها وسوف يحصل عليها » .

وعاد ريجان في خطابه لتكرار مواضيع باتت مألوفة مثل ضرورة استمرار التسلح العسكري ، وتحويل مسؤوليات الحكومة الفيدرالية عن الولايات الى الولايات نفسها وتقييد عمليات الاجهاض .

ولكن موضوع معالجة العجز في الميزانية سيظل ابرز ملامح السنوات المقبلة ومحك اختبار لزعامة الرئيس ريجان وقدرته على اقناع الكونجرس بالتعاون معه .

وفي الخطاب الذي القاه في حفلة تنصيبه لفترة رئاسته الاولى صرح ريجان « اننا على مر عقود من الزمن كومنا عجزا فوق عجز ورهنا مستقبلنا ومستقبل اولادنا في سبيل متعة الحاضر . فاذا ثابرنا في هذا الاتجاه الطويل ضمنا حدوث ثورات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية هائلة » .

لقد تعهد ريجان اثناء حملته الانتخابية بعدم مس الضمان الاجتماعي او زيادة الضرائب ، وتوقع ان يتكفل النمو الاقتصادي بسد عجز الموازنة ولذلك سيشق عليه المبادرة بتقديم خطة لتخفيض العجز ، وربما فضل انتظار الكونجرس ليعرض عليه خطة ومن ثم يتدخل للمفاوضة وحتى يصل الى صيغة تناسبه .

المراقبون يتوقعون ان يستمر الرئيس ريجان خلال السنوات الاربع المقبلة بمناصرة فكرة استصدار تعديل دستوري لتحريم الاجهاض واعفاء اقساط التعليم في المدارس الخاصة من ضريبة الدخل .

وفي خضم هذه المواضيع ذات الاهمية البالغة بالنسبة للمواطن الامريكي ، لا يجد المرء اي تلميح للقضايا الدولية اللهم الا ما تقرر الدولتان العظميان مناقشته على هامش محادثات الحد من الاسلحة النووية التي ربما استأثرت بكل اهتمام الادارة خلال السنوات الاربع المقبلة .

ريجان يؤكد لموسكو نياته بشأن محادثات الأسلحة

واشنطن ـ ر : رد الرئيس الامريكي ريجان على انتقادات سوفياتية لسياسته بشأن الاسلحة بتأكيد انه سوف يأخذ المحادثات المقبلة مع موسكو بمنتهى الجدية.

وقال الرئيس ريجان ايضا بعد اجتماع مع فريق المفاوضات الامريكي، انه لن يسعى الى ميزات لجانب واحد من المحادثات المقبلة ولكنه سيعمل من اجل اتفاقية منصفة لكل من واشنطن وموسكو تسهم في دعم الامن العالمي.

وقد اذاع الرئيس بيانه في الوقت الذي هاجمت فيه وكالة تاس السوفياتية للانباء الخطاب الذي القاه في حفل تنصيبه يوم الاثنين الماضي.

وكان الرئيس ريجان قد قال انه يرغب في اتفاق ولكنه سيمضي قدما في نظام «حرب النجوم» الدفاعي للصواريخ المضادة للصواريخ على الرغم من اعتراضات الكرملين.

وقال الرئيس ريجان «انني انظر الى الالتزامات التفاوضية التي تعهدنا بها منذ اسبوعين مع السوفيات في جنيف بمنتهى الجدية».

واضاف قوله ان الولايات المتحدة ستطرح افكارا محددة عندما تستأنف المحادثات مع موسكو، وانه يريد ان يكون اتجاه فريق المفاوضات السوفياتي مماثلا.

رسالة تشيرنينكو

وفي موسكو، اكد الرئيس السوفياتي قنسطنطين تشيرنينكو الاهمية التي توليها بلاده لمسألة حظر استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية وذلك في رسالة وجهها الى «الحركة السوفياتية من اجل السلام» التي افتتح مؤتمرها امس في موسكو.

وبرغم من ان رئيس الدولة والحزب في الاتحاد السوفياتي لم يذكر اي فكرة جديدة في هذه الرسالة، الا ان وكالة الانباء السوفياتية الرسمية اذاعتها في نبأ عاجل.

ويشير المراقبون الى ان وكالة تاس نادرا ما تذيع اشياء عاجلة. ولذلك فان هذا الاجراء انما يعكس حرص السلطات على تأكيد الوجود السياسي لتشيرنينكو الذي لم يظهر في اي محفل عام منذ ٢١ يوما.

ويقول الرئيس السوفياتي في هذه الرسالة «اليوم لم يعد هناك مهمة اكثر اهمية من تجنب نشوب حرب نووية» واعرب تشيرنينكو عن اعتقاده بان تحقيق هذا الهدف يمر عبر «تجنب سباق التسلح في الفضاء جنبا الى جنب مع الحد جذريا من الاسلحة النووية حتى يتم تصفيتها نهائيا».

واضافت الرسالة «ولهذا السبب فقد بادر الاتحاد السوفياتي باجراء المفاوضات مع الولايات المتحدة حول الاسلحة النووية واسلحة الفضاء».

تصاعد موجة العنف في السلفادور

سان سلفادور ـ ا. ف. ب : اشتعلت موجة جديدة من العنف السياسي مع بداية العام في السلفادور حيث لقي اكثر من ٢٠٠ شخص مصرعهم قبل شهرين من الانتخابات البلدية المزمع اجراؤها في مارس (اذار) المقبل.

فبعد هدنة وجيزة في نهاية العام الماضي كثف رجال حرب العصابات اعضاء حركة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني جهودهم وعملياتهم العسكرية على كل الجبهات.

وشملت هذه العمليات تدمير عشرات من عواميد الكهرباء والخطوط الكهربائية بالاضافة الى تحطيم احد الجسور. وقد امتدت عمليات التخريب لتشمل العاصمة السلفادورية فحرمتها من الكهرباء في ليلة السبت/الاحد الماضية.

إتهام قائد جيش الفليبين بالاشتراك في اغتيال اكينو

مانيلا ـ ر : وجه المدعي الاداري الفليبيني اتهامات الى الجنرال فابيان فير قائد القوات المسلحة بالاشتراك في اغتيال زعيم المعارضة الفليبيني بنينو اكينو ورولاندو جالمان الذي قال العسكريون انه اطلق النار على السناتور اكينو.

وقال برناردو فيرنانديز المدعي المختص بالتحقيق في الشكاوى ضد موظفي الدولة في مؤتمر صحفي ان الجنرال فير وثمانية اشخاص اخرين اتهموا بالاشتراك في القتل في حين وجهت اتهامات الى ١٧ شخصا باعتبارهم الفاعل الاصلي للجريمة.

وكان السناتور اكينو قد قتل في مطار مانيلا يوم ٢١ اغسطس (اب) ١٩٨٣ لدى عودته من منفاه في الولايات المتحدة. وبعد اغتيال اكينو بلحظات اطلق حراس الامن النار على جالمان.

وقد وجهت لجنة تحقيق رسمية الاتهام الى الجنرال فير المقرب من الرئيس فرديناند ماركوس بالتورط في الجريمة. ومنح الجنرال فير الذي نفي تورطه في الاغتيال اجازة مفتوحة.

ومن بين المتهمين باغتيال السناتور اكينو البريجادير جنرال لوثر كوستوديو مدير امن الملاحة الجوية الذي كان مسؤولا عن الامن في مطار مانيلا.

بلغاريا تغلق ابوابها بوجه السياح الاتراك

انقره ـ ا. ف. ب : قررت السلطات البلغارية اغلاق ابوابها في وجه السياح الاتراك احتجاجا على نشر مقالات في بعض الصحف التركية معادية لبلغاريا.

وكانت الصحف التركية قد نشرت منذ ايام انباء مفادها ان الاتراك في بلغاريا يتعرضون لحملة قمع شديدة بعد ما قررت السلطات هناك «بلغرة» اسمائهم.

الهند : اعتقال ٦ من موظفي مكتب غاندي في فضيحة التجسس

نيودلهي ـ وكالات الانباء : قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان افتضاح شبكة تجسس ضخمة في الهند ادى حتى الان الى اعتقال ١٥ شخصا من بينهم ستة من موظفي مكتب رئيس الوزراء راجيف غاندي.

وكانت الوكالة قد ذكرت ان اثنين من موظفي مكتب الرئيس الهندي زايل سينغ يشتبه ايضا في تورطهما في شبكة التجسس التي كشف عنها في الاسبوع الماضي.

ونسبت الوكالة الى مصادر مخابرات قولها ان من المرجح اعتقال المزيد من المتورطين في الشبكة التي قالت تقارير انها باعت اسرارا دفاعية ومالية وامنية.

واضافت المصادر قولها ان ضابط الاتصال الاجنبي الرئيسي مع الجواسيس المشتبه بهم رجل اعمال فرنسي يعمل في شركة متعددة الجنسيات في نيودلهي.

ونسبت الوكالة الى المصادر قولها ان رجل الاعمال الفرنسي غادر البلاد مساء السبت الماضي.

ومن ناحية اخرى قالت وكالة يونايتد نيوز أوف انديا ان اثنين من رجال الاعمال الفرنسيين تورطا في الفضيحة غادرا البلاد مع بدء السلطات الهندية في ملاحقة الشبكة.

ويعد رجل الاعمال الهندي كومار نارين هو الشخصية المحورية في الشبكة الهندية. وهو الذي قام بالاتصالات داخل الاجهزة الرسمية الهندية وكان ينقل المعلومات الى الكولونيل بوللي.

واشارت الصحف الهندية امس الى العنصر النسائي الذي لا غنى عنه في رواية تجسس جديرة بهذا الاسم. وكتبت صحيفة «انديان اكسبريس» انه الى جانب النقود، كان نارين يقيم حفلات على مستوى عال.

واضافت هذه الصحيفة ان «جيمخانا كلوب» وهو اكثر النوادي الخاصة اناقة وحيث تجتمع الطبقة العليا في المجتمع الهندي كان احد اماكن اللقاء المفضلة لدى نارين.

وذكرت مصادر قريبة من الدوائر الحكومية الهندية ان فرنسا متورطة وحدها في هذه القضية. وهي تنفي بالتالي المعلومات التي تشير الى ان الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وباكستان قد تكون متورطة مباشرة. وقد نفت واشنطن من جانبها انها استدعت احد افراد بعثتها الدبلوماسية في نيودلهي.

ورغم تأكيدات باريس التي تصر على انها لم تكن على علم بنشاط الكولونيل بوللي، الا انه يتردد في نيودلهي انه من غير الممكن ان تجهل فرنسا نشاطات فرعها العسكري في العاصمة الهندية. ويذكر بصورة غير رسمية في نيودلهي، انه لذلك طلبت الحكومة استدعاء مساعد الملحق العسكري على وجه السرعة وهو استدعاء اشبه بالطرد.

هذا وعلم من مصدر واسع الاطلاع ان مهراج كيشان راسجوترا، السكرتير في وزارة الخارجية الهندية ابلغ سيرج بوديفيه سفير فرنسا مساء الجمعة الماضي، طلب استدعاء الكولونيل بوللي على وجه السرعة.

وقد غادر الكولونيل بوللي نيودلهي مساء الاحد الماضي على متن رحلة عادية لشركة اير فرانس. والمحت صحيفة «ستيتسمان» الهندية المحافظة الى ان الحكومة الفرنسية حذرت نيودلهي من اعتزامها توقيع العقوبة على العسكري لقيامه «بانشطة محظورة».

وعلم من مصدر قريب من الحكومة، ان العلاقات السياسية والاقتصادية بين فرنسا والهند «ستتأثر بالتأكيد» بهذه القضية. وليس من المستبعد ان تحرم فرنسا من العقود التي حصلت عليها بشكل طبيعي وخاصة بصدد التسليح.

إتهام منظمة أمريكية بعدم تسليم تبرعات لاغاثة الاثيوبيين

لوس انجليس ـ كونا : يجري تحقيق حاليا مع منظمة اغاثة في كاليفورنيا وجهت اليها تهمة عدم تسليم تبرعات قامت بجمعها للجياع في اثيوبيا.

وقالت منظمة «انترناشيونال كريستيان ايد»، انها ارسلت الاموال لاثيوبيا من خلال منظمة فرنسية تسمى «اطباء بلا حدود».

الا ان ناطقا بلسان المنظمة الفرنسية قال انها لم تتلق سنتيما واحدا من المنظمة الامريكية».

وكنتيجة لذلك بدأ مكتب المدعي العام المحلي تحقيقا مع المنظمة الامريكية. وعلم ان وزارة الخارجية الامريكية مهتمة بالموضوع ايضا.

وتتخذ المنظمة الامريكية من بلدة كاماريللو في جنوب كاليفورنيا، مقرا لها، وهي قامت بحملة اعلانية تليفزيونية واسعة النطاق لجمع التبرعات لضحايا المجاعة في ذلك البلد الافريقي.

وحثت المنظمة في اعلاناتها، المشاهدين على ارسال النقود بهدف القيام بنقل معونات غذائية عاجلة الى اثيوبيا.

ونفى جوباس مؤسس المنظمة ورئيسها وجود اي تلاعب من قبل منظمته.

وقال ان امدادات غذائية وطبية شحنت الى اثيوبيا لكنها لم تصلها بعد.

فرنسا تطرد دبلوماسياً بولندياً

باريس ـ ا. ف. ب : اكدت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية انها طلبت من احد اعضاء سفارة بولندا في باريس ان يعود الى بلاده، بسبب حصوله على معلومات حول اللجنة الفرنسية للتنسيق مع نقابة «تضامن».

وصرح متحدث باسم الوزارة، بان الحكومة الفرنسية طلبت من احد اعضاء سفارة بولندا العودة الى بلاده غير انه لم يفصح عن هوية او وظيفة هذا الدبلوماسي او ما اذا كان قد غادر فرنسا.

دي كويلار يجري محادثات مع تاتشر

لندن ـ كونا : اجرى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، ومساعده بريان اوركهارت مباحثات مطولة مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ووزير خارجيتها جيفري هاو.

وكان السكرتير العام قد اعلن انه سيطلب من رئيسة الوزراء البريطانية النصح حول المشكلة القبرصية بعد انهيار مباحثات قمة رعاها في نيويورك يوم الاحد الماضي بين الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو وزعيم الطائفة القبرصية التركية رؤوف دنكتاش حول توحيد الجزيرة.

وقال انه سيطلب النصيحة من السيدة تاتشر «لان بلادكم قدمت بعض التضحيات الهامة للحفاظ على السلام في قبرص».

ألف شخص اختفوا في بيرو

لندن ـ كونا : قالت منظمة العفو الدولية، ان اكثر من ١٠٠٠ رجل وامرأة وطفل اختفوا في منطقة نائية من بيرو منذ وضعت تحت الحكم العسكري قبل عامين.

واضافت في تقرير خاص عن الدولة الامريكية الجنوبية، ان مئات الاشخاص الاخرين قتلوا اثناء احتجازهم نتيجة عمليات التعذيب.

الهند ترحب بتحسين العلاقات مع باكستان

نيودلهي ـ ق. ن. ا : رحبت الهند باي موقف باكستاني يساعد في تطبيع العلاقات بين الدولتين الجارتين.

وقال السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ان بلاده على استعداد للتجاوب مع اية مبادرة تتخذها اسلام اباد ازاء تطبيع العلاقات بين البلدين بالرغم من وجود خلافات حول بعض المسائل.

واشاد في كلمة القاها في مجلس الشيوخ الهندي امس، بموقف الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق خلال زيارته الاخيرة للهند. لكنه قال ان بعض المسؤولين الباكستانيين لا ينتهجون طريق الرئيس ضياء الحق.

الجودة
أفضل من أى وقت مضى.

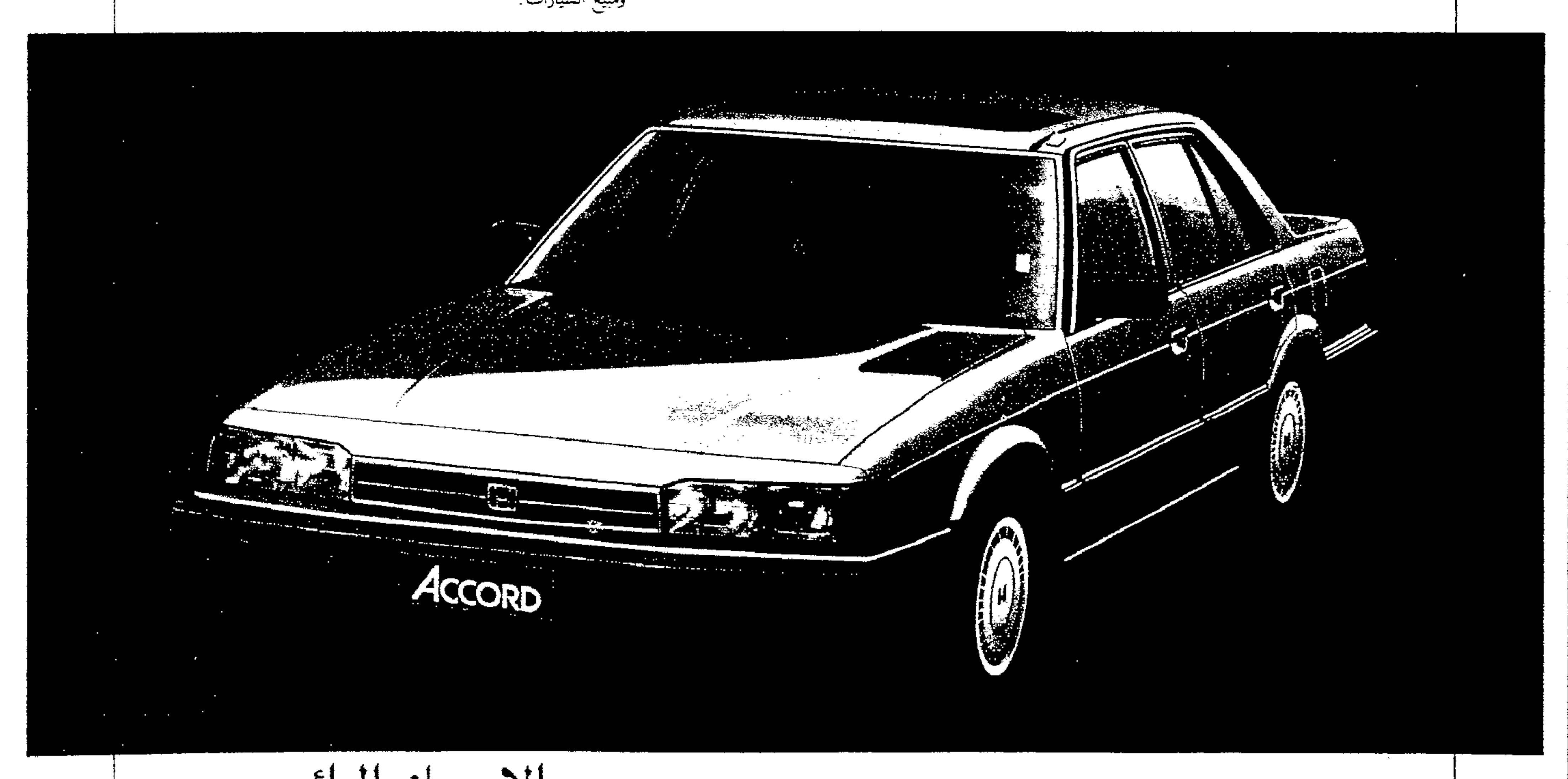
إن سيارتك يجب أن توفر لك إحساس رائع ممتاز، إحساس أفضل من أى وقت مضى ، وستشعر بذلك كلما جلست لقيادة السيارة هوندا أكورد إى إكس آر (Honda Accord EXR) .

ستشعر باحساس خاص بالاعجاب والاعتداد بالنفس والعظمة عندما تلاحظ إهتمام هوندا (Honda) الاضافى فى التفاصيل الدقيقة بداخل السيارة، وذلك من عداد السرعة الرقمى السهل القراءة الى الضوابط الكهربائية الموضوعة في المكان الملائم لمرايا الأبواب.

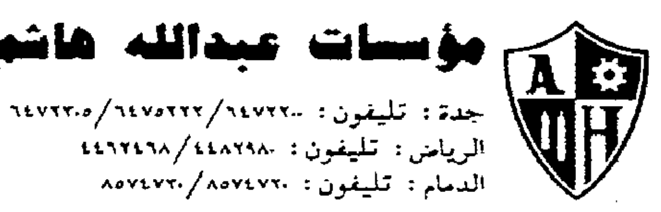
إن الاثارة التى ستشعر بها عند تشغيل محرك هذه السيارة ذو الـ ١٢ صمام والتدفق المتداخل والأداء الممتاز ستجعلك في حالة سعادة وبهجة بالغة كلما تقود السيارة على الطريق.

وبينما ستجلس عائلتك وسيجلس أصدقاءك براحة تامة في داخل السيارة إى إكس آر (EXR) المريح والفاخر والمكيف الهواء فستشعر باحساس إضافى بالأمن والسلامة لتوفر هذه التجهيزات والمعدات الاعتيادية للأمن والسلامة : الفرامل الأمامية الأقراص المهواة والمصدات المكبسية التي تمتص الصدمات.

نعم ، إن الجودة أفضل من أى وقت مضى ، السيارة هوندا أكورد إى إكس آر (Honda Accord EXR) ، قم بالقاء نظرة عليها اليوم في صالات عرض ومبيع السيارات.



الامتياز الرائع
'85 HONDA
ACCORD
أكورد إى إكس آر (EXR)



إن جميع سيارات هوندا (Honda) المستوردة عن طريق مؤسسات عبدالله هاشم هى مطابقة لمواصفات الأمن والسلامة في المملكة العربية السعودية.

وظائف شاغرة
تعلن
SCM SMS
الشركة السعودية للخدمات الطبية
وشركة شارتر السعودية الطبية المحدودة
عن حاجتها الى عدد من ...
الأطباء الإستشاريين
في جميع التخصصات

فعلى الذين يرغبون شغل هذه الوظائف ويحملون شهادات من دول غرب أوربا وأمريكا مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات . الإتصال بالعنوان التالي :

ص.ب: ١٢٦٨٦ ت ٦٦٩٥٤٠٠ السيد باري
جدة - المملكة العربية السعودية

ملاحظة : الأفضلية لأبناء الدول العربية

لوموند

«عملية مصطفى سعد» تمهيد اسرائيلي لبدء مذابح ما بعد الانسحاب

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في بيروت عن محاولة اغتيال السيد مصطفى سعد في مدينة صيدا بالجنوب اللبناني جاء فيه:

عززت محاولة اغتيال الزعيم السني لمدينة صيدا السيد مصطفى سعد المخاوف من انفجار حرب اهلية بعد انسحاب قوات الجيش الاسرائيلي من صيدا في ١٨ فبراير (شباط) المقبل. وقد اوجبت حالته الخطرة نقله الى باريس فجر يوم الثلاثاء الماضي بطائرة طبية اوفدها له رجل الاعمال اللبناني ـ السعودي السيد رفيق الحريري.

كما أن الرئيس امين الجميل تدخل شخصيا لدى السفارة الامريكية في بيروت من اجل اقناع الاسرائيليين بادخاله الى احدى مستشفياتهم. لكن عائلة مصطفى سعد ووجهاء صيدا رفضوا ذلك باسم النضال ضد اسرائيل. وتقول مصادر مستشفى الجامعة الامريكية ان حالة مصطفى تدهورت بسبب التأخر في نقله للعلاج.

واضاف «لوموند» ان هذه المحاولة اثارت المخاوف من اندلاع اقتتال طائفي تغذيه اسرائيل نفسها عن طريق الاعلان عن وقوع «مذابح» بعد انسحابها من صيدا في الشهر القادم. والكل في لبنان ينظرون الى هذه العملية بانها استفزاز اسرائيلي مكشوف. ورغم التضامن الاسلامي ـ المسيحي الفوري والجهود المضنية التي قام بها وجهاء المدينة وفعالياتها لتفادي الاضطرابات الطائفية فان امكانات حدوثها مازالت كبيرة. اذ ان احدى شرارات الحرب في لبنان كانت اغتيال النائب معروف سعد والد مصطفى سعد في ظروف مازالت غامضة حتى الان.

وصيدا مدينة تسكنها اغلبية سنية ويعيش فيها اقلية مسيحية تحيط بها سلسلة من القرى المسيحية المجاورة لاقليم الخروب. والقوات اللبنانية التي لم يكن لها اي وجود في المنطقة، استقرت في صيدا وجوارها في ظل الغزو الاسرائيلي للبنان ولكن هناك قوات جيش جنوب لبنان صنيعة اسرائيل التي تموله ايضا.

فاينانشال تايمز

امريكا تبدأ حوار الشرق الاوسط وتعارض فكرة عقد المؤتمر الدولي

نشرت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية تحليلا تحت عنوان الدولتان العظميان و الشرق الاوسط قالت فيه ان الفتور الذي قوبل به الاعلان عن ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سيباشران اجراء محادثات منتظمة عن «الشرق الاوسط» يعتبر احد اعراض الطريقة التي اصبحت تسيطر فيها الانشغالات المؤقتة على الدبلوماسية الدولية.

اذ ان مثل هذا التنازل كان يصعب تخيله في السنوات الثلاث الاولى من حكم الرئيس ريجان. اما اليوم فقد عادت قضية الشرق الاوسط الى مكانها بسرعة تحت ظل استئناف محادثات الحد من الاسلحة النووية .

وتعتقد الصحيفة ان اللامبالاة كانت انعكاسا لسوء الحظ لمقدار التقدم الذي يمكن توقعه من مثل هذه المحادثات. اذ ان امكانية اجراء محادثات عن الشرق الاوسط بين الدولتين العظميين تبين قبل كل شيء مدى نقص الاهتمام بالشرق الاوسط لانه لم يعد مسرح الازمات الدولية مثلما كان في الفترة الواقعة بين حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وبين انسحاب مشاة البحر الامريكيين من بيروت في عام ١٩٨٤. اذ لا يوجد هناك صراع اقليمي الآن يمكن ان يجر واشنطن او موسكو الى الانغماس فيه. ويبدو ولو لفترة وجيزة ان هناك توازنا للقوى في المنطقة .

وتعتقد الصحيفة ان اساس هذا الاستقرار الجديد المعرض للخطر يعود الى معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية. وهو امر لم يتضح عام ١٩٧٧ بعد زيارة الرئيس انور السادات للقدس لأن مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي استخدم تفوقه الاستراتيجي بعد أن تحرر من خطر الحرب مع مصر، ليغزو لبنان عام ١٩٨٢.

وقد ادى هذا التصرف الاسرائيلي الى ظهور اخطر ازمة في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٧٣. فقد نجح بيجن في هدفه الاولي وهو اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت ولكنه اخفق في تنصيب حكومة لبنانية موالية لاسرائيل وواشنطن. واظهرت سوريا بجلاء انها ستخوض حربا على ان ترى لبنان تحت سيطرة جهات معادية. اما الولايات المتحدة فلم تكن راغبة في نهاية الأمر في خوض حرب شاملة مع سوريا التي يؤيدها الاتحاد السوفياتي. ومع ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني في الشهر القادم ربما يؤدي الى وقوع المزيد من القتال في لبنان فانه لن يؤثر بشيء في مكانة سوريا.

وتطرقت الصحيفة الى حرب الخليج وموقف كل من الدولتين العظميين منها ثم قالت: ان من الواضح ان النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط تضاءل ولم يعد الشرق الاوسط منذ عام ١٩٨٢ قضية تشغل بال الدولتين العظميين مثلما كان في السابق.

الا ان هذا لا يعني اطلاقا ان المحادثات الامريكية ـ السوفياتية المقبلة عن الشرق الاوسط ستؤدي الى احراز تقدم نحو ايجاد تسوية سلمية شاملة للصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي والواقع ان الاتحاد السوفياتي يرى هذه المحادثات كخطوة اولى نحو عقد مؤتمر دولي لبحث مشكلة الشرق الاوسط تقوم موسكو فيه باتخاذ مكانها الصحيح. اما الولايات المتحدة فلا تزال تعارض هذه الفكرة كليا .

وخير ما يمكن قوله هو ان الدولتين العظميين استفادتا من انخفاض مد الاحداث في الشرق الاوسط لاقامة حوار بينهما عن المنطقة وان هذه المحادثات ربما تخفف من الشكوك والتوترات المتبادلة بينهما عندما تبدأ مياه المد في الارتفاع والاضطراب ثانية .

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبر محلي واحد على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وهو الامر الذي اصدرته رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر باجراء تخفيضات في الانفاق الحكومي على مدى السنوات الثلاث القادمة. وذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» ان هذا سيمهد الطريق امام وزير المالية ليعلن عن خفض في نسبة الضريبة. وقد وردت تفصيلات الخطة الحكومية في «ورقة بيضاء» تتالف من ٣٢٠ صفحة.

● وكادت الصفحات الاولى تخلو من الاخبار الخارجية باستثناء خبر نشرته صحيفة «التايمز» عن المحاولات التي بدأت السلطات الاثيوبية في بذلها لمنع تسرب الانباء التي ذكرت ان وباء الكوليرا انتشر في مناطق كثيرة من المناطق المنكوبة بالمجاعة. وذكرت الصحيفة ان الاسبوع الماضي وحده شهد وفاة ٥٢٩ شخصا في مخيم يبلغ عدد افراده ٥٢٠٠ شخص بسبب تفشي المرض.

● وتناولت صحيفة «الجارديان» في عنوان رئيسي لها تدخل البنوك المركزية الاوروبية من اجل وقف استمرار ارتفاع قيمة الدولار مقابل العملات الاوروبية وذكرت الصحيفة ان البنوك المركزية في انجلترا وفرنسا والمانيا الغربية تدخلت جميعا للدفاع عن عملاتها في وجه قوة الدولار بالاضافة الى عدد من الدول الاخرى.

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت من بينها «وول ستريت جورنال» خبرا نسبت فيه الى الرئيس الامريكي قوله ان الولايات المتحدة ستقدم الى الاتحاد السوفياتي مقترحات عملية للحد من الاسلحة كما قال ريجان انه ينظر الى المحادثات المقبلة بين الدولتين العظميين «بمنتهى الجدية والخطورة».

● ومن اهم اخبار الصفحة الاولى الاخرى في «وول ستريت جورنال» رفض لبنان في محادثات مع اسرائيل في الناقورة التنازل عن طلبه الحصول على جدول تفصيلي لمواعيد انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني. كما ذكرت الصحيفة في الخبر نفسه ان الاضراب العام الذي اعلنه سكان صيدا وبيروت الغربية احتجاجا على موجة القنابل الاخيرة ادى الى شل الحياة العامة في المدينتين .

● وكان من اخبارها المهمة الاخرى احتجاج الحكومة اليونانية على ما ورد في احدى التمارين العسكرية في كلية عسكرية بروما تابعة لحلف شمال الاطلسي عندما سئل الطلاب عن افضل طرق تصرفهم في حالة حدوث انقلاب عسكري في اليونان اثر انتخاب حكومة يسارية .

● ومن اخبار «واشنطن بوست» ان الاحصاءات الاقتصادية لعام ١٩٨٤ تشير الى ان مجمل الانتاج القومي الامريكي ارتفع بنسبة ٦,٨ بالمائة وهي اعلى نسبة يحققها منذ ٣٠ عاما كما أن التضخم المالي انخفض الى ادنى مستوى له منذ ١٧ عاما.

● وفي خبر لصحيفة نيويورك تايمز ذكرت الصحيفة ان مجموعة من الخبراء العسكريين والسياسيين بالاضافة الى عدد من اعضاء الكونجرس اتفقوا على بذل جهد مركز من اجل اجراء تغييرات جذرية في البناء والعمليات العسكرية الامريكية. ويأتي هذا القرار بعد دراسة خاصة استمرت ١٨ شهرا .

واشنطن بوست : احجية استعمارية اخرى

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على الاضطرابات الحالية في جزيرة كاليدونيا الجديدة الواقعة في المحيط الهادي والخاضعة للحكم الفرنسي فقالت ان هذه الجزيرة لم تكن ذات اهمية في اي يوم الا لسكانها البالغ عددهم ١٤٠ الف نسمة. اما الان فقد اصبحت على قدر كبير من الاهمية للفرنسيين فهم يواجهون في العام القادم انتخابات برلمانية ستكون طريقة معالجة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لمشكلة كاليدونيا قضية مهمة.

وتعتقد الصحيفة ان هناك شبها كبيرا بين هذه المشكلة كما هو الحال في كل القضايا الاستعمارية وبين مشكلة الجزائر في عهد الاحتلال الفرنسي في الخمسينات. اذ ان هناك مجموعة من المستوطنين الفرنسيين الذين يريدون ان يظلوا فرنسيين وهناك المواطنون الاصليون «شعب الكاناك» الذين يريدون الاستقلال.

وتطرقت الصحيفة الى موجة العنف الاخيرة والى المشروع الذي طرحته فرنسا لحل المشكلة ثم قالت: في هذه السلسلة التي لا نهاية لها من اللعبة الاستعمارية الهدف نرى ان الدول الغربية التي ليس لها علاقة مباشرة تدرك ما الذي يجب عمله: فلنخرج ببعض ماء الوجه وباسرع وقت ممكن. ولكن رغم كل خبرات الغرب في المجال الاستعماري فانه ليس من السهل على الدولة المعنية ان تقبل مثل تلك النصيحة حتى من اصدقائها .

ميتران: زيارة الى كاليدونيا

ثاتشر: تخفيض الانفاق الحكومي

نيويورك تايمز

لجنة امريكية تطالب بتغييرات جذرية في البناء العسكري الامريكي

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان مجموعة تتالف من الخبراء وبعض رجال الكونجرس الامريكي الذين لهم نفوذ قوي في المجال العسكري ستقدم مقترحات تقضي باجراء تغييرات جذرية في العمليات العسكرية الامريكية.

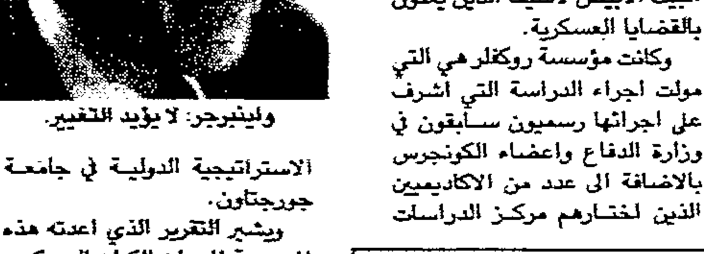
اذ تقول هذه المجموعة بعد ان امضت ١٨ شهرا في وضع دراسة عن الموضوع ان التنظيم العسكري الامريكي الحالي اصبح مشلولا بسبب التنافس بين الجيش والاسطول وسلاح الجو ومشاة البحر وان هذا هو السبب الذي يكمن وراء تضخم الميزانية الدفاعية وانعدام التنسيق في العمليات العسكرية المختلفة.

وتقترح اللجنة لحل المشكلة منح رئيس هيئة الاركان المشتركة صلاحيات جديدة بصفته مستشارا لرئيس الجمهورية من اجل تمكينه من تجاوز النزاعات والخلافات الداخلية في البنيان العسكري ـ وسوف تنشر اللجنة تقريرها في الشهر القادم. ولكن الصحيفة تقول ان التوصيات ستعزز من مكانة القادة العسكريين الاقليميين الذين يشرفون على عمليات القتال وتوحد ميزانية دوائر الدفاع المختلفة كما انها ستؤدي الى تغيير دور الكونجرس بالنسبة للميزانية العسكرية العامة.

واذا ما تبنت الادارة هذا التقرير وما فيه من توصيات فان ذلك سيكون بداية لأخطر تغييرات في البناء العسكري منذ ادارة الرئيس ايزنهاور عندما اتخذت عدة قرارات لتعزيز صلاحيات رئيس هيئة الاركان المشتركة وصلاحيات وزير الدفاع آنذاك.

الا ان بعض التوصيات ستقابل بالاعتراض من الادارة الامريكية تبعا للمقابلات الاخيرة التي اجرتها الصحيفة مع بعض المسؤولين في البيت الابيض لاسيما الذين يعنون بالقضايا العسكرية.

وكانت مؤسسة روكفلر هي التي مولت اجراء الدراسة التي اشرف على اجرائها رسميون سابقون في وزارة الدفاع واعضاء الكونجرس بالاضافة الى عدد من الاكاديميين الذين اختارهم مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في جامعة جورجتاون.


واينبرجر: لا يؤيد التغيير.

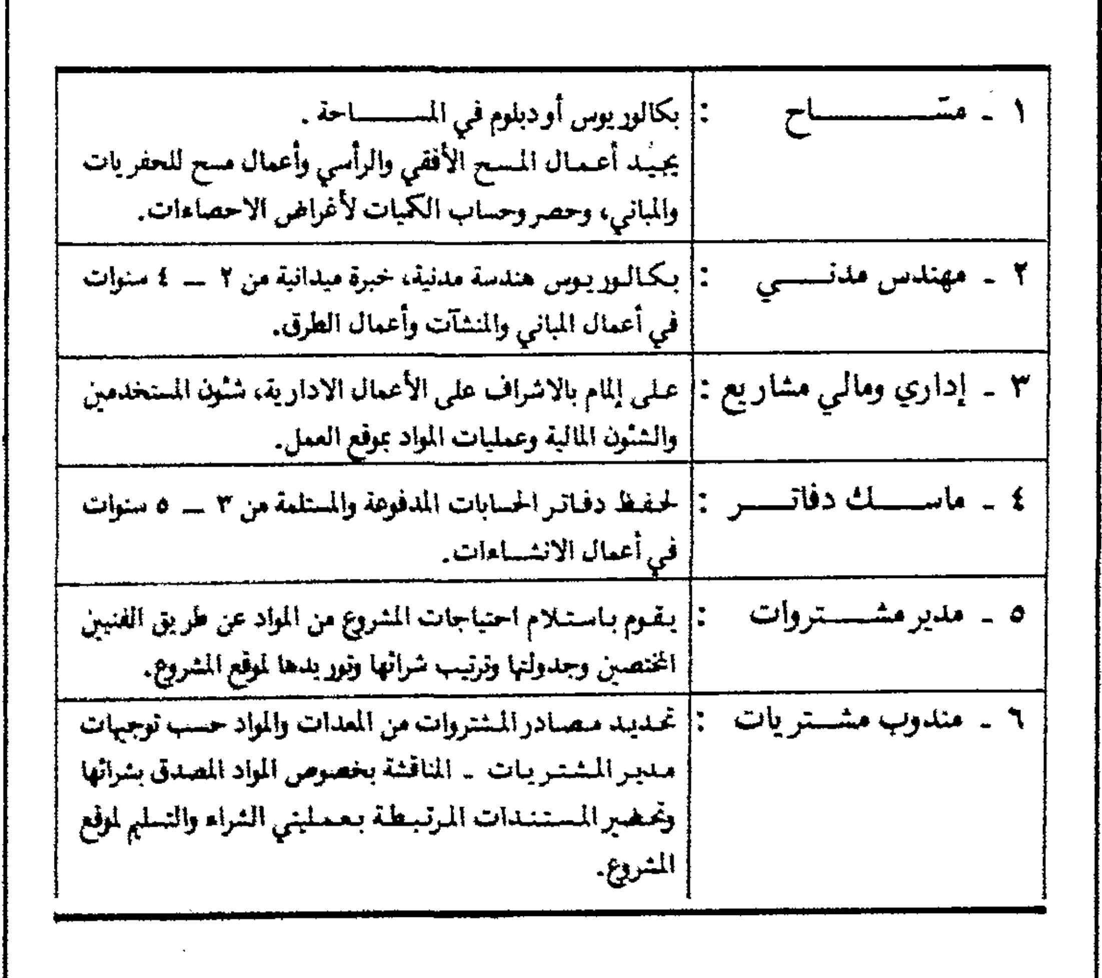
ويشير التقرير الذي اعدته هذه المجموعة الى «ان الكيان العسكري المتزمت هو اهم سبب في حدوث المشكلات الخطيرة التي تواجهه الولايات المتحدة حاليا في الجهود التي تبذلها لادارة دفاعها الوطني».

ويمضي التقرير فيقول: انه ما لم يتم تحديد نقاط الضعف والعيوب الاجرائية والتنظيمية الكامنة وراء ذلك، وما لم يتم اصلاحها فانه لا يمكن التوصل الى مستوى نفقات دفاعية واقعي لتلبية حاجات امن الامة.

ونسبت الصحيفة الى فيليب اودين رئيس المجموعة قوله في مقابلة خاصة ان قوة التنافس بين فروع القوات المسلحة المختلفة ادت الى التأكيد على الاسلحة الجديدة الباهظة التكاليف .

وقد علق وزير الدفاع كاسبر واينبيرج على ذلك بقوله انه لن يؤيد اجراء اي تغييرات رئيسية في عمليات رؤساء الاركان المشتركة.

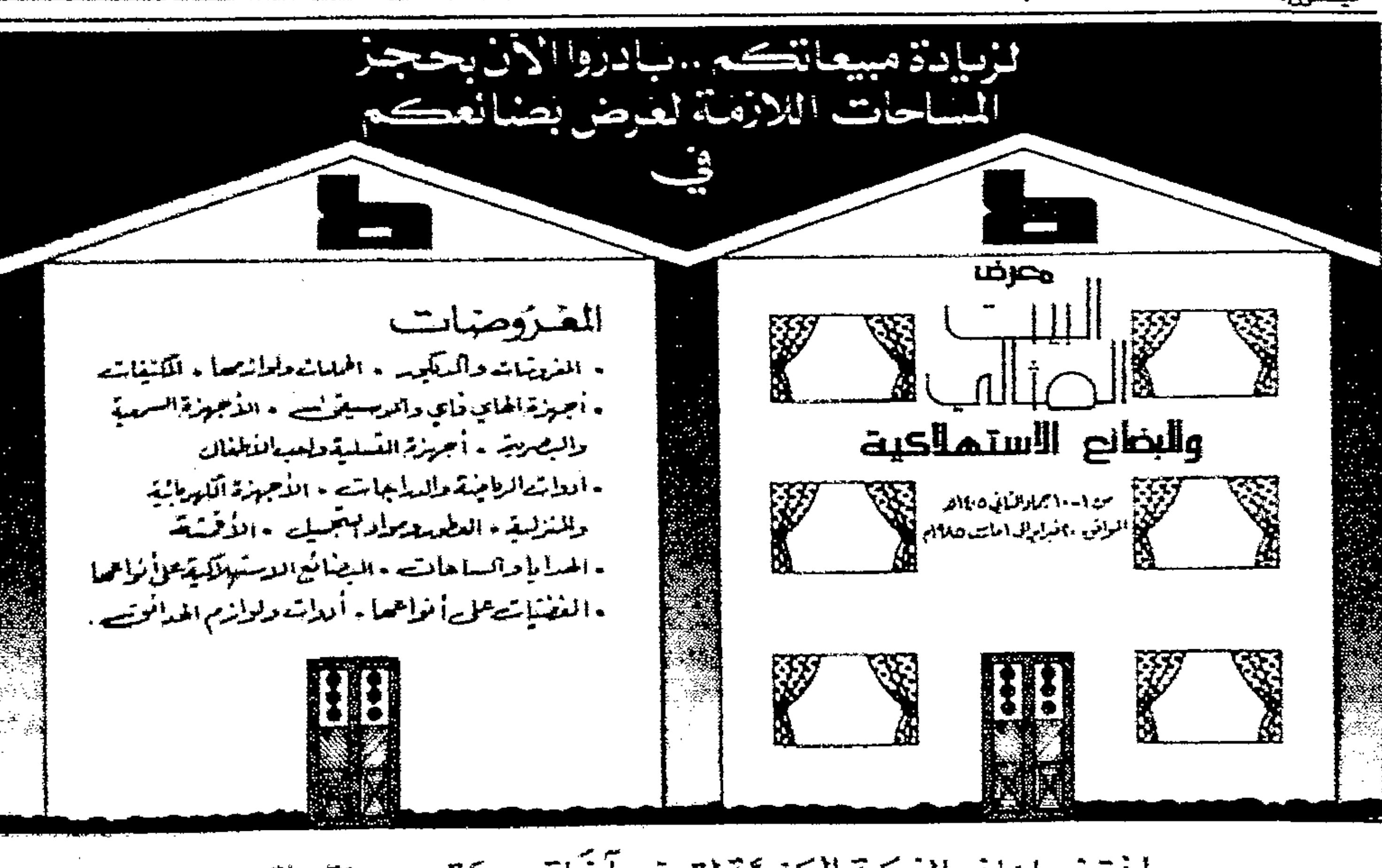
ويجدر بالذكر ان اودين كان يعمل محللا لشؤون الدفاع ومستشارا لمجلس الامن القومي الامريكي في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون.


شـركة وطنية كـبرى
تعلن عن حاجتها للوظائف التاليـة :

١ ـ مسّـاح :	بكالوريوس أودبلوم في المساحة . يجيد أعمال المسح الأفقي والرأسي وأعمال مسح للحفريات والمباني، وحصر وحساب الكميات لأغراض الاحصاءات.
٢ ـ مهندس مدني :	بكالوريوس هندسة مدنية، خبرة ميدانية من ٢ ـ ٤ سنوات في أعمال المباني والمنشآت وأعمال الطرق.
٣ ـ إداري ومالي مشاريع :	على إلمام بالاشراف على الأعمال الادارية، شئون المستخدمين والشئون المالية وعمليات المواد بموقع العمل.
٤ ـ ماسك دفاتر :	لحفظ دفاتر الحسابات المدفوعة والمستلمة من ٣ ـ ٥ سنوات في أعمال الانشاءات.
٥ ـ مدير مشتروات :	يقوم باستلام احتياجات المشروع من المواد عن طريق الفنيين المختصين وجدولتها وترتيب شرائها وتوريدها لموقع المشروع.
٦ ـ مندوب مشتريات :	تحديد مصادر المشتروات من المعدات والمواد حسب توجيهات مدير المشتريات ـ المناقشة بخصوص المواد المصدق بشرائها وتحضير المستندات المرتبطة بعمليتي الشراء والتسلم لموقع المشروع.

* في جميع الوظائف أعلاه يشترط الخبرة السابقة في أعمال المقاولات المعمارية مع إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة.
الاتصال تلفون: ٤٧٧٣٦٩٠ أو إرسال الطلبات إلى :ـ
ص.ب: ٦٤٥٦ الرمز البريدي ١١٤٤٢ ـ الرياض

مركز البـاروم التجارى
BC
على مساحة ٥٠,٠٠٠ متر مربع
شيدنا قمة المراكز التجارية في مدينة جدة
مبنى المكاتب ١٤ طابقا
مركز تجارى ٣ طوابق
بالاضافة الى سوق المجوهرات
نرحب بالسادة المستأجرين للمعاينة ..
• المركز الذى يتطور سريعا
• الآن .. جاهز للإيجار
• ٣ شهور .. إيجار مجانا
• أسعار منافسة
• وبالطبع نوفر كافة التسهيلات
أقيم المركز بأفضل المواقع بين .. قلب المدينة وحي الحمراء والكورنيش
للاستعلام :
من الساعة ٨ صباحا الى ١٢ ظهرا ومن الساعة ٥ مساءا الى ٩ مساءا
تليفون : ٦٥١٠٢٠٢/٦٥١٩٩١٩ جدة
ص.ب: ١٣٤٦ جدة ٢١٤٣١
تلكس: ٤٠١١٦٥ باروم إس جي
مع تحيات ـ السيد عبدالله باروم
سروات ٣
على مساحة ٤٥٠٠٠





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد عبد السلام

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، لخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K.
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6-7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف سد — الرياض - الهاتف ٤٧٧٤١٩٣ - ٤٧٧٦٠٦٨
تلكس Telex 201660 MURAD S.J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Al-Khobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١١٩٨

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حانبة هاتف ٢٤٢٢٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة التكة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب ٢٩١١
Tel 71707/71782

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
● هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
● واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٢٢٩١ - ص.ب ١٣١٩٥ - تلكس ٤٠٥٢٥٠ - جدة - المملكة العربية السعودية

رأي الشرق الأوسط

الكذابون والمجرمون

ثمة وقائع تشيب الرؤوس، وهي ان دلت على شيء فعلى مدى ما يصل إليه الاسرائيليون من انحطاط في النيات.

الجيش اللبناني لم يصل بعد إلى جسر الأولي لأن الدبابات الاسرائيلية قطعت عليه الطريق عند جسر بسري. المعنى من هذا ان الجيش اللبناني ليس قادراً بعد على دخول صيدا.

الجيش الاحتلالي الاسرائيلي اخلى صيدا بالكامل، مع انها لا تزال تحت مسؤوليته الكاملة، واقلت جميع الاشخاص الذين سلحهم في المدينة من أجل ممارسة التفجير والتنكيل.

لا الجيش الاحتلال الاسرائيلي يمارس حفظ الأمن في صيدا، ولا الجيش اللبناني وصل إليها أو حتى مسموح له بالدخول اليها لأن الموعد الرسمي لانهاء الوجود الاسرائيلي هناك هو ١٨ شباط (فبراير) المقبل.

في الوقت ذاته وفيما عملاء «الموساد» يقومون بكل الموبقات الصادر إليهم الأمر بتنفيذها في المدينة وجوارها، فان اسرائيل تعمد إلى نشر البيانات الاعلامية التي تتهم رئيس الحكومة اللبنانية بانه كذاب.

الكذاب الفعلي والموصوم هو شمعون بيريز وليس رشيد كرامي، والمجرمون الحقيقيون الملطخة أيديهم بدماء الابرياء هم المسؤولون الاسرائيليون الذين انكشفوا وانفضحوا في تخطيط وتنفيذ حمامات الدم في صيدا عبر عملائهم.

كثيرة هي الانحطاطات الاسرائيلية التي ستبرز في هذه الفترة.

اللوردات والتلفزيون

أمس بدأ مجلس اللوردات في لندن تجربته مع البث التلفزيوني المباشر ولمدة ستة أشهر. في الماضي كانت هنالك تجربة غير ناضجة فماتت في المهد. الآن سيتعامل اللوردات مع كاميرات التلفزيون ولكن ضمن شروط.

اول هذه الشروط من جانب مجلس اللوردات هو الا تتركز الكاميرات على وجوه اولئك الذين يغطون في النوم خلال الجلسات، وأول هذه الشروط من جانب التلفزيون هو ان تبقى أعمال البث خاضعة لادارة التلفزيون كليا ومن غير تدخل اطلاقا من جانب رئاسة المجلس.

المعنى من ذلك هو عدم قدرة الدولة، وهي هنا رئاسة المجلس، على تقرير ما يجوز أو لا يجوز بثه. فالكاميرات ستبقى مصوبة على جميع ارجاء مجلس اللوردات، والشعب البريطاني سيتفرج على كل ما يجري ومن غير اخفاء السيئات عنه أو ابراز الحسنات زيادة عن اللزوم.

في مجلس اللوردات حوالي ألف ومئتي عضو، لكن حوالي اربعمئة فقط يحضرون الجلسات. هؤلاء مقسمون بين جميع الأحزاب بنسب معينة كما ان بينهم عدداً من رجال الدين والشخصيات المستقلة.

في العادة فان اعضاء مجلس اللوردات متقدمون في السن، وهم في غالبيتهم الساحقة ما بين الستين والمئة. مجلس اللوردات يستطيع التصدي لبعض قرارات الحكومة ومجلس العموم والمحكمة العليا، ولذلك فان دوره ليس بالقليل.

الخطوة التالية الأكثر اثارة هي اقناع مجلس العموم بالبث التلفزيوني المباشر لأن مداولاته هي من النوع الحامي جداً.

كأنما يجوز القول: صار البرلمان في كل بيت.



الديمقراطية والاسلام } قضية تنتظر الفهم الصحيح!!

بقلم: خالد محمد خالد

انه لأمر يقض سكينة النفس، ويثير غيظ الحليم أن يجد انسان نفسه مطالبا بتبرير «الديمقراطية» وتزيينها لقومه من عرب ومسلمين ...!!!

ومتى ..؟؟

قبل سنوات قصار من بزوغ فجر، وطلوع شمس القرن الحادي والعشرين ..!!

وكان ينبغي أن تكون هذه القضية من البداهة، وكنا نحسبها كذلك فعلا، لاسيما في أقطار العرب وديار الاسلام. فحاجة هذه الاقطار وتلك الديار اليها لا تقل عن حاجة التائه في صحراء لاهبة، قيظها ينفث سعيرا، وظلها من يحموم .. وهو يلهث ظمآن، يود لو يشتري بنصف عمره قطرات من ماء تبلل شفتيه المحمومتين وتروي صداه ..!!

كنا نحسبها كالزمن، الذي سئل عنه فيلسوف فقال: «انا أعرف الزمن ما لم اسئل عنه .. فاذا سئلت عنه، فأني لا اعرف عنه شيئا»!

يعني أنه من البداهة التي لا يزيدها التفسير الا لجاجة وغموضا ..

كنا نحسب أن الديمقراطية، وأن حاجتنا اليها، وأن ترحيب الاسلام بها وتشيعه لها - قد اصبحت بديهة لا تحتاج الى تفسير .. ناهيك عن حاجتها الى تبرير ..!!!

ترى هل لنا من ينبئنا أي قدر هائل من تواضع النفس وتكريس الجهد يحتاجه من يكتب عليه أن يقدم هذا التفسير، وهذا التبرير ..؟!

على ان ما يعلق بذهن المرء في النهاية، هو المحاولة الأمينة، والنزيهة لايجاد التوازن في هذه القضية بين ما هو مقبول وما هو مرفوض .. والعثور على المنطق الذي يميز الخبيث من الطيب، ويميز اللغط المتالي من الفهم المتأني ...

واعلموا يا من تطالعون هذه السطور اني - والحمد لله - في هذه القضية بالذات - بريء الصدر من الغرض .. فلا أنا صاحب حزب، ولا عضو في حزب .. وليس في نيتي ان اكون كذلك .. ثم اني وان مارست السياسة «فكرا» فاني لا امارسها «عملا» ومن ثم فلا مطمح لي مهما ضؤل في ان اكون عضوا في برلمان، ولا عضوا في وزارة .. ولا رجلا من رجال السياسة، لا الهواة منهم ولا المحترفين !!

●●●

ثم اني لست من اقارب ولا من أصهار «ديمقراط» لو افترضنا - مازحين - ان لديمقراط هذا وجودا ..!!».

انني - يا صحاب - ابن بار للديمقراطية .. اعشقها، واتنشقها !! وجزى الله الاسلام خيرا، وابقاه للعالمين ذكرا، وذخرا، فهو الذي افاء علي ما اقامه على كثيرين من اعتصام بها، وولاء لها ..

وشكرا له، وحمدا، فهو في هذه القضية لم يتركنا في أمر مريج !! بل اومأ بنا صوب نهرين: احدهما: ينثال في تدارك، وسلاسة، ودعة .. ينبت طعام السغبان، ويطفىء لهيب الظمآن .. وقال لنا: «هذا عذب فرات سائغ شرابه»!!

اما ثاني النهرين، فبحر يغرق، ويحرق، ويطوي في موج كالجبال من يعترض ثورته المجنونة، وحماقاته الملتاثة، وقال لنا: «وهذا ملح اجاج»!!

كان العذب الفرات الذي رشحه الاسلام لولائنا ونصرتنا الديمقراطية.

وكان الملح الاجاج الذي حذرنا الاسلام ملوحته، ومرارته، واهتياجه، وسطوته، وحماقته - الدكتاتورية ..

وفي هذه القضية بالذات - قضية الديمقراطية - لا أعرف كما سنرى دينا سماويا، ولا وضعيا اسدى اليها من التأييد لها والحض عليها، مثلما اسدى الاسلام وأعطى .. وذلك حين ماز - في مجال الحكم والسياسة - الخبيث من الطيب، وجعل الخبيث بعضه على بعض ثم ركمه جميعا .. وشفى بالطيب صدور قوم مؤمنين !!!

اقول: - في مجال الحكم والسياسة - ..؟!

اجل ... وهنا نلتقي بمدخلنا الى القضية والموضوع ..

فعلى راس خصائص الاسلام، انه حكم، وسياسة .. ولكم كنت اغرق في الضحك حين كان الرئيس الراحل «انور السادات» رحمه الله تعالى لما بدا له أو أبدي له ان يردد بمناسبة وبغير مناسبة عبارته التي استاثرت به، واستحوذت عليه: «لا سياسة في الدين، ولا دين في السياسة»..!!

ولقد كان صاحب مأثرة وفضل في انني عجلت بكتابي «الدولة في الاسلام» جاعلا شعاره وموضوعه ومنطلقه هذه الحقيقة: «الاسلام دين ودولة .. حق وقوة .. ثقافة وحضارة .. عبادة وسياسة .. ومن البداهة انه لكي يكون الاسلام دينا ودولة، لا بد - في اللحظة نفسها وللسبب نفسه - أن يكون عبادة، وسياسة ..

●●●

بل ان السياسة في الاسلام عبادة .. ليس - فقط - لأن رسوله مبلغ دين، ومنشيء دولة .. بل لأنه كذلك جعل الاهتمام بأمر المسلمين شرط الاسلام وشطره، فقال عليه الصلاة والسلام: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» .. ولا جدال في ان قضايا السياسة ومشكلاتها ومتطلباتها في الذروة من دواعي الاهتمام وحوافز المشاركة .. فأي مسلم يعطي لهذه الاهتمامات، ولتلك المشاركة ظهره يكون قد حق عليه قول الرسول الكريم: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم»...

يقول الشهرستاني في كتابه القيم «نهاية الأقدام في علم الكلام»: «ولا بد للكافة من امام ينفذ أحكامهم، ويقيم حدودهم، ويحفظ بيضتهم، ويحرس حوزتهم، ويعبيء جيوشهم، ويقسم غنائمهم، ويتحاكمون اليه في خصوماتهم، وينصف المظلوم، وينتصف من الظالم، وينصب القضاة والولاة في كل ناحية، ويبعث القراء والدعاة في كل طرف»..

وهذا الذي قاله «الشهرستاني» ردده جميع الائمة والفقهاء والمذاهب، فيما يشبه الاجماع، ان لم يكن اجماعا بالفعل .. وهذا يعني ان المسلم مطالب بالاشتغال بالسياسة مرتين تستغرقان عمره كله.

المرة الأولى: حين يدعى الى اختيار امامه وحاكمه الذي سيحمل امام الله وامام الامة تلك المسؤوليات السالفة ..

والمرة الثانية: حين يحمل مسؤوليته المحتومة - كموظف وكمواطن - في مؤازرة الحاكم على تحقيق الغايات التي من اجلها اختير حاكما.

وكلا المجالين يعنيان - بداهة - الاشتغال بالسياسة ..

والا، فماذا يكون تنفيذ الاحكام، وحفظ البيضة، وحراسة الحوزة، وتعبئة الجيوش، وتقسيم الغنائم، والاحتكام في الخصومات، والجام الظالم ونصرة المظلوم، ونصب القضاة والولاة، وبعث الدعاة ..

ماذا يعني ذلك كله - لاسيما بمدلولاته الجديدة والمعاصرة - اذا لم يعن السياسة، واذا لم يطالب المسلمين بان يكونوا ساسة ..؟!

ولقد كان الصديق «ابو بكر» كما كان الفاروق «عمر» رضي الله عنهما يمارسان السياسة، لا هواة بل ملتزمين .. مارساها في أعلى مستوياتها كامامين وحاكمين للمسلمين .. ومارساها بدافع الاهتمام المفروض بأمر المسلمين ..

ويعبر عن هذه الحقيقة كلمات الامام «علي» عليه السلام:

«اما والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، لولا ما اخذ الله على العلماء ألا يقاروا على كظة ظالم، وسغب مظلوم، لالقيت حبلها على غاربها، وسقيت آخرها بكأس أولها، ولالفيتم دنياكم هذه أزهد عندي من عفطة عنز..»!!

وفي تراث الاسلام الفكري والفقهي نلتقي بعشرات، بل بمئات من علمائنا الاقدمين يؤلفون الكتب في السياسة .. مثل «السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية» للامام العظيم «ابن تيميه»، ومثل كتاب «الاحكام السلطانية» للماوردي .. ومثل كتاب «الامامة والسياسة» لابن قتيبة.. وغيرها كثير. وحديثا نلتقي بمثل كتاب «التاريخ السياسي للاسلام» للمرحوم الدكتور «حسن ابراهيم حسن»، وكتاب «النظريات السياسية في الاسلام» للمرحوم الدكتور «ضياء الدين الريس» وعشرات مثلها ..

نخلص من هذا الذي ذكرناه الى ان الدين والسياسة في الاسلام رئتان لا بديل لهما، ولا غنى عنهما للمجتمع المسلم، وللدولة المسلمة ..

الدين يكمل السياسة بقيمه، وبمبادئه، وباخلاقياته. والسياسة تكمل الدين في مجال الانجاز والتطبيق، ملتزمة بقواعده الرئيسية، مما نادى به القرآن والرسول، منفتحة على روح العصر - كل عصر - ومثرية الحياة الاسلامية بكل جديد لا ترفضه عقيدة الاسلام ومبادئه.

●●●

واذا كانت السياسة والدولة من صميم ذلك الدين الشامل والعميم والخالد، فلا بد ان يكون قد رسم طريقهما، وابان منهجهما ..

واذا كان قد رسم الطريق، فلا بد ان يكون قد تركه او اختاره طريقا منداحا معبدا، مفتوح الاتجاه الى مداه .. اذ لا يخطر بالبال ان يفتح لنا الطريق الى منتصفه، او الى ما دون ذلك او اكثر، ثم يملؤه بعد بالحواجز والمتاريس والسدود، بينما هو يدعونا الى بلوغ غايته باعتباره طريق الحق والخلاص ..!!

واذن فواجبنا لكي نحقق سياسة سديدة وحكما راشدا ان نضع اقدامنا الراسخة والوطيدة على هذا الطريق .. وقبل ذلك طبعا ان نعود بعقول مفتوحة وبضمائر متبتلة الى تبينه واكتشافه من بين الخلافات المتشنجة، والتفسيرات المرتدة .. اذ لا يمكن أن يكون «الحكم» الذي هو ذروة الأمر وسنامه موضع جهل، او موطن نزاع، لاسيما وقد قال الاسلام فيه قولا واضحا وشافيا، وسديدا ..

هناك طريقان يتنازعان البشرية ويتداولانها منذ وضعت على كوكب الأرض اقدامها واستهلت خطاها .. طريق الحرية، وطريق العبودية ..!!

ودعونا نسأل: ترى لأي من الطريقين دعاها ويدعوها الاسلام ..؟؟

و«محمد» الرسول المجتبى، والرائد العظيم - هل جاء ليحرر الناس ؟ ام جاء ليبارك ما هم فيه من عبودية وسلاسل واغلال ..؟

ان الاجابة عن هذا السؤال ستحل المشكلة القائمة بين تفكيرنا وبين الديمقراطية، وستجمعنا مع الفهم الصحيح لهذه القضية المثارة ..

وقد تحجبون من ان يكون الامر بهذا اليسر، وبهذه السهولة !! ولكن هذا - كما سترون - هو الواقع، وهذه هي الحقيقة ..

ان الناس هم الذين يصنعون مشكلاتهم، ويجعلون من القضايا الميسرة للذكر، والواضحة كانبلاج الفجر، متاهات فيها يخوضون، وفيها يعمهون ..!!

●●●

وصدق شاعرنا المتنبي:

كلما انبت الزمان قناة ... ركب المرء للقناة سنانا !!

ونعود الى سؤالنا السالف الذكر الذي يتمثل فيه مفتاح القضية كلها - قضية «الديمقراطية والاسلام»..

والحق اقول: اني لا انتظر منكم جوابا، ولا انتظره من اي مسلم، منذ بزوغ الاسلام الى أن يرث الله الارض ومن عليها .. بل ولا انتظره من غير المسلمين الذين يحملون في افئدتهم ادنى حظ من النزاهة والانصاف ..!!

فنحن جميعا متفقون - بداهة - على ان الاسلام لا يختار لابنائه وشعوبه، بل وللبشرية كلها طريقا سوى طريق الحرية ..

وكل من عرف الاسلام، وتملى عظمة رسوله، وانسانياته - لن يجد في هذا الدين البار، ولا في هذا الرسول الخاتم سوى الدعوة الباهرة والنادرة للحرية والانعتاق، بأسمى وامثل مفاهيم هذه الحرية وهذا الانعتاق ..

وما كان لسيدنا «محمد» ان يكون غير ذلك .. ليس فقط لأنه يستمد من شخصيته العبقة، والممتلئة بكل ما هو انساني وجليل .. بل ولأنه قبل ذلك، وفوق ذلك الرجل الذي صنعه الله على عينه، وأدبه فأحسن تأديبه، ثم منحه «وسام السماء» فناداه من فوق عرشه المجيد: «وانك لعلى خلق عظيم»!!!

أصاحب الخلق العظيم، من يغبن حق البشر - جميع البشر - في الحرية او يتناسى هذا الحق ..؟؟

كيف، وقد ارسله الله، كما قال سبحانه ليضع عن الناس اصرهم والأغلال التي كانت عليهم ..؟؟

كيف، وقد ابان الله له جوهر رسالته، وجوهر حياته ووظيفته، فقال له: «فذكر، انما انت مذكر .. لست عليهم بمسيطر»؟

ثم كيف، وقد قال الله له فيما يشبه المؤاخذة والتذكير: «أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»..؟!

حتى في قضية الايمان التي من اجلها بعث، ومن أجلها جاء الحياة، لم يكن من حقه بعد الدعوة اليها، ان يكره الناس عليها.

عليه صلاة الله وسلامه، وتحياته وبركاته - اعظم من اضاء الحياة وحرر الانسان !!

هذه الحرية - ايها الصحاب - مظلة مترامية وممتدة الى كل مجالي الحياة ونشاط الانسان ..

وهي في مجال الفكر، تسمى «حرية الفكر» وفي مجال العقيدة، تسمى «حرية الاعتقاد» التي قال الله سبحانه عنها «لا اكراه في الدين» .. وفي مجال الراي، تسمى «حرية الراي» .. وفي مجال الاقتصاد، تسمى «حرية التجارة»..

وفي مجال السياسة، تسمى «الديمقراطية»...!!

هذه حقائق العصر الذي نعيشه، بل والعصور التي سبقته !

وانا اعلم - ولعلكم كذلك تعلمون - ان نفرا غير قليل من دعاة الاسلام في عصرنا هذا، ومن ورائهم الوف من شباب الاسلام الذين يتأثرون - للاسف العميق - بما يقولون .. هؤلاء .. واولئك يرفضون «الديمقراطية» كلمة ونظاما ..

اما رفضهم لها كلفظ وكلمة وتسمية، فلأنها كلمة دخيلة لم يعرفها الاسلام الذي نادى بكلمة اخرى هي «الشورى»..!!

واما رفضهم لها كنظام، فبزعمهم ان الاسلام شرع «الشورى» نظاما للحكم، ولم يشرع سواها .. ومن عجب انهم يثنون صدورهم على حقد مرير للديمقراطية ..!!

ومع هذا، فلا بأس .. ولنمض معهم آملين ان نلتقي وإياهم على كلمة سواء .. لا من اجل الحقيقة فحسب، بل ومن اجل تلك الجموع الحاشدة من الشباب الواعد والبريء الذي يلقن في هذه القضية بالذات افكارا تسلب الاسلام اعظم مفاخره، وأجل مباهره ..!!

لقد كان من المقادير السعيدة لهذا البحث ان اتلقى قبيل تهيئي لكتابته وتسطيره رسالة من صديق عزيز يشغل منصب استاذ جامعي وتحمل الرسالة نسخة مصورة لمقال نشر في وقت سابق تحت عنوان: «جناية الديمقراطية على الشريعة الاسلامية»...!!

وكاتب المقال اخ فاضل اجله واحترمه .. وهو من رواد الدعوة الاسلامية في ايامنا هذه - ثم انه - وهذا امر يدعو للحيرة - عضو في البرلمان المصري، ممثلا فيه اعرق احزابنا السياسية ديمقراطية - ثم هو - وهنا مكمن الخطر - عضو عالي الصوت في اللجان التي تعمل لتقنين الشريعة الاسلامية.

وأنا لا اتحاشى ذكر اسمه تجاهلا، او اشفاقا، فهو رجل كبير، وشجاع في الحق، ثم ان له رايه واقتناعه .. انما اتحامى ذكر الاسم لقيام الاحتمال بان يكون قد غير رأيه .. او على الأقل، يكون قد اهتدى الى لهجة اقل وقعا وادنى ضراوة يعارض بها الديمقراطية ويعطيني الحق في هذا الاحتمال ما اعرفه من ذكائه واستنارته .. هذا الذكاء، وهذه الاستنارة اللذان لا يمكن أن يدعا صاحبهما مجمدا عند هذا الراي: «جناية الديمقراطية على الشريعة الاسلامية»...!!

●●●

قرأت المقال الذي جاء امتدادا لهذا العنوان: فرايت الاخ الفاضل يسوق شواهد ومقدمات صحيحة، ثم ينتهي الى استنتاج غير صحيح .. استنتاج لا يحمل اثارة من صحة ولا من صواب ..

انه يسوق بعض الخطايا والاخطاء التي تغشى مجتمعنا مثل المعاملات الربوية، وسفور المرأة، ويتحدث عن شواطئنا ومظاهر نسائنا، وعن المفطرين في شهر رمضان، وعن الأوقات الضائعة، وعن المساجد المخربة، وعن الدعوة الاسلامية التي صارت ضحية، وعن الأزهر الذبيح .. كما يتحدث عن جهود مشكورة نهض بها من خلال عمله كعضو في البرلمان لدرء هذه السيئات .. ثم خلص الى هذه النتيجة فقال: «ألست معي ايها القارىء الكريم في ان الديمقراطية حين تحترم رأي الغالبية على حساب النصوص الشرعية»؟! «تجني جناية نكراء على شرع الله الحنيف»؟؟!!

ثم وهو يقترب بالمقال من ختامه يقول: انها كلمات انقلها من صدري عبر مجلة «الدعوة» الغراء الى صدور الجماهير العريضة في مصر وغيرها من شتى ارجاء الدنيا ليستيقظ العالم الاسلامي مطالبا بنظام «الشورى» في الاسلام، ومطاردة «الديمقراطية الحديثة»..!!

وان شاء الله سيجيء ردنا المفصل، ونقاشنا المحتوم لهذه الدعوى في مقالنا التالي ..

بيد انه لا مندوحة من مواجهة ما اثاره فضيلة الأخ الكريم باسئلة ثلاثة، اسوقها في عجلة وايجاز:

اولا: ما علاقة الديمقراطية كنظام سياسي يختص بتنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، ويضعهما في اطار منيع من احترام حقوق الشعب السياسية، واحترام حرياته، وتوقير «انسانية الانسان» فيه، وحقه المطلق في اختيار او المشاركة الصادقة في اختيار القرارات التي تهدي مسيره، وتقرر مصيره ..؟؟

ما علاقة «الديمقراطية» بالربا، والخمر، وسفور المرأة، وتعطيل الدعوة، وتخريب المساجد، وبالازهر الذبيح ..؟!

ان هذه الكلمات تذكرنا بكلمات عالم فاضل برهن - بين ما برهن - على فساد الديمقراطية بان وزيرا بريطانيا زنى بسكرتيرته.

ان هذه الخطايا والأخطاء التي رددها المقال المذكور، لا علاقة لها بالديمقراطية ابدا .. والموبقات التي تفوق ما عندنا مئات الاضعاف شائعة في كل الارض .. في بلاد الديمقراطيات موجودة. لكن ليس بسبب وجود الديمقراطية .. وفي بلاد الدكتاتوريات موجودة. لكن ليس لأن الدكتاتورية تقودها وتحكمها .. ان لهذا الانحلال اسبابا ومكونات اخرى يرددها علماء البيئة، والاجتماع، وعلم النفس، والأخلاق.

●●●

ان المعاملات الربوية مثلا محظورة في الاتحاد السوفياتي رغم ان فلسفته العقائدية والمذهبية تنكر بلا حدود وجود الله والدين.. فهل الالحاد هو الذي دعاه «ببركاته» لرفض الربا..؟!

قلنا: وسنقول اكثر: ان الديمقراطية نظام سياسي يجعل الامم مصدر السلطات، ويمكن الشعوب من ان تقول لحكامها المنحرفين: لا .. دون ان تكون مسؤولة عن افرازات الغرائز، وجموح الشهوات ..

وهي تجد نفسها وسعادتها حين تعمل في مجتمع تقوده هداية السماء.

هذا عن السؤال الأول ..

اما السؤال الثاني: كيف يمكن كبح الجماح السادر والطاغي في المجتمع نحو كل موبقة وكل جريمة يخجل الشيطان من اقترافها ؟؟

والسؤال الثالث: اية «شورى» تريدون ..؟

الشورى الملزمة ؟ ام غير الملزمة ..؟ ان كثيرين من فقهاء الاسلام - قدامى ومحدثين - يرون ان الشورى غير ملزمة، وسيكون من حق اي حاكم مسلم ان يأخذ بهذا الرأي، فيجمع حوله اصفياءه .. ويستشيرهم، ثم تكون الكلمة الأخيرة والقرار المشنوق له وحده، لا شريك له ..» وحتى اذا جاء مشيروه ثمرة انتخاب من الشعب، فسيبقى من حقه الاستمساك بهذا الراي الفقهي «الشورى غير ملزمة».. ألم يقل ذلك نفر جليل من الفقهاء والعلماء ؟؟

فاذا حق لآخرين ان يأخذوا براي القائلين: «الشورى ملزمة» فبأي حق يمنع الحاكم - أي حاكم - من الأخذ بالرأي المضاد القائل: «الشورى غير ملزمة»..؟؟

القائلون بالالزام فقهاء .. والرافضون للالزام فقهاء .. واختلافهم رحمة «!!!

اما اذا سحبنا «البساط» من تحت اقدام الرافضين للالزام وقلنا: بيننا وبينهم ضمير الاسلام، وجوهر الشريعة، وسلوك الرسول، وخلفاؤه، فانئذ نكون قد التقينا - كما رجوت في السطور السالفة - على كلمة سواء ..

ويبقى ان نلتقي - ان شاء الله - على حقيقة ان ما كان يسمى «الشورى» منذ اربعة عشر قرنا، هو تماما ما يسمى الآن بـ «الديمقراطية» والى لقاء.

يوميات

أحمد بهاء الدين

السباحة والرصاص في طابا !

ابحر احد عشر يختا من ميناء ايلات في اتجاه المياه المصرية على شاطىء سيناء في خليج العقبة ..

وكان على الأحد عشر يختا التي سارت في قافلة واحدة، اربعمائة سائح وسائحة من اسرائيل. ما كادت اليخوت تصل بهم الى الشاطىء المصري .. حتى قفزوا جميعا الى الشاطىء المصري .. يمارسون رياضة السباحة والصيد تحت الماء وفوق الماء ..

وانذرت دوريات البحرية المصرية هذه اليخوت عدة مرات بالا تدخل المياه الاقليمية، ولكنها لم تهتم، وانذرتها بعدم السماح للركاب بالنزول والسباحة في المياه المصرية ولكنها لم تهتم. واضطرت الدوريات البحرية المصرية الى اطلاق النار للتحذير والانذار، وساعتها فقط عاد الاربعمائة سباح وسباحة الى الأحد عشر يختا، واقلت اليخوت عائدة الى ايلات ..

●●●

ونزلوا في ميناء ايلات في مظاهرة صاخبة، مطالبين بحق السباحة دون اذن في المياه الاقليمية المصرية، ومطالبين بعدم اعادة منطقة طابا الى السيادة المصرية.

وقال اصحاب شركات السياحة الاسرائيلية ان هذا مناقض لاتفاقات عقدت سنة ١٩٨٢... وقالوا ان تحريم استخدام الشواطىء المصرية فيه قتل لمستقبل ايلات السياحي، فايلات ميناء صناعي، وليس فيه مجال لمياه صالحة للسباحة والرياضة.

وقالوا ان طابا مصرية كانت او اسرائيلية يجب ان تبقى لاسرائيل، لانها الشريط الوحيد الساحلي الصالح للسياحة والسباحة، تحت يد اسرائيل حاليا، في خليج العقبة كله.

ولا نعرف حقا، هل هذا امتداد لغرور القوة الاسرائيلية، وشعور الاسرائيلي بانه يستطيع ان يدفع العرب دائما الى الوراء .. ليكسب حقلا، او جبلا، او شاطئا سياحيا، او منطقة لممارسة رياضة العوم ..

او ان هذه المظاهرة الضخمة، جاءت تحديدا، قبل موعد اللقاء المصري الاسرائيلي في مدينة بير سبع لمحاولة تحريك قضية طابا المعلقة بين البلدين ؟..

المراقبون الاجانب في القاهرة لا يتوقعون اي نتيجة من مباحثات بير سبع المقبلة. واقول الاجانب بالتحديد، لانهم يعتقدون انها حركة دعائية يقوم بها شيمون بيريز، ليشعر جمهوره الاسرائيلي بانه على علاقة احسن بمصر، وليشعر امريكا، وهذا اهم، وهو في صدد مطالب مالية ضخمة جديدة، انه رجل مستعد للكلام، وليس كسلفه بيجين، او كشريكه اسحق شامير.



في هذه الحلقة يتحدث النائب بول فندلي عن المضايقات الجمة التي تعرض لها النائب الليبرالي الامريكي مكلوسكي على يد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بسبب انتقاده لانحياز الادارة الأمريكية لاسرائيل وتحذيره من عواقب عدم السعي إلى إيجاد حل عادل لأزمة الشرق الأوسط.



اتهموا مكلوسكي بالشيوعية لأنه كان ضد الحرب
وحاربوه بشدة لأنه انتقد الانحياز الكامل لاسرائيل
مكلوسكي حذر من مواجهة نووية في الشرق الأوسط

إن معظم اجراءات لجنة ايباك، شأنها شأن أعمال المجلس بكامله، مفتوحة للعموم، ولا يحدث شيء بصدد المساعدات الاسرائيلية إلا بحضور مندوب واحد على الأقل من ايباك. ويضمن حضوره ابلاغ أي انتقاد لاسرائيل فوراً للناخبين الرئيسيين. وقد يتلقى النائب المنتقد فيضا من المكالمات الهاتفية الغاضبة لدى عودته إلى مكتبه من المجلس.

ومفاتيح ايباك خبراء في شخصيات المجلس واجراءاته. فاذا ما ذكرت إسرائيل، حتى في الجلسات السرية، يوضع تقرير كامل فوراً بما رشح من أخبار. ويعرف هؤلاء المفاتيح ان المساعدة لاسرائيل إذا طرحت على التصويت ستحظى بتأييد ساحق. وتعول مفاتيح الادارة على هذا التأييد للفوز في مسألة المساعدات الخارجية العالمية النطاق. وتتعاون هاتان المجموعتان من المفاتيح الضاغطة معا لتحقيق مصلحة مشتركة بالابقاء على صفاء الجو وبافساد الأمور على «مثيري المتاعب» أمثال مكلوسكي.

مهاجمة المعاقل

الحلول الوسط كانت أمراً غريبا على مكلوسكي. ومن عادته طيلة حياته العامة أن يقاوم الضغوط حتى ولو قسا عليه منتقدوه. وهكذا كان شأنه أيضاً عندما اشتهر بانتقاده حرب فيتنام، ودفعه ذلك في عام ١٩٧٢ إلى القيام بحملة مثيرة، وان كانت قصيرة الأمد، للترشيح للرئاسة. وكان هدفه خلق نقاش واسع حر للقضايا العامة وخاصة الحرب. واعتقد ان القرارات المغلوطة تتخذ بوجه عام «لأن رأي الاقلية يبقى غير مسموع أو لأن رأي المفكرين يبقى صامتاً». وفي رأيه ان ادارة نيكسون كانت تخفي المعلومات الحيوية بشأن عدة قضايا. واتهمها بأنها «تستغل خوف الشعب وكرهه وغضبه».

وعندما أعلن مكلوسكي عن ترشيحه للرئاسة تحسر مؤيدوه قائلين إنه «انتحار سياسي». وهتف خصومه، وخاصة في الجناح اليميني من الحزب، بهذه العبارة ذاتها. ومع ان نائب كاليفورنيا هذا ادرك أن تحديه قد يعرض مقعده في الكونجرس لخطر، فانه ندد باستمرار الحرب. وقال مرة: «إنني أصدق كغيري من الامريكيين الرئيس نيكسون عندما يقول إن لديه مخططا لانهاء الحرب». وكان مكلوسكي يتألم لحقيقة ان الألوف من الجنود الامريكيين ما زالوا يموتون وان سلاح الجو الأمريكي الذي يستعمل القنابل العنقودية المرعبة، يصب غضبه بغزارة على المدنيين في فيتنام ولاوس وكمبوديا.

وخبر مكلوسكي بنفسه أهوال الحرب. فقد كان في مشاة البحرية في كوريا، وجرح بينما كان يقود سريته في عدة هجمات بالسلاح الأبيض على مواقع العدو الحصينة. وخرج من حرب فيتنام بصليب البحرية والنجم الفضي وقلبين ارجوانيين (القلب الارجواني هو الوسام الأمريكي لجرحى الحرب). وصرح فيما بعد بأن خبرته في الحرب اثارت فيه «إحساسا قويا بأنه محظوظ في بقائه على قيد الحياة»، وشددت أيضا من عزيمته للقيام بهجمات لاحقة على أعداء متحصنين من نوع آخر، إلا أنه هجوم لا يعود بأوسمة الشجاعة.

وبسبب معارضته للحرب نعت بأنه «عدو المسيرة السياسية». بل اتهم بأن له ميولا شيوعية. وكتب عنه أحد الصحافيين يقول: «إن ٥٠ من اعضاء المجلس اليمينيين على الاقل يعتقدون ان مكلوسكي هو الخطر الأحمر الجديد».

وهذا اتهام مضحك طبعاً. إلا أن أركان الحزب في كاليفورنيا تشبثوا بهذا الرأي حتى ان جريدة «كاليفورنيا جورنال» قالت إن مكلوسكي كان بحاجة «إلى تدخل شخصي من جانب نائب الرئيس في ذلك الحين جيرالد ر. فورد لانقاذه في انتخابات الحزب الأولية».

وكان لتصرفه المستقل عن الحزب ثمنه. فقد حرم مرتين من عضوية لجنة الوسائل الاجرائية. كما أن المحافظين في وفد كاليفورنيا رفضوا محاولة هذا النائب الجمهوري الليبرالي الحصول على عضوية الوفد مع أنه كان يستحقها بالأقدمية.

قضية الشرق الأوسط

وعندما تقدم بتعديله المنكود الحظ عام ١٩٨٠ بشأن المساعدات الاسرائيلية وضع نفسه في دوامة الشرق الأوسط. فبعد رحلة قام بها إلى الشرق الأوسط عام ١٩٧٩ استنتج ان سياسات إسرائيل الجديدة لا تخدم مصالح أمريكا. وراعه إخفاق واشنطن في إيقاف إسرائيل عن بناء المستوطنات في الضفة الغربية، مع ان الادارة نفسها وصفت ذلك بأنه غير شرعي ـ واخفاقها، كذلك في ايقاف اسرائيل عن إساءة استعمال الأسلحة التي تمدها بها الولايات المتحدة. وتساءل النائب مكلوسكي: «لماذا كل هذا؟».

ولم يكن من الصعب العثور على الجواب. فالقضية، ككل شيء يتعلق بالشرق الأوسط أخطر من أن يتداولها الكونجرس أو الادارة. وقد أثارت الدعوة إلى المناقشة حملات صحفية قاسية، وحمل البريد سيلا من رسائل الناخبين الحانقين. وكانت هذه الحملات في نظر مكلوسكي مهزلة. وعندما كان طالبا في جامعة ستانفورد عام ١٩٤٨ ساعد في انجاح حملة لفتح اخوة «في دلتا ثيتا» للمرة الأولى أمام الطلاب اليهود. وذكر منتقده ايرل راب من نشرة سان فرانسيسكو الاخبارية اليهودية بانه «صوت الى جانب جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية التي منحناها لاسرائيل في الماضي». ودافع مكلوسكي أيضا بقوة عن حق إسرائيل في اقامة مجموعة ظاغطة «فمجموعات الضغط هي جزء مشرف ومهم من حياة امريكا السياسية». ووصف اللجنة الامريكية ـ الاسرائيلية للعلاقات العامة (ايباك) بانها «اقوى (لوبي) في واشنطن» مؤكداً ان ليس في قوله هذا «شر او خداع».

وقد طرح مكلوسكي سؤالا استفزازيا حين قال «هل ان اللوبي الاسرائيلي في امريكا يستحوذ على نفوذ أكثر من اللازم؟» ورد على هذا السؤال في مقال نشرته له صحيفة «لوس انجيليس تايمز» قائلا «أجل. انه يشكل عقبة في سبيل سلام حقيقي في الشرق الأوسط». وذكر مكلوسكي خطر وقوع مجابهة نووية في الشرق الأوسط والاختلاف الاساسي بين مصالح إسرائيل ومصالح الولايات المتحدة. ولاحظ أن ابناء الجالية اليهودية يطالبون الكونجرس بدعم إسرائيل على الرغم من هذا الاختلاف. وقال إن من شأن هذا الطلب «إضافة إلى ضعف الكونجرس في وجه هذه القوة. أن يحرم رئيس الولايات المتحدة في ساعة الأزمات والفرص هذه، من المرونة اللازمة لتحقيق سلام اسرائيلي ـ فلسطيني دائم».

وطالب بمناقشة وافية، وقال: «إذا كان للولايات المتحدة أن تعمل بفاعلية من أجل السلام في الشرق الأوسط فلا بد من إدراك قوة هذا اللوبي والتصدي لها في مناقشة مفتوحة وعادلة. وكنت أتوقع أن تكون الجالية اليهودية الأمريكية، قد نضجت إلى الحد الذي يسمح بشرح جهودها الضاغطة ومناقشتها من غير ان ترفع الراية الحمراء للاسامية.. وادراك قوة اللوبي هو غير انتقاد اللوبي بالذات».

ظهر هذا المقال قبيل محاولة مكلوسكي ترشيح نفسه عن حزبه في انتخابات مجلس الشيوخ للعام ١٩٨٢ عن كاليفورنيا. وأقل ما يقال عن هذا المقال إنه لم يكن فاتحة صحيحة، وجاءت ردة الفعل بمعظمها انتقادية، باستثناء تحليل نشرته «ردلاندر دايلي فاكتس» وصف حملته الانتخابية «بالعمل الجريء ولكنه مخاطرة». وقالت الصحيفة عنه إنه «مرشح اولئك الذين يريدون رجلا يختلفون معه حول بعض القضايا، ولكن لديه جرأة قناعاته الذكية».

عدو السامية

ومن جهة أخرى، نشر بول جرينبرج مقالا في صحيفة «سان فرانسيسكو اكزامنر» قال فيه إن مكلوسكي اتهم اللوبي الاسرائيلي بانه «عاكف على تخريب المصلحة القومية» وشبهه بعدو السامية المعروف جيرالد د. ك. سميث. ولم يكن مكلوسكي هذه المرة بحاجة إلى الرد. فبعد أيام قلائل نشرت الصحيفة ذاتها رأيا معاكسا. فقد لاحظ المعلق غاي رايت ان جرينبرج اتهم مكلوسكي باتباع أساليب من عهد ماكارثي من غير ان يستشهد بسطر واحد من «الخطاب العدواني». ولاحظ رايت ان هذه الطريقة بالذات هي من أساليب الماكارثية المعروفة. وأورد عدداً من توصيات مكلوسكي التي يوافقه عليها بشأن السياسة الخارجية. وختم المقال «والآن أسألكم هل هذه التوصيات هي من هذيان شخص معاد للسامية؟ أم انها تتعلق على أمور أبقي عليها محرمة زمناً طويلا؟».

ومثل هذه الأصوات المؤيدة قليلة. وظهر مقال في «بيتاي بثرت مسنجر» يتهم مكلوسكي بانه اقترح الطلب من جميع الحاخامين ان يتسجلوا كوكلاء أجانب. وادعى بان مكلوسكي طرح هذا الاقتراح في اجتماع مع محرري صحيفة «لوس انجيليس»، وأكد الكاتب لقرائه ان هذا النبأ السار جاء من «مصدر موثوق به جداً» وان التهمة نشرت على نطاق قومي. ولكن التهمة كانت تزويرا بكاملها، وقد ساند توني داي، رئيس تحرير «التايمز» النفي الذي أصدره مكلوسكي.

وبعد شهر نشرت «المسنجر» تراجعا عن مقالها، إلا ان التهمة بقيت على الألسن، بل ان مكتب اللوبي الاسرائيلي في واشنطن لم يتلق التراجع. وفي مقابلة مكلوسكي بعد سنتين كرر دغلاس بلومفيلد، مدير ايباك التشريعي، التهمة كما لو كانت حقيقة واقعة، ويبدو انه لم يطلع على التراجع. ويرجح ان هذه المعلومات الكاذبة هي التي شكلت رأيه في مكلوسكي عندما قال عنه: إنه «لاذع» وعنده «شعور عدائي شديد» تجاه اليهود:

«إنني اتردد في استعمال عبارة «لا سامي». أما عبارة «معاد لاسرائيل» فقرار سياسي. واللاسامي مختلف تماما. واظن انه (مكلوسكي) لم يتخط الحدود».

وعلى الرغم من تراجع «المسنجر» فلم يفتر انتقاد مكلوسكي. واتهمته الصحيفة بالتشهير «بالطريقة الدستورية لتقديم الالتماسات الى الكونجرس» بحركات «جموحة»، وبالسير فوق «منبر جدلي دون أن يعي الخطر الكامن تحت منبره من التشويه والمغالطة وربما الشر الخبيث».

ونشرت مطبوعة يهودية أخرى صورة له وكتبت تحتها «خليفة غوبلز» واستخدمت صحيفة «هزينج سوثوست جويش برس» اليهودية مثالا طعنت فيه بعبارات مثل: «موقف مرذول ضد يهود أمريكا»، «قذر» و«حقير».

ومع ان مكلوسكي اعتاد المقالب الحزبية الخشنة فقد صدم بقسوة هذه الحملات. ولم يهب أي حاخام أو صحيفة يهودية للدفاع عنه. غير ان واحداً من بين قلة اليهود الذين دافعوا عنه هو مروين موريس، رجل الأعمال البارز في اثرتون بكاليفورنيا، قال «إن مكلوسكي ليس معادياً للسامية أكثر مني». ومع ذلك فقد أيد كوريس خصم مكلوسكي في انتخابات الشيوخ.

وهذا جوش تيتلبوم الذي خدم مدة قصيرة في مكتب مكلوسكي وهو ابن حاخام في بالو آلتو، استقال من مكتب مكلوسكي لأنه لم يوافق على موقف النائب تجاه إسرائيل. ولكنه دافع عن مستخدمه السابق بقوله «مكلوسكي ليس معاديا للسامية، لكن كلماته قد تشجع اللاساميين».

ويمكن القول بكلام لطيف ان آراء مكلوسكي عقدت حملاته لجمع المال. فقد أنقطع الدعم المالي اليهودي. وكتب له مؤيد سابق هو المليونير اليهودي لويس ي. ولفسون «أرى الآن إن علي أن أنضم إلى الأمريكيين الآخرين العديدين لبذل كل ما في الامكان لدحر محاولتك دخول مجلس الشيوخ الأمريكي، وسأتأكد من أنك لن تشغل أي منصب في المستقبل».

في أول المعركة الانتخابية وعندما كان مكلوسكي يتنافس أساسا مع السناتور س. أ. هياكاوا على الترشيح، شعر بأن أمامه فرصة للنجاح. فالاثنان من القسم الشمالي من الولاية حيث تكمن قوة مكلوسكي العظمى. ولكن بعد أن انسحب هياكاوا، ودخل السباق بيت ولسون محافظ سان دييجو المعروفة تضاءل حظ مكلوسكي في النجاح.

وعند العد الأولي للأصوات اتضح أن مكلوسكي ظفر بالشمال وفقد الجنوب الكثيف السكان، وانتهى بتفوق ولسون عليه بعشر نقاط. ومع ذلك فان ما حصل عليه ادهش الخبراء. وصنفته الاستفتاءات والتكهنات ثالثا أو رابعا بين المتنافسين الاربعة حتى آخر أيام المعركة، غير ان النائب باري جولدوتر الذي وضعته التقديرات أولا جاء ثالثا، وانتهى روبرت دورنان، وهو زميل آخر في الكونجرس رابعا.

وكانت النتيجة النهائية يوم الانتخابات متقاربة جداً حتى ان بعضهم قال لولا الجدل الغاضب الذي اثاره اليهود لفاز مكلوسكي. وقد نال منافسو مكلوسكي الثلاثة دعما ماليا يهوديا. واستنتج ستيفن س. روزنفيلد، نائب محرر صفحة الافتتاحيات في «الواشنطن بوست»، «إن مشاركة اليهود السياسية، هزمت مكلوسكي».

إلا أن حملة اللوبي الاسرائيلي لم تنته بانتهاء عملية الاقتراع، كما ان مكلوسكي لم يتخل عن الجدل. ففي ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢، أي بعد أيام قليلة من مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت التي ذهب ضحيتها مئات من الفلسطينيين، وقف مكلوسكي يخطب في مجلس النواب منددا باقتراح منع إسرائيل هبة جديدة بخمسين مليون دولار وحذر من أن عملا كهذا «قد يفسر على أنه دليل على تأييدنا لما فعلته إسرائيل يوم الخميس الماضي بدخول بيروت الغربية وخلق الظروف التي أدت مباشرة إلى المذبحة». ولكن على الرغم من احتجاجه فقد تمت الموافقة على المساعدة.

وفي الساعات الأخيرة من الكونجرس السابع والتسعين وبعد ١٥ سنة من العضوية في «هذه المؤسسة العزيزة» أورد مكلوسكي في خطبته الوداعية تحذير أول رئيس للولايات المتحدة حين قال «وإن تعلق أحد البلدان تعلقا عاطفيا شديداً ببلد آخر يورث شروراً مختلفة».

وقد وجد مكلوسكي هذه النصيحة صحيحة تماما، وقال إن الكونجرس في الاجراء الذي أكمله بالأمس قد أظهر «تعلقا عاطفياً شديداً» باسرائيل إذ صوت إلى جانب مساعدة لها تفوق بالنسبة إلى الفرد «ما نسمح به للكثيرين من الفقراء والعاطلين عن العمل في بلادنا». وذلك على الرغم من «ان إسرائيل لم تعد تتصرف كصديقة للولايات المتحدة».

حرية مكلوسكي الاكاديمية

والآن وقد توقف نشاط مكلوسكي السياسي إذا لم نقل انتهى، قرر أن يعود إلى شركة المحامين في بالو ألتو التي كان قد تعاون مع جون ولسون، الذي تخرج معه في مدرسة يال للحقوق، على انشائها قبل سنوات، وقال «إن زبائني القدامى ما زالوا زبائني وأريد العودة إليهم، ولم افكر في الذهاب إلى أي مكان آخر».

غير انه كان للآخرين رأي مختلف بشأن مستقبل مكلوسكي. فقد هدد كين اوشمان، رئيس شركة رولم أكبر زبائن شركة بالو ألتو للمحامين، من ان شركته «قد تنقل معاملاتها الحقوقية إلى جهة أخرى» اذا ما عاد مكلوسكي وانضم إلى الشركة. وكان كبار شركاء مكلوسكي قد دعوه إلى مأدبة غداء، فقالوا له إن التهديد لن يحملهم على إلغاء الدعوة ولكنهم ارادوا منه أن «يتفهم المشكلة». فكان جوابه: «لا أريد أن أعود وأضعكم تحت ذلك العبء». وبعث مكلوسكي برسالة إلى اوشمان يعرب له فيها عن استغرابه لهذا الموقف. فرد عليه الصناعي اوشمان بانه ما كان لشركته أن تنقل توكيلها إلى أحد آخر، ولكنه كرر عدم موافقته على آراء مكلوسكي تجاه اسرائيل.

وقبل مكلوسكي الانضمام إلى شركة المحامين بروبك، فليجر وهاريسون في سان فرانسيسكو، إلا أن الضغوط لاحقته إلى هناك. فقد تلقت الشركة مكالمة هاتفية من رجل في بيركلي بكاليفورنيا قال عن نفسه إنه مساهم رئيسي في مصرف ويلز فارغو، أحد أكبر زبائن شركة المحامين. واضاف انه سيطلب في اجتماع المساهمين التالي أن يحول المصرف توكيله القانوني إلى شركة أخرى، والسبب كما أوضحه هو ان شركة سان فرانسيسكو تنوي ضم شريك «معروف بعدائه للسامية»، ويؤيد منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. غير ان شركاء مكلوسكي تجاهلوا هذا الانذار، ولم يسحب المصرف توكيله.

وأكد جهاز للملاحقة انشأته رابطة مكافحة الافتراء في «بيتاي بثرت» ان مكلوسكي لن يعرف الراحة حتى كمواطن عادي. ووزعت هذه الجماعة مذكرة تتضمن تفاصيل عن أعماله وخطبه على فروعها في انحاء البلاد. وجاء في المذكرة ان الغرض منها ارشاد فروع الرابطة إلى العمل المعاكس فيما لو عاد مكلوسكي إلى الظهور في الحياة العامة.

وما برحت المشاكل تتعقبه حتى الجامعة. فقد قبل مكلوسكي دعوة من مجلس الطلاب في جامعة ستانفورد لاعداد ندوة عن الكونجرس. إلا ان هوارد جولبرج، عضو المجلس ومدير «مركز هيليل» أي النادي اليهودي في الجامعة، أعلن في المجلس ان استدعاء مكلوسكي يعد «صفعة موجهة للجالية اليهودية». وأوقف الزعيم الطلابي سيث لينفيلد اعداد مواد التدريس ثم طالب بان يكون له حق اختيار المحاضرين الضيوف في الندوة، ولكن مكلوسكي رفض مؤكداً انه سبق للمدير الشاب أن ضمن له حق اختيار المحاضرين.

بيد أن الصعوبات كانت تزداد بتقدم الندوة. فلم يدفع للمحاضرين الضيوف في الوقت المناسب. وشعر مكلوسكي بانه مجبر على دفع مثل هذه النفقات من جيبه وان يطالب باستردادها. ثم خفضت المكافأة التي تدفع له فيما تطور الجدل حوله. فبدلا من مبلغ ٣،٥٠٠ دولار الذي وعده به لينفيلد في شهر يناير (كانون الثاني) كمكافأة، تحدث هذا الأخير في ابريل (نيسان) وبعد أن كانت الدورة قد قطعت شوطا بعيداً، عن مبلغ ٢،٠٠٠ دولار فقط. وفي مايو (ايار) كان حتى هذا المبلغ المخفض موضع شك. وجاء في خبر نشرته «سان خوسيه مركوري نيوز» مبلغ الألفي دولار لن يدفع إلا إذا كان لينفيلد راضياً عن عمل مكلوسكي. واشتكى الطالب جيفري أو. إلى سلطات الجامعة من أن الجدل يسيء الى النوعية الاكاديمية. فرد عليه البروفسور هيوبرت مارشال خطيا بقوله انه لا يرى في تصرفات الطلاب «سابقة لا مثيل لها وخرقا لحرية السيد مكلوسكي الاكاديمية».

وكانت ردة فعل مكلوسكي على منتقديه في ستانفورد قاسية، وقال: «ما هذا إلا لاسامية معكوسة. فالجالية اليهودية هي التي تقول اننا لا نريد هذا الرجل مدرسا في ستانفورد، واذا درس فلا نريده ان يستعمل هذه المادة».

ولاحظت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونيكل» أن تعيين مكلوسكي اثار اهتماما تجاوز حرم الجامعة وقالت «إن الزعماء اليهود في منطقة «بي ارن» اعربوا عن القلق عندما صوت مجلس الطلاب في جامعة ستانفورد بأغلبية ضئيلة إلى جانب توظيف مكلوسكي».

ولم يؤيد لينفيلد في المكتب جميع الطلاب اليهود. فهذا ديفيد ماركس، أول من شجع مكلوسكي على تدريس الندوة، استقال احتجاجاً. واعترض بقوة على مراجعة المكتب لمواد القراءة في الندوة ووقع حوالي ١٥٠ طالبا بزعامة تراسي فيلد وديف ستكي، عريضة تنتقد دور مكتب الطلاب «الاستبدادي والذي لا مبرر له» ومحاولته مراقبة المواد الاكاديمية.

وفي منتصف مايو (ايار) حرك الجدل عميد الجامعة البرت هـ هاستورف الذي أبدى اعتذاره في رسالة كان لها صداها من الساحل إلى الساحل، وأعرب عن أمله في أن يجد مكلوسكي «بعض العزاء» حين يعلم ان قضيته «ستحملنا على تنقيح اجراءاتنا بحيث يتمتع الاساتذة الضيوف وغيرهم من المحاضرين في ستانفورد بالحماية الخاصة التي تخولها مكانتهم». وارفقت الرسالة بالمكافأة التي اتفق عليها أصلا وهي ٣،٥٠٠ دولار.

وصرح مكلوسكي لصحيفة «بننسولا تايمز ـ تريبيون» إن جامعة ستانفورد ليست ملزمة بالاعتذار لي». وقال إن مبعث ارتياحه ورضاه ان جميع طلابه الخمسين باستثناء واحد وصفوا صفه بأسمى صفات الامتياز، ولكنه نبه إلى ان مدارس اخرى قد تواجه المتاعب، ولاحظ أن اللجنة الامريكية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك) قد ابلغت الطلاب الجامعيين في انحاء البلاد بان يقدموا على أعمال مماثلة».

إلا أن نهاية الندوة الدراسية لم تعن نهاية نشاط مكلوسكي في السياسة الخارجية، فطوال ١٩٨٣ وفي ١٩٨٤ وفيما كان مكلوسكي يزاول المحاماة لبى عدة دعوات لالقاء أحاديث عن الشرق الأوسط في الولايات المتحدة، وسافر عدة مرات إلى أوروبا والشرق الأوسط، وحرر العديد من المقالات للصحف والمجلات.

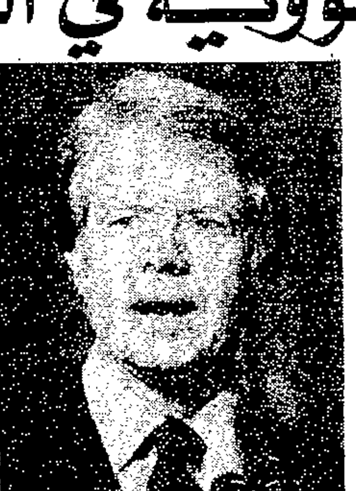
وبينما كان يهاجم السياسة الاسرائيلية، ناشد أيضا الفلسطينيين وغيرهم من العرب باعتراف بحق اسرائيل في الوجود، وفي إحدى المناسبات سافر إلى أوروبا ليوجه هذا النداء. وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ تكلم في مؤتمر خاص بالقضية الفلسطينية عقد في جنيف وطالب المؤتمر بالتشديد على جميع مقررات الامم المتحدة الخاصة بنزاع الشرق الأوسط. وقال إن المؤتمر يكون بذلك قد سجل تأييده لحقوق الفلسطينيين وحق اسرائيل بالوجود في الأرض التي احتلتها قبل حرب ١٩٦٧ بينها وبين العرب. وعرض تعديلات من شأنها ان تخرج بالبيان المرتقب من المستوى «التخريبي» إلى «الانصاف والحقيقة» ليكون للمؤتمر تأثير يتجاوز اعضاءه ويرد على «المشككين وضعاف القلوب» الذين قاطعوه.

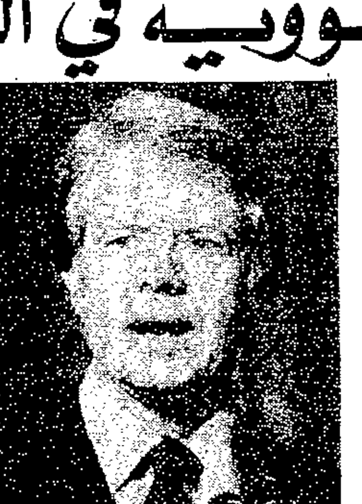
وطالب مكلوسكي بنداء يدعو لامن اسرائيل والعدل للفلسطينيين وقال ان مثل هذا الاجراء «يغير الرأي العام الامريكي ويغير في النهاية تصرفات الكونجرس الامريكي». الا ان المؤتمر رفض هذه النصيحة.

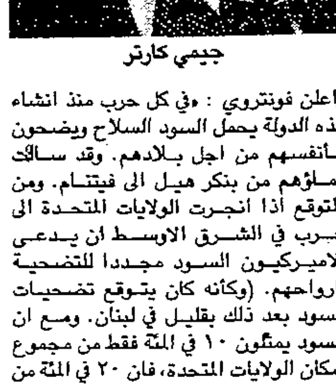
لكن مكلوسكي الذي لم تقل من عزمه هذه الامور واصل مناشدته الاصدقاء والاعداء مناقشة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط علانية. وكان في كلمته التي القاها في جنيف قد أكد ما يلي:

«أسر لي ما لا يقل عن ٣٠ عضوا في الكونجرس انهم متفقون على ان سياسة رئيس الوزراء (الاسرائيلي) بيغن تعتبر كارثة ليس على الولايات المتحدة فحسب بل وعلى اسرائيل في الواقع. ومع ذلك فقد قال جميعهم أيضا انهم لا يجرؤون على هذا الكلام علانية اذا كانوا يتطلعون الى تجديد انتخابهم».









ياسر عرفات

جيمي كارتر

ريتشارد نيكسون

زهدي الطرزي

وفيما كان مكلوسكي بوصفه زعيما في مؤسسة الجمهوريين البيض، يكافح من اجل حقوق الانسان كافة ويعارض امعان الولايات المتحدة في تورطها في حرب فيتنام، كان واعظ معمداني اسود من منطقة كولومبيا معروف بين الناس بانه «مناضل شعبي» يعلن هذه الاهداف ذاتها بين صفوف الديموقراطيين.

وكان كلاهما عضوا في مجلس النواب كما كانا صديقين حميمين، وقام كل منهما برحلات الى لبنان في سبيل السلام اثارت حولها جدلا، ودفع كل منهما ثمن هذه النشاطات. غير ان الواعظ وهو القس ولتر فونتروي، سلم سياسيا، فيما لم يسلم جندي مشاة البحرية السابق. وكانت جهودهما في سبيل العدالة في الشرق الاوسط ـ وليس نشاطهما في سبيل الحقوق المدنية في الوطن او معارضتهما لحرب فيتنام ـ هي التي جرت عليهما المتاعب.

بدأت مشاكل فونتروي بمعظمها بسبب جهود زعيم اسود اخر في سبيل العدالة في الشرق الاوسط. فقد استقال اندرو يونغ بعد أن صار هدفا للهجوم بوصفه سفيرا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة في اغسطس (اب) ١٩٧٩ وبعد أن تبين انه التقى زهدي لبيب الطرزي، مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة. واثارت الاستقالة غضب العديد من السود الذين عزوها الى الضغط الاسرائيلي، واتضح لهم، كما اتضح ليونغ، أن السياسة التي تمنع مسؤولينا من التحدث ولو بصورة غير رسمية مع مسؤولي منظمة التحرير، سياسة غير معقولة.

وكانت العلاقات بين السود الامريكيين واليهود الامريكيين ـ الحلفاء مدة طويلة في حركة الحقوق المدنية ـ متوترة منذ زمن بسبب الخلاف على برامج العمل الايجابية والتي يقصد بها تخصيص حصص لاستخدام السود وبسبب علاقات اسرائيل الوثيقة بالنظام العنصري في جنوب افريقيا. غير ان استقالة يونغ، ابرز السود في ادارة كارتر، زادت هذا التوتر. وقال القس جسي جاكسون بعد الاستقالة بقليل «هذه احرج لحظة على ما اعلم في علاقات السود باليهود».

وخلال حركة الحقوق المدنية في الستينات، عمل فونتروي ـ الذي كان اكثر السود انزعاجا من الاستقالة ـ مع يونغ في مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية برئاسة القس مارتن لوثر كينغ. ولقبها يومها بـ «بروكس اخوان» لانهما كانا يشتركان في مسيرات الحقوق المدنية وهما باللباس الرسمي فيما كان سائر المتظاهرين بالبستهم اليومية العادية.

وقد سافر فونتروي ورئيس القيادة المسيحية الجنوبية جوزف لوري، الى نيويورك في خريف ١٩٧٩ لمقابلة زهدي الطرزي، وذلك اظهارا لتأييدهما ليونغ وعدم موافقتهما على سياسة الولايات المتحدة. وصرح فونتروي بانه يأمل ان يساعد على اقامة اتصالات بين العرب والاسرائيليين تشجيعا لحل غير عنيف لمشاكل الشرق الاوسط، واضاف «لا انا ولا اندرو يونغ ولا الاعضاء الاخرون في مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية، نعتذر عن البحث عن علاقة سياسة مارتن لوثر كينغ الوثيقة بالمعترك السياسي الدولي».

وفيما اعرب الطرزي عن «سروره ورضاه» من اللقاء مع الزعيمين الاسودين وعن امله «بان يتعرف الشعب الامريكي على اكثر مما يعرفه بكثير»، خيم الحزن على وجهاء الجالية اليهودية في واشنطن.

وشكا الحاخام ستانلي روبينوفتس قائلا «لا اعتقد انه يجوز ان يكون لعضو في الكونجرس اي تعامل مع الارهابيين». ومع ان معظم اليهود رددوا مثل هذا القول، فان بعضهم وقف الى جانب فونتروي. وصرح رجل الاعمال اليهودي البارز جوزف ب. دانزنسكي ان لفونتروي «الحق في ان يفعل ما يعتقد ان مركزه يخوله فعله». واضاف داتزنسكي، وهو صديق وحليف سياسي لفونتروي «سأصدم صدمة شديدة اذا كان ثمة من اثر فيه لشعور معاد لليهود لانا اثق به كانسان».

وفي محاولة لتهدئة المنتقدين اجتمع فونتروي ولوري وغيرهما من اركان مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية، اظهارا لحيادهم، بالزعماء اليهود الامريكيين وبسفير اسرائيل في الامم المتحدة يهودا بلوم. وبعد الاجتماع صرح فونتروي للصحافيين بقوله ان الزعماء السود «يطلبون من الفريقين (في النزاع الشرق اوسطي) ان يعترف كل منهما بحقوق الاخر الانسانية وبحقه في تقرير مصيره». غير ان المصالح الموالية لاسرائيل نظرت الى نتائج الاجتماع نظرة مختلفة. فقد خرج هوارد سكو ادرون، رئيس اللجنة اليهودية الاميركية، من الاجتماع ليعلن ان اتصال مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية بالطرزي كان خطأ فادحا اذ يضفي الصفة الشرعية على منظمة ملتزمة بالارهاب والعنف».

ووصفت البوست رواية بلوم عن الاجتماع بانها تبدو «احيانا رعائية». واحتج القس وايت ت. ووكر بان تعليقات بلوم «تظهر موقفا تسلطيا متأصلا في المجتمع الابيض».

وفي ظل هذا الجو المتوتر، اجتمع زعماء سود من مختلف انحاء الولايات المتحدة في نيويورك اعرابا عن قلقهم ازاء استقالة يونغ وتأكيدا لحقهم في التكلم عن امور تتعلق بالسياسة الخارجية.

وقال بعضهم انهم بصدد «بيان استقلالي» في شؤون السياسة الخارجية.

واعلن فونتروي: «في كل حرب منذ انشاء هذه الدولة يحمل السود السلاح ويضحون بأنفسهم من اجل بلادهم. وقد سالت دماؤهم من بنكر هيل الى فيتنام. ومن المتوقع اذا انجرت الولايات المتحدة الى حرب في الشرق الاوسط ان يدعى الاميركيون السود مجددا للتضحية بارواحهم. (وكأنه كان يتوقع تضحيات السود بعد ذلك بقليل في لبنان. ومع ان السود يمثلون ١٠ في المئة فقط من مجموع سكان الولايات المتحدة، فان ٢٠ في المئة من مشاة البحرية الذين قتلوا في حادث تفجير الشاحنة في بيروت كانوا سودا ـ اي ٤٧ من ٢٤٦ قتيلا)».

وعلى الرغم من استياء الزعماء السود من انتقاد مشاركتهم في القضية الفلسطينية فانهم كانوا يخشون ان يؤثر ذلك على جهودهم لدعم الحقوق المدنية في الولايات المتحدة. فمنذ مدة طويلة واليهود الامريكيون ينشطون في الدفاع عن الحقوق المدنية وغالبا ما كانوا المصدر الرئيسي لتمويل دعم هذه الجهود.

وكان ثلاثة من الاربعة الذين اسسوا الجمعية الامريكية الوطنية لتقدم الملونين، يهودا. وقالت الواشنطن بوست ان عدة زعماء سود شددوا خلال اجتماعاتهم على ضرورة الوقوف جبهة واحدة من قضية تقرير المصير «مع الاعتراف في الوقت ذاته بان اعتماد بعض منظمات السود الى حد بعيد على الصدقات اليهودية قد يؤثر في وجهات نظرهاء». وقد اثبتت صحة هذا القلق انباء مفادها ان المتبرعين اليهود ابلغوا جمعية تقدم الملونين والرابطة المدنية انهم لن يقدموا بعد الان دعما ماليا.

لكن فونتروي الذي كان ايضا رئيس هيئة ادارة مجلس القيادة المسيحية الجنوبية قال: ان هذا لم يشلنا بل زادنا دهاء واحساسا بضرورة تقديم المبدأ على السياسة في المسائل البعيدة عن العنف والتي تبحث عن العدالة». وقال عن ضرر هذا الاتجاه بجمع الاموال لحملته الشخصية: «لا شك في ذلك، فبعض اقرب المؤيدين لي في السابق قالوا لي بكل وضوح انهم لن يتبرعوا لترشيحي لانني اتخذت الموقف الذي اتخذت».

ودلل على اصراره بعد ثلاثة اسابيع اذ انضم الى لوري في رحلة اثارت الجدل الى الشرق الاوسط. وعندما افترقا اعلن لوري عن تصميمهما على «التبشير بمبادىء اخلاقية للسلام والمسالمة وحقوق الانسان».

وعند اجتماعهما بياسر عرفات، ناشده انهاء العنف وطلبا منه الموافقة على تجميد اعمال العنف لمدة ستة اشهر، فوعد بان يعرض الاقتراح على المجلس التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر فونتروي حادثة مؤثرة قال «طلبنا من الدكتور هاري غيبسون من الكنيسة الميثودية المتحدة أن يتلو بعض الصلوات، فتلاها كاهن كاثوليكي باللغة العربية. استدر دموعنا. وفي نهاية الصلاة سمعت احدهم، لا اعلم من هو، بدأ ينشد «سننتصر» وفي الحال طوقنا بذراعيه وصافحنا».

اما اليهود الامريكيون الذين انضموا الى السود في انشاد هذه الترنيمة ذاتها ابان اشد ايام حركة الحقوق المدنية توترا في امريكا، فقد وجدوا هذه القصة منفرة وهالتهم صور فونتروي يطوقه عرفات. وخشي بعضهم ان يكون الاجتماع العاطفي مقدمة لتحالف جديد بين السود ومنظمة التحرير، وجحدوا لتأييدهم السود. ولم يصدقوا تأكيدات الزعماء السود بانهم دعاة سلام غير متحيزين.

دعوة عرفات

هذا وقد تعمق الجدل عندما اعلن فونتروي لدى عودته من الشرق الاوسط انه دعا عرفات للكلام في «ندوة ثقافية» برعاية مجلس القيادة المسيحية الجنوبية. وقال ان كلمة عرفات ستكون الاولى في سلسلة كلمات يمكن الوقوف منها على وجهات نظر متعارضة.

وقال شارحا المشروع «انه سيتيح فرصة امام الشعب الامريكي للاستماع الى فريقي النزاع وتفهمه ومن ثم التأثير على حكومتنا». وكما هو متوقع اطلق هذا التصريح شرارة الانتقاد. وأعلن الحاخام يشوع هبرمان من المجمع العبري الديني ان زيارة عرفات «ستذكي النار الملتهبة».

وتحدث فونتروي في مؤتمر صحفي عقده في كنيسته ـ كنيسة نيوبيثل المعمدانية ـ عن مهمته السلمية وقال انه سيثابر عليها واضاف «انا قبل كل شيء سفير للانجيل دعيت لان ابشر كل يوم بان الرب هو ابانا وبان جميع البشر اخواننا، من هنا ومن فوق هذا المنبر. ولن اكون صادقا مع واجبي السامي اذا لم انتهز الفرصة السانحة لذلك».

وتحدى منتقديه قائلا «فليتقدم من يشاء الوقوف ضدي. وليسحب من يشاء تأييده. فذلك لن يهمني».

ولم يتزحزح فونتروي عن موقفه عندما باتت القضية المحببة الى نفسه عرضة للخطر، الا وهي التعديل الدستوري المقترح الذي يعطي لسكان منطقة كولومبيا تمثيلا كاملا في الكونجرس. وفيما كان التعديل مطروحا امام عدة هيئات تشريعية، قال منتقدو فونتروي ان جهوده من اجل السلام تعرقل الموافقة على التعديل. ورد فونتروي بانه لن يستطيع زحزحته «اناس ضيقو التفكير ويريدون حماية حقوقنا في تقرير المصير في منطقة كولومبيا الا انهم يرفضون في الوقت ذاته اعطاء هذا الحق لشعوب اخرى هم ايضا عيال الله».

وتعرضت صلابة فونتروي للامتحان عندما راح مجلس مريلاند التشريعي يدرس هذه القضية، وقبل التصويت وجه مندوبان يهوديان هما ستيفن سكلر وديفيد شابيرو، وكانا في العام السابق قد ايدا التعديل، تحذيرا الى فونتروي بانه اذا لم يندد بمنظمة التحرير، مع ان ذلك خارج عن موضوع التصويت تماما، فانهما سيهزمان التعديل بالتصويت ضده واقناع الاخرين بالحذو حذوهم. اما فونتروي فقد رفض الطلب، ولكن الاخبار نقلت معكوسة. فقد نشرت الواشنطن بوست مقالا افتتاحيا تحت عنوان «التذلل من اجل تعديل منطقة كولومبيا». ذكرت فيه ان فونتروي وعد باصدار البيان المطلوب وسخرت منه بقولها «ان خفنة من مندوبي مريلاند جعلت فونتروي يرقص بالطوق». ووصف فونتروي قصة البوست بانها «محض اختلاق». وفي وقت لاحق تمت الموافقة على التعديل بفارق صوت واحد وبدون تأييد سكلر وشابيرو.

هذا واتخذت مشاكل فونتروي الشرق اوسطية بعدا جديدا في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) عندما القى فرنون جوردان، رئيس رابطة المدن الوطنية، خطابا ندد فيه بالاتصالات بين الزعماء السود ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال عنها انها «حركات هامشية» القصد منها صرف الانظار عن «قضايا البقاء الحيوية التي تواجه السود في الوطن». وانضم الى جوردان بعض زعماء السود وبينهم بيارد روستن من انصار الحقوق المدنية في معهد ا. فيليب رندولف، وعدد من ممثلي الجمعية الامريكية الوطنية لتقدم الملونين. وقبل ان يغادر روستن الى اسرائيل ليعرب عن تضامنه معها، قال انه يريد ان يعلم الاسرائيليون ان «ثمة اعدادا غفيرة من السود يودون ان يروا الولايات المتحدة تعطي اسرائيل كل ما تحتاجه من دعم».

غير ان سودا آخرين ناصروا فونتروي ونددوا بجوردان غاضبين واتهموه «ببيع نفسه للوبي اليهودي الاسرائيلي». وصرح القس جورج لورنس من المؤتمر المعمداني الوطني التقدمي بقوله «ان اية منظمة للحقوق المدنية لا تستطيع ان تتخذ موقفا من غير ان تهتم لقطع اموال البيض عنها، لا تستحق ان تكون منظمة للحقوق المدنية... ونحن نعرف من اين جاء فرنون... وهو لا يريد ان ينقطع رزقه. ونحن ايضا نؤيد حق اسرائيل في الوجود. ولكننا في الوقت ذاته نؤيد العدل للشعب الفلسطيني».

وحتى قبل هذا التراشق بين الزعماء السود، اعلن فونتروي انه سحب دعوته الى عرفات لزيارة الولايات المتحدة بحجة ان منظمة التحرير لم تأمر بتجميد اعمال العنف، وقال انه مع ذلك سيثابر على جهوده السلمية، اننا نرى من السخف اعتبار مناشدة منظمة التحرير وضع حد لاعمال العنف ضد رجال اسرائيل ونسائها واطفالها والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، بمثابة تأييد للارهاب ولتدمير اسرائيل». واضاف فونتروي انه يحبذ خفض المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل مقدار ١٠ في المئة، لانه يعتقد ان ذلك هو بمثابة «ايعاز الى اسرائيل» كيلا تستعمل الاسلحة التي تمدها بها الولايات المتحدة ضد «اهداف غير عسكرية».

وامتد النزاع ايضا الى مقعد فونتروي في المجلس. وعلى الرغم من الاعتقاد بانه لا يهزم في منطقة كولومبيا، فان موقفه من قضية الشرق الاوسط اثارت منافسة بسيطة له في محاولته تجديد انتخابه عام ١٩٨٢. فقد اعلنت ماري بمبري عن نيتها في احراز مقعد فونتروي في الكونجرس واكدت انها تريد «الاحتجاج على ولتر فونتروي لانه طوق زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بذراعيه وهتف «سننتصر». وقالت انها لن تتخذ موقفا من النزاع في الشرق الاوسط، واضافت ان على مندوب منطقة كولومبيا «ان يهتم اولا بالمشاكل هنا».

وبعد ذلك بشهر وابان الغزو الاسرائيلي للبنان، اثارت بمبري الموضوع من جديد في اجتماع للمرشحين عقد في المجمع العبري بواشنطن، وتعمدت اهانة فونتروي بقولها «في الواقع انني صعقت بان يكون فونتروي من التهور والوقاحة بحيث يحضر هذا الاجتماع. وماضيه معروف بعدم الشعور مع الجالية اليهودية وباضاليله المفضوحة عنها». وفي وقت لاحق من مساء اليوم نفسه قالت بمبري لو كان مندوب واشنطن يهوديا وعانق «التنين العظيم» لجماعة كوكلوكس كلان «فلا يمكنه بحال من الاحوال ان يعود الى منطقة كولبيا ليقول لي انه يمثلني كمواطنة سوداء وناخبة في المنطقة».

وخاطب فونتروي بعد ذلك الحاضرين المتوترين انفسهم وقال «انا من مؤيدي اسرائيل، ومؤيدي حق اسرائيل في الوجود، ولدي نفس الاحساس تجاه شعب مشتت هو الشعب الفلسطيني، وسأستمر في دعمي لحق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن اليوم».

واجاب المرشحان بمنتهى الايجاز عن سؤال اذا كانا يؤيدان غزو اسرائيل للبنان. وأجاب فونتروي بقوله: لا. ولكن عندما اجابت بمبري بنعم وقف لها الحضور وصفقوا. ومنيت منافسة فونتروي بالفشل يوم الانتخابات الحزبية الاولية، فقد نال هو ٨٥ في المئة من مجموع الاصوات. وفي هذه المنطقة التي تغلب عليها الصفة الديموقراطية، فاز فونتروي بالتزكية في الانتخابات العامة في نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي صيف ١٩٨٣ وجد فونتروي نفسه من جديد متورطا في جدل بين السود واليهود. فبصفته رئيسا للمسيرة الى واشنطن لمناسبة الذكرى السنوية العشرين للقس مارتن لوثر كينغ، حاول عبثا كسب دعم يهودي عريض لذلك الاحتفال. ووافق مع غيره من الزعماء على تنقيح بيان عن «الموقف من السياسة الخارجية» اعد للمسيرة وحذف عبارات قيل انها تمس بشعور زعماء اليهود. وحذفت من النص الاخير جملة تقول ان هناك معارضة عامة لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، كما حذفت عبارات تشير الى «حقوق الفلسطينيين» وتدعو اسرائيل والولايات المتحدة الى التحدث مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى الرغم من هذه التنازلات، رفضت معظم التجمعات اليهودية المشاركة في المسيرة.

وتأمل فونتروي في المشاكل التي جرها عليه سعيه وراء حق تقرير المصير لاناس في الشرق الاوسط وآخرين في منطقة كولومبيا، ثم قال ان في ذلك «خبرة متزايدة»، واعلن عن عزمه على مواصلة العمل على الجبهتين.

وباستثناء مكلوسكي وفونتروي، لم يجرؤ سوى عدد قليل من النواب في الكونجرس على انتقاد السياسة الاسرائيلية في السنوات الاخيرة. والسبب في ذلك هو الى حد بعيد يقظة ومهارة لوبي الحكومة الاسرائيلية في الكابتول هيل، اذ انه يرد بسرعة على اية بادرة تبرم باسرائيل، وخاصة اذا ظهرت من جانب أعضاء اللجنة النيابية للشؤون الخارجية.

وكان شاب يعمل عام ١٩٨١ في مكتب نائب نيويورك الديموقراطي الراحل بنجامين س. روزنتال الذي كان في الوقت ذاته زعيما للتكتل اليهودي في مجلس النواب، قد شهد بنفسه فاعلية هذا اللوبي. هذا الشاب هو مايكل نديتش الذي كان يعمل مستشارا لشؤون الموظفين.

كان مايكل نديتش مع روزنتال في مكتبه صباح الاحد الايام وكانت عقارب الساعة تقترب من التاسعة عندما رن الهاتف. وكان موريس اميتاي، المدير التنفيذي لايباك يومذاك، قد انتهى لتوه من قراءة افتتاحية ايفانس ونوفاك صباح ذلك اليوم في الواشنطن بوست، ولم يعجبه ما قرأ. فقد نقلا الكاتبان عن روزنتال انه صرح مؤخرا امام فريق من الزوار الاسرائيليين «ان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية شبيه بمن يحمل رزمة ثقيلة على ظهره فكلما طال حمله زاد تقوسه تحته، ولكنه يقل احساسا بعبئه». وكان روزنتال قد روى الحادثة لروبرت نوفاك. ومع انه استعمل التشبيه «بكل لطف» ـ باعتراف نديتش ـ فقد اثار الغضب.

عاتب اميتاي روزنتال لانه تكلم «في غير وقته». وبعد حوالي خمس دقائق اتصل افرايم «ايبي» ايفرون، السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة، بالهاتف ليبلغ روزنتال الرسالة ذاتها. وبعد ذلك ببضع دقائق اتصل يهودا هيلمان من مؤتمر رؤوساء المنظمات اليهودية الرئيسية ليقول هذا الكلام نفسه. ويذكر نديتش ان روزنتال نظر اليه وقال «يا ها الشاب لقد رأيت بنفسك الان كيف يعرض اللوبي اليهودي عضلاته». ويذكر نديتش ايضا «انها كانت ثلاث مكالمات خلال ١٣ دقيقة».

وعضو كبير آخر في اللجنة، هو نائب اوهايو الاكثر استقلالا عن مصالح اسرائيل من روزنتال، وجد نشاطاته موضع مراقبة شديدة. وقد تعرض هذا النائب الجمهوري وهو تشارلز والن للاحقات اللوبي عندما قبل دعوة متأخرة جدا لحضور مؤتمر عن الشرق الاوسط عقد في لندن في فبراير (شباط) ١٩٧٣ برعاية مؤسسة فورد. ولم يحضر المؤتمر اي ممثل اسرائيلي. وكم كانت دهشة والن لدى عودته حين اتصل به احد المسؤولين في اللوبي الاسرائيلي طالبا منه موافاته بكل تفاصيل المؤتمر ـ من جدول اعمال واسماء الحاضرين واسباب ذهابه لحضوره واسباب رعاية مؤسسة فورد له الخ ويعلق والن بقوله «شيء عجيب، انهم لن يكفوا». ويعتقد والن ان ذلك كان آخر مؤتمر ترعاه مؤسسة فورد وأن رجال اللوبي «توصلوا الى المؤسسة»، وقال ان هذه التجربة كانت نقطة تحول في موقعه تجاه اللوبي «فاذا لم يكن بوسعي الذهاب الى مؤتمر لتوسيع افقي، ينبغي ان افكر لماذا يفعلون ذلك؟».

وسأل ديموقراطي من منيسوتا السؤال ذاته بعد ان ترك الكونجرس فقد اكتشف ريتشارد نولان، وهو الان رجل اعمال في مينيابولس تردد زملاء سابقون له في الاعتراف بمقال قيم عن الشرق الاوسط. كان قد اتصل شخصيا بخمسة عشر عضوا في الكونجرس طالبا من كل واحد منهم العمل لنشر مقال في مجلة الكونجرس يبحث في امكانات انشاء تجارة امريكية مربحة مع الدول العربية. والمقال من تأليف غانم المزروعي، وهو مسؤول في دولة الامارات العربية المتحدة، ويقترح الكاتب حوارا موسعا ونبذ الشعارات الخبيثة. وتقضي انظمة المجلس ان مثل هذا المقال لا ينشر في مجلة الكونجرس الا اذا ظهر اسم عضو المجلس الذي يتبناه.

(يتبع)

تعليقات وهوامش

الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٤٤

مثلي فيما كتبت عن ديغول وسوريا ، مثل الذي يتبوأ كرسيه في السينما ، يرى الفيلم معروضا، لكن لم يشهد مراحل إعداده ، ولا يعرف خفايا أعمال ابطاله ، ولا يدري ما حقيقة القصة ، وما صنع فيها مرتب المشاهد (السيناريست) ولا مؤلف الحوار .

ولكن هنا في المملكة من قدماء اصدقائنا، ومن رفاقنا في كلية الحقوق رجل كان وراء الحجب (الكواليس) رأى ابطال الرواية بلا تحسين ولا تزيين ولا (ماكياج)، دنا منهم وكلمهم، وعنده من الاخبار ما هو عند الناس سر من الاسرار ، واسرار السياسة تفشى وتعلن بعد ثلاثين سنة ، وقصتنا مع ديغول قد مضى عليها اكثر من ٤٠ سنة .

هذا الرجل الذي ولي رياسة وزراء سوريا ، ورياسة مجلسها النيابي ، وكان اول من تجرأ على الكلام في كسر احتكار دول الغرب للسلاح ، وحظر استيراده الا منهم ، هو الدكتور معروف الدواليبي، وأنا اقترح على الجريدة أن تبعث اليه من يسمع منه هذا الحديث ويكتبه ، وكيف نجا على يده مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني رحمه الله من براثن الحلفاء، وما صنع مما هو أقرب إلى الأساطير منه الى الواقع . وإن شئتم ما هو خير من ذلك واجدى على الجريدة وقرائها ، وانفع للتاريخ ، فاستكتبوه مذكراته وستجدونها من أغنى الذكريات من معلومات .

وتعليق آخر جاءني من الاستاذ زهير الشاويش عن المقابلة التي أشرت اليها بين الاستاذ محمد كمال الخطيب ومن كان معه ، وبين الحاج أمين ، لقد ذكرني أن هذه المقابلة في بيت الشيخ موسى الطويل ، قد حضرها على رأس المعترضين على الحاج أمين وفي مقدمة مجادليه طبيب كبير السن ، معروف في دوما وعند بعض المسنين من أهل الشام ، هو الدكتور سعيد عوده ، وهو طبيب من دوما ، طويل اللسان جدا ، جارح اللفظ جدا، لا يداري ولا يواري ولا يبالي بما يتعارفه الناس من أدب الخطاب ، كان سيء الظن بالناس ، ما ينكر عنده احد الا صنفه في «الانتيلجنس سيرفس» وترجمتها اللفظية «مصلحة الذكاء». ومعناها المعروف «الاستخبارات» اي التجسس للانجليز ولغيرهم من أعداء العرب والاسلام ، وزاد على ذلك فاعطاه رقما في هذه المصلحة .

وكان من شأنه انه إذا حضر مجلسا لم يدع لأحد مجالا الكلام ، يبدأ فلا ينتهي حتى ينتهي المجلس ، وكان صديقنا بل استاذنا الدكتور حمدي الخياط جارا لنا في الدار ، وكان له مجلس مفتوح للناس يوم الجمعة ، وكان اذا حضر الدكتور سعيد ثقل المجلس ، ووقف الحديث ، ولقد اصطدمت به مرات واسمعته كلاما من جنس ما يخاطب به الناس . وأنا إذا شئت اقدر عليه منه ، لأنني احفظ ثلاثة ارباع اهاجي العرب ، ولكن حيائي منه لسنه وخوفي أن اسيء الى الرجل الكريم صاحب الدار جعلني اكف عنه . لقد خبرني الاستاذ زهير وكان حاضر هذا المجلس مع الشيخ عبد القادر العاني وهو رجل صريح غاية الصراحة ، ولكنه مخلص الى اقصى درجات الاخلاص، يعمل لله ، جهير الصوت ، شديد الهجوم، ولكنه صافي القلب محب للحق ، فاذا نبه انتبه ورجع الى الصواب ، والاستاذ زهير بالنسبة لهؤلاء صغير السن ، ولكنه واسع الاطلاع، لما نسيت اسم الطيار التركي الذي كان من السابقين الى الطيران في الشرق ، وسقطت طيارته ودفن في صحن مقبرة صلاح الدين الأيوبي ذكرني هو به مع ان القصة كانت قبل أن يولد بزمان . ذلك أنه يضم الى ما رآه ما سمعه ، ويستودع ما سمع ذاكرة قوية، يؤيدها ـ كما يبدو ـ بمذكرات يكتبها .

الحاج امين الحسيني

وقد وصف لي الاجتماع مع الحاج امين في بيت الشيخ موسى الذي كنت السبب في عقده ولم أحضره . وقد وصف مجلس الدكتور سعيد ومجلس الحاج امين فقال :

جلس الدكتور سعيد عودة على كرسي خيزران مرتفع ، ورفع رجله قبالة وجه الحاج امين، الذي كان يجلس على اريكة لينة أقرب الى الارض من كرسي الخيزران .. إلى أن قال :

وأنا اليوم وقد انتقل الحاج امين والدكتور سعيد عودة الى رحمة الله ، وزادت معرفتي وكثر اطلاعي ، وتجمعت لدي وثائق خطية وشهادات صحيحة تلقيتها مباشرة من أصحابها ، أنا بعد هذا أشهد أن سعيد عودة عرف شيئا وغابت عنه أشياء ، ويقول (وأنا انقل ما يقول) ان مما غاب عنه خوف الله في إطالة لسانه على عباد الله ، وأشهد أنه كان ظالما . ويقول إن الفكرة التي كانت سائدة عند مجادلي الحاج أمين هي أن الوكالة اليهودية انشأت دولة والهيئة العربية العليا أضاعت شعب فلسطين وأخرجته من بلده . وأن هذه النقطة كانت موضع قناعة أكثر الحاضرين ومنهم على ما اظن الدكتور احمد حمدي الخياط ، والاستاذ أحمد محمد كمال الخطيب ، والاستاذ مظهر العظمة ، والاستاذ عصام العطار ، والشيخ عبد القادر العاني (وأزيد انا أنني كنت أيضا أقول بهذا وأؤمن به الى حد ما) وبين أن الاجتماع استمر اكثر من ست ساعات ، وانه عقد في اليوم التالي في جلسة مثلها ، وأن الحاج أمين رد على هذه النقطة بأن الوكالة اليهودية تأوي الى ركن ركين ، وحصن حصين ، يؤيدها العالم الغربي والشرقي ، ومن نعرف ومن لا نعرف واستشهد ببيت المتنبي :

وسوى الروم خلف ظهرك روم
فعلى أي جانبيك تميل

واليوم وقد رأينا دول العرب وحكامها بعد خمسين سنة من الدعاوى العريضة لم تستطع ان تصنع شيئا ، فكبر في نفسي الحاج امين وزاد تعلقي به لما تجاورنا في لبنان سنوات توثقت فيها صلتي به ، واستفادتي منه ، وقد اطلعني على الكثير جدا من الوثائق ، وبعضها مما كان أثاره الدكتور سعيد عودة عن قضايا مالية . وأنا أرجو (يقول الاستاذ زهير) أن اتمكن يوما من الايام من نشر ما عندي من تلك الوثائق ، فان فيها الكثير من الحقائق التي تضع الأمر في نصابه ، وترفع رؤوسا طالما حاول أعداؤها خفضها ، وتخفض رؤوسا يحاول اصحابها التفاخر والتطاول بها بغير حق.

هذا الذي كتب الي به الاستاذ زهير الشاويش . إن اخبار رجال العصر اكثرها لم يدون ولا يزال في صدور اصدقائهم ، أو في وثائق خاصة عند محبيهم والمقربين منهم ، فياليت بعض من يعد رسائل الدكتوراه او الماجستير ، ويريد أن يكتب عن الرجل الذي كان له المكان الظاهر في قضية فلسطين، والذي عاش حياة حافلة بالاحداث ، الحاج امين الحسيني ، يجمع فيما يجمع من أخباره ما عند الدكتور معروف الدواليبي وما عند الاستاذ زهير الشاويش .

وبمناسبة الكلام عن الوثائق ، لقد طالما قلت انني أعرف أن عند خالي محب الدين الخطيب الوثائق الاصلية للحركة العربية التي قامت ردا على ما ذهب اليه غلاة الاتراك من الاتحاديين وغيرهم من قبلهم ، قبل أن تصير الى هذه القومية المعروفة ، عنده رسائل رجالها ، عنده ضبوط جلساتها ، وكل ذلك بخطوط اصحابها وتوقيعاتهم ، ويا ليت احدى الجامعات أو الهيئات التي تهتم بتدوين تاريخ العرب الحديث تشتريها ، أو تأخذ صورا عنها لئلا يضيع شيء منها .

اديب اسعاف النشاشيبي

وتعليق آخر ما كنت أحسب أني سأضطر يوما اليه ، والى أن اثبت معرفتي بأدب الاستاذ اسعاف النشاشيبي وعلمه وتذوقه الشعر ، وقد صحبته مدة طويلة في مصر لما كان وكنت أقيم فيها ، وحينما كان يزورنا في دمشق . فلما تسلمت الاشراف على تحرير «الرسالة» (تقريبا سنة ١٩٤٧) كنت في كثير من ايام تلك السنة اذهب مع الزيات رحمه الله دائما وسعيد الافغاني احيانا فنسهر عنده حيث ينزل في فندق الكونتيننتال في ميدان الاوبرا . وكنت بحكم عملي في المجلة ارى ما يكتب قبل نشره ، اعرفه من خطه ان كان مكتوبا بخطه ، ومن اسلوبه إن استكتبه غيره ، لأن العطر الزكي ولو خبأته في ثنايا ثوبك فان اريجه يدل عليه ويرشد اليه . كان ينشر تارة باسمه وتارة باسم «السهمي» لأن النشاشيبي نسبة الى النشاب وهو السهم . وتارة بحرف نون ، وأحيانا يكون الامضاء «ازهري المنصورة» وربما أغفل الاسم ووضع في مكانه نقطا متجاورة .

وأعجب منه أشد العجب حين يستشهد على صحة كلمة في مباراة وردت خلال كتاب او رسالة لبعض البلغاء ، كيف وصل اليها ؟ وكيف جمعها وما أخذها من معجم مرتب على الحروف ؟ أكان قد وضعها بيده فاستخرجها حين أرادها ؟ ولو انه وضعها بيده ونسي مكانها ، أم كان يفهرس كتبه كلها ؟ وأنا أعلم أنه لما كان في مصر لم تكن مكتبته معه ، بل كانت في فلسطين ، أم كان يستوعب ذلك كله في ذهنه ؟ لعل عند الاستاذ اكرم زعيتر الجواب أو بعض الجواب ؟

بين النسب والادب

وإذا كان الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي يجمعه بالاستاذ اسعاف النسب فان الذي يجمعنا به (الاستاذ اكرم وانا) هو الأدب وقد عجبت من الذي انكر علي قولي انه لم يستطع أن ينظم قصيدة في رثاء شوقي ، فجاء بالتي سماها «ذات القوافي والبحور» وفتح بها من حيث لا يريد باب فن جديد هو شعر التفعيلة ، ما الذي أنكره وأكبره بهذا المقال ؟ هل يعرف للنشاشيبي قصيدة زاحمت في ميدان البلاغة قصائد شوقي وحافظ ومحمد عبد المطلب وأحمد محرم ؟ هل ادعى هو انه شاعر ، أو ادعى ذلك أحد من إخوانه ومحبيه ، وأنا من محبي أدبه ومقدريه ؟ وماذا يضيره مع هذا الاطلاع الواسع على أدب العرب ، والفهم العميق في كلام العرب ، والمحبة الصادقة للسان العرب ، ما الذي يضيره بعد ذلك كله أن لا يكون شاعرا ؟

اما عجبي وعجب من معي لما كلمناه أول مرة، فما كان ذلك لأنه يتكلم الفصحى بل لأن له في كلامه ، وإشاراته أسلوبا يعجب منه من لم يكن يعرفه .

انا أعلم أنه كان بليغ القول ، وكان لا ينطق بالعامية ، وكان يلتزم حتى في الكلام العادي النمط العالي من بلاغة القول ، ولكنه كان يبهم أحيانا ، فلا يفهم عنه الا من عرفه ، من ذلك ان قاضيا في الشام اسمه محمد نور الله، من اسرة هذا اسمها معروفة على الساحل السوري ، كتب اليه مرة في شأن من الشؤون فجاء الرد في برقية ما فيها الا هذه الجملة :

«محمد نور الله ما شاء الله».

فما فهم المراد منها . فقلت له : انا أفسرها لك ، وتصورت الاستاذ ينطق بها امامي ، وذكرت حبه محمدا وتعظيمه اياه تعظيما يكاد يجاوز به الحد المشروع ، فقلت له : ما هكذا تقرأ. قال :

فكيف اذن ؟ فقلت له، وقلدت لهجة الاستاذ : محمد، نور الله؟! ما شاء الله ! وكان يكلم العامة بما تكلم به الخاصة ، وكان ذلك مما اخذه ادباؤنا على بعض المتقدمين .

دعانا مرات الى الغداء معه في فندقه الكبير الذي كان ينزل فيه فأحببنا (انا وانور العطار) أن نرد اليه الدعوة ، فأبى علينا وكاد يغضب منا ، كما يغضب إن لم تجب دعوته . فلما الححنا عليه خفف عنا فرضي أن نغذيه لحما مشويا . وكان قد انشيء مقهى جديد في طرف دمشق في اول شارع يدعى شارع بغداد فأخذناه اليه .

قال للجزار بلهجته المعروفة : جنبني الدهن، جنبني الدهن فلما جاء اللحم وجدناه غارقا في الدهن ، يسبح فيه ، فقلت له : لماذا خالفت ما طلب الاستاذ وقد أمرك أن تجنبه الدهن ؟ فقال : لا ياسيدي،قال لي : «جبلي الدهن»، ذلك لأنه كان يخاطب صبي الجزار بمثل ما يخاطب به عضو المجمع العلمي .

أما كتابه «الاسلام الصحيح» فالذي كنت كتبته عنه ، والذي يهمني الآن منه ، وقد سمعت انه أعيد طبعه أن اقول إن فيه أشياء ليست من الاسلام الصحيح .

وهذا امر ليس من اختصاص الاستاذ اسعاف على علو قدره في الأدب ، ولا الاستاذ ناصر الدين على منزلته في الصحافة ، بل ان المرجع فيه كما يكون المرجع في كل علم من العلوم الى أصحابه وثقات اربابه .

فالذي يملك ان يحكم عليه هل هو موافق للدين او مخالف له ؟ هم علماء الدين، ولم اقل رجال الدين لأنه ليس عندنا في الاسلام رجال دين ، (اي اكليروس) وانما عندنا علماء وجهلاء ، كما ان في كل علم من العلوم ، وكل صنعة من الصناعات ، قوما لهم معرفة بها وقوما بعيدين عنها قد شغلوا عنها بغيرها .

اما الاستاذ عادل الصلاحي فأشكر حبه اياي ، وخوفه علي ودفاعه عني ، واقول له على ذلك كله انني لست الذي :

نسمات الربيع تجرح خديه ولمس الحرير يدمي بنانه

ولا انا اناء ثمين من البلور الرقيق تكسره وقعة من علو ذراع، بل انا قطعة من الفولاذ المتين الذي يسقط من المنارة العالية ويبقى سالما ، فلا تخف علي ان تهزمني مقالة مهما كانت، على أنني شكرت الاستاذ ناصر الدين وإن كان قد أسرف ، وشكرت الاستاذ حسن الكرمي الذي انصف .

وأنا لم ألق الاستاذ حسنا الكرمي ، ولكن أخاه عبد الكريم رحمه الله كان معنا ، واخاه عبد الغني كان سابقا لنا ، وأحسب ان الاستاذ حسن كان في المدرسة (مكتب عنبر) متقدما علينا فهو إذن اكبر مني سنا . فان كان هذا يسوءه فلا تخبروه به فان من اخواننا من يكره أن يصرح بعمره . والعرب تقول : انما يأسى على العمر النساء فما بال بعض الرجال يكرهون ان يقال إنهم صاروا شيوخا ؟ اما ما كتبه عن ذكرياتي الاستاذ اكرم زعيتر ، فما أملك الا ان أطرق خجلا ، وأن أقول له صادقا ، شكرا ، فلئن كانت كلمته كريمة فلا عجب فانه هو الأكرم .

رحلة المشرق

وانني اشرع الآن بالكلام على رحلة المشرق :

يقولون ان الانسان حيوان اجتماعي فهل هذا القول باطل ؟ أم أنني لست بانسان ؟ أم أن الله خلقني وحدي دون بني آدم متوحشا أخاف المجتمعات التي لم آلفها ، وأخشى ان اغشاها .

والا فمالي كلما دعتني الدواعي الى لقاء من لم تزد بيني وبينه الالفة حتى ترتفع بازديادها الكلفة ، أفر من هذا اللقاء ، أو أرجئه ما استطعت الارجاء ؟

أفليس هذا عجيبا ؟ أوليس أعجب منه أني إذا ضمني المجلس وصرت فيه تبينت ان عندي من المعلومات والمحفوظات، والطرائف واللطائف . ما يوجه الي الابصار ، ويميل الاسماع ؟

ويقولون ان لكل جديد لذة ، ولكنني لا أنكر أنني مر علي عيد وانا صغير ، وجاؤوني بثوب العيد الجديد الا لبسته مكرها باكيا . ولا انتقلت من دار الى دار، ومن بلد الى بلد ، ولا تحولت من عمل الى عمل ، الا أسيت على فراق ما تركت ورائي وخشيت ما سالقاه امامي .

فهل كان المتنبي ينطق بلساني حين قال :

خلقت الوفا لو رجعت الى الصبا
لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

ان لي الآن بنات ثلاثا في جدة وحفيدتين ، والبيوت الخمسة مفتحة لي ، ومن فيها يستحبون لقائي ويرحبون بمجيئي ، وأنا أتهيب أن أسافر من مكة الى جدة وبينهما على الطريق الجديد العظيم أربعون دقيقة او أقل من أربعين .

فكيف اذن سافرت الى أقصى المشرق ؟ بل كيف رضيت أن أحضر المؤتمر وفيه رجال من كل البلاد ؟ اني لأفكر في ذلك الآن فأعجب والله منه ، وأعجب كيف رحلت قبل ذلك رحلة الحجاز التي حدثتكم حديثها ، والتي كانت سياراتنا فيها أول سيارات دارت عجلاتها على ثراها ، من يوم خلقها الله وبراها .

دور الاستاذ الصواف

ان الذي استطاع ان يضمني الى رجال الرحلة الأولى هو الشيخ ياسين الرواس رحمه الله ، والذي جرني الى الثانية هو الشيخ محمد محمود الصواف شفاه الله .

ان صندوق الحديد في المصرف يوزن بالقناطير ، ولا يستطيع ان يحمله بعير . ولا تحطمه المطارق ولا تحرقه النار ، ولكنه على هذا الوقر كله ، وهذه المنعة كلها ، يفتحه مفتاح صغير بمقدار عقدة الاصبع . وربما فتحت بابه كلمة ، كلمة سر ركبت حروفها بحيث يغلق الصندوق بها ، ويفتح عليها .

ذلك هو مفتاح شخصية الرجل فمن الناس من تدخل الى قلبه بلخافته منك بقوتك، ومنهم من تصل اليه باثارة شفقته عليك لضعفك ورقتك ، أو باطرائه حتى يشل الاطراء اعضاءه ويخدر جسده ، أو باطماعه حتى ينزل لك عن الكثير أملا بما هو أكثر ، ومفاتيح اخرى لا استطيع احصاءها .

وممن تنبه لهذا من كتاب السير الاستاذ العقاد رحمه الله . وليس حتما ان يكون للشخصية مفتاح واحد بل قد يحتاج معرفة ما في باطنها الى سلسلة مربوط فيها عدد من المفاتيح .

فمن أعلم الشيخ الصواف بمفتاح شخصيتي حتى استطاع أن يبلغ مني ما لم يبلغه الا قليل من الاخوان والخلان ؟

إن الحديث عن هذا المؤتمر لا بد فيه من الكلام عن الشيخ الصواف والشيخ أمجد وهما اللذان دعوا اليه ، وجمعا من المال ما انفقا منه عليه ، وسأشرع ان شاء الله من الحلقة المقبلة بتدارك ما يمكن تداركه مما بقي في ذهني من اخبار هذه الرحلة .

بالامس كان يكلمني الدكتور سميح الخضراء من جدة فقال متى تبدأ بالحديث عن الرحلة ؟ قلت : قريبا ان شاء الله . قال : فلماذا لا تأخذ الاحاديث الطويلة التي استمررت تحدث بها من اذاعة دمشق اكثر من ٣ شهور ؟

لقد حركت هذه الكلمة اشجاني، واثارت أحزاني ، ذلك لأني لم اكتب شيئا منها فلا أنا حفظتها على الورق ، ولا الزمن حفظها في الذاكرة ، لذلك ضاع اكثرها ، والاقل الباقي منها هو الذي سأعرضه عليكم ان شاء الله .

مواقيت الصلاة

الخميس ٣ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٩	٧,٠٠	١١,٣٣	٣,٤٣	٦,٠٦	٧,٣٦
المدينة المنورة	٥,٤٣	٧,٠٦	١٢,٣٤	٣,٤٠	٦,٠٢	٧,٣٢
القدس الشريف	٥,٠٧	٦,٣٨	١٢,٠٤	٣,٠٠	٥,١٤	٦,٣٩
الرياض	٥,١٤	٦,٣٨	١٢,٠٥	٣,١١	٥,٣٢	٧,٠٣
القاهرة	٥,١٩	٦,٥٠	١٢,٠٧	٣,٠٤	٥,٢٥	٦,٤٥
الخرطوم	٥,٠٠	٦,٣٠	١٢,٠١	٣,١٧	٥,٤٨	٦,٥٧
الرباط	٦,٥٨	٨,٢٤	١,٤٥	٤,٢٩	٦,٥٥	٨,٢١
ابوظبي	٥,٥٠	٧,١٠	١٢,٣٨	٣,٤٥	٦,٠٥	٧,٣٥
المنامة	٤,٥٨	٦,٢٦	١١,٥٠	٢,٥٤	٥,١٥	٦,٤٥
بغداد	٥,٣٣	٧,٠٣	١٢,٢١	٢,٥٩	٥,٢٩	٦,٤٩
اسطمبول	٥,٤٥	٧,٢٠	١٢,١٧	٢,٥١	٥,١٣	٦,٤٢
نيقوسيا	٥,٢٢	٦,٤٩	١٢,٠٠	٢,٤٧	٥,٠٨	٦,٣٠
اثينا	٦,٠٣	٧,٣٤	١٢,٣٨	٣,٢٠	٥,٤١	٧,٠٦
لندن	٦,٠١	٧,٤٨	١٢,١٤	٢,١٤	٤,٣٧	٦,١٨
مانشستر	٦,١٦	٨,٠٤	١٢,٢٢	٢,١٥	٤,٣٨	٦,٢٠
باريس	٦,٤٥	٨,٢٩	١,٠٤	٣,١٤	٥,٣٧	٧,١٥
روما	٥,٥٢	٧,٢٨	١٢,٢٣	٢,٥٥	٥,١٧	٦,٤٧
بروكسل	٦,٤٢	٨,٢٨	١٢,٥٦	٢,٥٩	٥,٢٢	٧,٠٢
امستردام	٦,٤٤	٨,٣١	١٢,٥٤	٢,٥١	٥,١٤	٦,٥٥
مدريد	٦,٥٥	٨,٢٩	١,٢٨	٤,٠٤	٦,٢٥	٧,٥٣
جنيف	٦,٢٣	٨,٠٥	١٢,٤٩	٣,٠٨	٥,٣٠	٧,٠٧
زيوريخ	٥,٥٣	٧,٣٦	١٢,١٦	٢,٣١	٤,٥٤	٦,٣١
فيينا	٥,٤٧	٧,٣١	١٢,٠٨	٢,٢٠	٤,٤٣	٦,٢١
برلين	٦,١١	٧,٥٨	١٢,٢٠	٢,١٦	٤,٤٠	٦,٢١
فرانكفورت	٦,٢٢	٨,٠٨	١٢,٣٨	٢,٤٤	٥,٠٧	٦,٤٧
ميونيخ	٦,٠٦	٧,٤٩	١٢,٢٧	٢,٤٠	٥,٠٢	٦,٤٠
ستوكهولم	٦,١٧	٨,١٣	١٢,٠١	١,٢٦	٣,٤٨	٥,٣٦
كوبنهاجن	٦,٢٤	٨,١٥	١٢,٣٣	٢,٠٦	٤,٢٩	٦,١٣
نيويورك	٥,٣٧	٧,١١	١٢,٠٩	٢,٤٤	٥,٠٥	٦,٣٤
واشنطن	٥,٤٧	٧,١٩	١٢,٢١	٣,٠١	٥,٢٢	٦,٤٨
شيكاجو	٥,٣٣	٧,٠٩	١٢,٠٤	٢,٣٥	٤,٥٧	٦,٢٨
لوس انجيليس	٥,٢٨	٦,٥٣	١٢,٠٦	٢,٥٦	٥,١٧	٦,٣٨
مونتريال	٥,٥٢	٧,٣٤	١٢,١٩	٢,٤٠	٥,٠٢	٦,٣٨
هيوستن	٥,٥٢	٧,١٤	١٢,٣٥	٣,٣٢	٥,٥٤	٧,١١
دنفر	٥,٥٦	٧,١٤	١٢,١٢	٢,٤٩	٥,٠٩	٦,٢٧

دعاء اليوم

اللهم ارزقنا الاخلاص في النية والعمل، واجعل كلامنا دليل صدق على ما في قلوبنا، واجعل عملنا خاليا من الرياء والنفاق، نبتغي به وجهك الكريم، يا أرحم الراحمين.





General Manager needed for a general contracting company - Kuwait

We are in the process of establishing a general contracting company in Kuwait. We are looking for the man who will start and run this business.

He will have to be an entrepreneurial engineer with postgraduate qualifications in construction management and a minimum of 12 years experience in contracting. His last job should have been at a senior level with a reputable general contracting company in the Gulf.

We are a multinational construction-related concern with operations on three continents. The operation we are looking to establish will be run independently by its general manager with our full technical and financial support.

Candidates with the appropriate qualifications and experience are invited to apply in confidence to:

P.O. Box 21081, Safat, Kuwait.

بمناسبة الاحتفال بالعام الثالث
حتى ٣١ يناير ١٩٨٥م

تخفيضات من ٥٪ إلى ٥٠٪
لأجهزة الكمبيوتر المفضلة
وذلك تعبيرا لكم عن امتناننا العميق لاهتمامكم

• أجهزة الكمبيوتر: آي بي إم، آبل، كومودور، آتاري، فورشون، إتش بي
• آلات طابعة: سي آيتو، إبسون، آي دي إس
• شبكات اتصال وقدرة تخزين هائلة: دافونج
• البرامج: لخدمة مجالات الأعمال، وردستار، دي بيس ٣، فريمورك ... برامج تعليمية، ألعاب

والأجهزة الأخرى عديدة

الكمبيوترة — الوكيل المعتمد IBM
جدة: شارع فلسطين ت: ٦٦٥٦٤٥٥/٦٦٧١٤٩٢ سيفوي (١) الحمراء
الخبر: مركز الخليج شارع الظهران ت: ٨٩٨٢٧٥٤
الرياض: مركز الباني شارع الستين ت: ٤٧٩٢٥٦٤

الرياضة السعودية

منتخب الاشبال السعودي يهزم فلامينجو البرازيلي

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :
فاز منتخب الاشبال السعودي لكرة القدم عصر امس على فريق اشبال نادي فلامنجو البرازيلي باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة الثانية التي لعباها بملعب الصائغ بالرياض .. وكان لقاؤهما الاول قد انتهى بالتعادل السلبي عصر يوم الاثنين الماضي .

احرز المهاجم السعودي بوشل البوشل ٣ اهداف لفريقه . واحرز عبد العزيز الرزقان « كابتن » الفريق الهدف الرابع من ضربة جزاء .

بكر المنتخب السعودي بالتسجيل في الدقيقة الثالثة من المباراة حين هيأ عبد العزيز الرزقان (نجم المباراة) كرة عالية امام المرمى البرازيلي اخطأ الدفاع في ابعادها لتسقط لقمة سائغة امام بوشل البوشل فلم يجد صعوبة في ايداعها شباك بلي حارس المرمى البرازيلي.

وفي الدقيقة التاسعة يرسل رينهو مهاجم فلامنجو كرة قوية من خارج المنطقة تصدى لها المدافع السعودي منصور حسين محاولا ابعادها لكنه غير اتجاهها على يمين حارس مرماه وليد الباز الذي كان قد خرج لملاقاة الكرة في توقيت سليم ..

وفي الدقيقة ١٥ تبادل لاعبا فلامنجو ريكارد وجيسار الكرة بطريقة « خذ وهات » واخترقوا منطقة الدفاع السعودي ارسل الاخير الكرة على يمين وليد الباز مسجلا هدفا ثانيا لفريقه .

رد على هذا الهدف « كابتن » منتخب الاشبال السعودي عبد العزيز الرزقان بهجمة قام بها فردي وتحامل على الخشونة التي قابله بها المدافعون البرازيليون حتى دخل منطقة الجزاء فاسقطوه ارضا وهنا احتسب الحكم عمر الشقير ضربة جزاء صحيحة في الدقيقة ١٩ ليحرز منها الرزقان نفسه هدف التعادل للمنتخب السعودي .

الدقيقة ٣٢ يلعب سعدون حمود كرة قوية من خارج منطقة الجزاء ارتدت من العارضة البرازيلية فقابلها بوشل البوشل المتابع ويودعها المرمى هدفا ثالثا المنتخب السعودي .. ولينتهي الشوط الاول ٣/٢ لصالحه .

في الشوط الثاني غلب الفتور على اداء المنتخب وظهرت الفردية بين المهاجمين فضاعت الفرص تباعا .. وحاول فريق فلامنجو احراز التعادل ولكن تألق خط الدفاع السعودي بقيادة عبد الرحمن الرومي وحارس المرمى وليد الباز وقبل ان يعلن الحكم نهاية المباراة يرسل خالد الدوسري نجم خط وسط المنتخب السعودي تمريرة طويلة ماكرة للمهاجم بوشل البوشل فينفرد مستغلا سرعته يسدد الكرة محرزا هدفا رابعا للمنتخب السعودي تنتهي عليه المباراة .

● مثل المنتخب السعودي : وليد الباز ، وفهد العشيوي وعبد الرحمن الرومي ومنصور حسين وخالد الدوسري ، ومروان بصاص وعبد العزيز الرزقان « كابتن » وغازي مبارك وسعدون حمود وسراج فريح وبوشل البوشل .

● ومنتخب فريق فلامينجو : بلي ، ووايلر (البرتو) ويورجو وماريو ووالتر (كابتن) وريكاردو وروسو وجيسار ورينهو ووالسي وادواردو .

مدرب فريق فلامينجو البرازيلي :

المنتخب السعودي افضل فنيا من نظيره القطري .. وبوشل لاعب ممتاز

تحدث انطونيو باروز مدرب فريق اشبال فلامينجو لـ « الشرق الاوسط » عقب المباراة معلقا فقال « لقد قدم الفريق السعودي عرضا جماعيا افضل من المباراة السابقة .. بينما لعب فريقنا بمستوى مهزوز نظرا للمجهود الكبير الذي بذله خلال رحلته هذه في دول الخليج والتي استغرقت ١٢ يوما حتى الان » .

وعن افضل لاعبي المنتخب السعودي في تقدير المدرب البرازيلي قال انهم رقم ١١ (بوشل البوشل) ورقم «١٠» (مروان بصاص) ورقم «١٤» (خالد الدوسري) ورقم « ٤ » (عبد الرحمن الرومي) » .

وطلبنا من المدرب البرازيلي انطونيو باروز ان يقارن بين اداء المنتخب السعودي ومنتخب قطر بحكم مباريات فريقه معهما فقال « من ناحية فنية بحتة اقول ان المنتخب السعودي افضل من المنتخب القطري .. وارجو الا تطلبوا مني التوقع بمن هو الاجدر بالفوز بكأس آسيا للاشبال وذلك لان عامل الارض والجمهور في صالح كفة المنتخب القطري .. مما يجعل التوقع صعبا بين المنتخبين » ..

مــا زال الشباب منفردا بالمقدمة

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :
تستأنف عصر اليوم الخميس وغدا الجمعة مباريات الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز السعودي .. وتقام اليوم مباراة واحدة فقط بين الرياض والنهضة بملعب الملز في الرياض . فيما تأجلت مباراة الاهلي والقادسية في الدمام لارتباط فريق النادي الاهلي اليوم بمباراة اهم امام فريق العين الاماراتي في بطولة كأس مجلس التعاون الخليجي .

يوم غد تقام ٤ مباريات في الدوري الممتاز اهمها في الرياض بين الهلال والاتحاد وفي الدمام بين النصر والاتفاق .. بينما يكتسب لقاء حائل بين الشباب والجبلين اهمية خاصة بعد المفاجأة التي فجرها فريق الجبلين في مرمى فريق الاتحاد يوم اول من امس .

اما اللقاء الاخير فيجمع بين فريقي الوحدة واحد في مكة المكرمة . واهميته تنبع من موقف الفريقين في مؤخرة الفرق .

اضواء على مباريات الاسبوع الخامس عشر

جمعت مباريات الاسبوع الخامس عشر بين عنصري المفاجأة والتغير في ترتيب معظم الفرق . وقد كانت النتائج على النحو التالي :

فاز الشباب على الاهلي ١/ صفر في جدة احرزه نايف مرزوق .

وفاز الهلال على الوحدة ٣/١ سجل للهلال سعد مبارك وعبد الرحمن اليوسف وفهد المصيبيح وللوحدة نبيان الجيزاني .

وفاز النصر على النهضة ١/ صفر احرزه ماجد عبد الله .

وفاز الاتفاق على أحد ٣/ صفر احرزها عمر باخشوين (٢) وجمال محمد .

وفاز الجبلين على الاتحاد ١/ صفر احرزه درعان الدرعان .

مباراة الاتفاق وأحد التي لعبت مساء اول امس في الدمام .. وتعتبر نتيجتها متوقعة لان فريق الاتفاق اعتاد اصطياد الفرق على ملعبه وامام جمهوره الكبير في الدمام وكذلك فريق احد يقبع في ذيل القائمة وسبق له ان خسر في الدور الاول امام فريق الاتفاق على ملعبه في المدينة المنورة .. ولكن ما يستحق التذكر حول هذه المباراة المستوى الطيب الذي لعب به مهاجم الاتفاق جمال محمد الذي اشركه المدرب فورميقا في النصف الاخير من الشوط الثاني بعكس طريقة مشاركته في المباريات السابقة عندما كان يقوم باستبداله في هذا الوقت.

ولعب يوم اول من امس بصورة افضل وصنع هدفين واحرز الثالث .. وبفوز الاتفاق يجمع ١٩ نقطة ولكنه يظل في المركز السادس متخلفا بالاهداف عن فريقي النصر والاتحاد ولكل منهما ١٩ نقطة .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ فم الطيور ـ ولد.
٢ـ اسم علم مذكر ـ شهر هجري .
٣ـ بغيض ـ متين (معكوسة).
٤ـ في الفم ـ جدها في (بخت).
٥ـ مرض ـ سئمت .
٦ـ بواسطتي ـ مدينة ايطالية .
٧ـ ماء العين ـ مقاربة النوم.
٨ـ حجر صغير (معكوسة).
٩ـ آلة طرب .

عموديا :
١ـ مطرب عربي.
٢ـ رتب ـ عاصمة بيرو.
٣ـ زجاجة ـ بعد الظهر .
٤ـ شاي (بالانجليزية) ـ ود.
٥ـ متشابهان ـ أصيل الرأي .
٦ـ من الاقارب ـ ماء الفم .
٧ـ اسكبي ـ مصيبة .
٨ـ عاصمة غربية.
٩ـ مركب صغير .

الكلمة الضائعة

زعم ـ يزن ـ خرير
حاور ـ خف ـ ضد
درس ـ ضب ـ تعمق
ادرك ـ هطل ـ فكرة
قدر ـ رمح ـ ذنب
ساخن ـ ضربة ـ سماح
لحظة ـ خياط ـ صمد
ضخم
طبق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: صلاح ابو سيف

الكلمة الضائعة: دولة عربية


منتخب الاشبال السعودي

الرياضة في سطور

وزير الدولة اليمني للشباب يتوجه الى الجزائر

● صنعاء : غادر صنعاء امس وزير الدولة ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اليمني عبد الله ناصر الطرافي متوجها الى الجزائر لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب التي ستبدأ يوم الاحد المقبل في العاصمة الجزائرية.

كما يحضر الوزير اليمني اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي ستعقد في الجزائر يوم ٣٠ من الشهر الجاري.

الارسنال اللندني يتألق ويفوز ٧ ـ ٢

● لندن : تقدم فريق نادي الارسنال الانجليزي لكرة القدم الى الدور الرابع في مسابقة كأس انجلترا بعد فوز ساحق حققه في مباراة الاعادة بينه وبين فريق نادي هيريفورد (درجة رابعة) بسبعة اهداف مقابل هدفين.

المباراة كانت في الواقع ـ وكما هو منتظر ـ من جانب واحد سيطر عليها الارسنال تماما واحرز اهدافه السبعة كل من بول مارينر (٢) وتالبوت (٢) و وودكوك وأندرسون ونيكولاس.

لا مفاجآت في فيلادلفيا

● فيلادلفيا (ولاية بنسلفانيا) : لم تسجل في مباريات الدور الاول في بطولة المحترفين الامريكية على الملاعب المغطاة لكرة المضرب التي تقام في مدينة فيلادلفيا الامريكية اي مفاجآت تستحق الاشارة باستثناء هزيمة الامريكي تيم ويلكينسون امام البرازيلي سواريش بعد ٣ مجموعات ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ١ ـ ٦.

وكان ابرز المتقدمين الى الدور الثاني المجري بالاش تاروتشي والتشيكوسلوفاكي ياقيل سلوزيل والبولندي فويتيك فيباك الى جانب الامريكيين ساندي ماير ميل بورسل وسامي جيامالفا ومات ميتشل وتيم مايوت وجاي لابيدوس.

فوز منتخب الاسماعيلي والشرطة على منتخب الاردن ٢/صفر

● القاهرة : فاز منتخب الاسماعيلي، فريق النادي، ونادي الشرطة على منتخب الاردن ٢/صفر في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما بالاسماعيلية يوم الثلاثاء ضمن احتفالات الشرطة المصرية بعيدها..

انتهى الشوط الاول بنتيجة ١/صفر. وسجل للاسماعيلي والشرطة محمد حازم وحمادة الرومي وقدم الفريقان مباراة جيدة المستوى.

يلعب منتخب الاردن مباراته الثانية امام منتخب الشرطة بملعب النادي الاهلي غدا الجمعة.

يوم السبت تجري قرعة « كاس آسيا للشباب » في الامارات

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :
تقام يوم السبت المقبل قرعة نهائي كاس آسيا للشباب في دولة الامارات العربية المتحدة .. ويغادر اليوم الخميس الى ابو ظبي عبد الله الدبل عضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم وعضو لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي حيث يمثل السعودية في اجتماع اللجنة المنظمة للبطولة الذي يرأسه بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي وصرح الدبل لـ « الشرق الاوسط » قبل مغادرته السعودية « ان الفرق الاسيوية الاربعة التي تأهلت للنهائي وهي منتخبات السعودية والامارات والصين وتايلاند ستلعب فيما بينها بنظام الدوري من دور واحد لتحديد بطل اسيا وصاحب المركز الثاني واللذين بدورهما سيمثلان القارة في بطولة كاس العالم للشباب التي ستقام في العاصمة السوفياتية موسكو في شهر اغسطس (اب) من هذا العام » .

الشقيقة « عرب نيوز » تنظم مسابقة رياضية

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :
تنظم الشقيقة جريدة « عرب نيوز » التي تصدر باللغة الانجليزية عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق مسابقة رياضية شيقة عن بطولة الدوري الممتاز السعودي حول ترشيح الفرق للمراكز الستة الاولى .. وصرح الاستاذ خالد المعينا رئيس تحرير الجريدة ان يوم غد الجمعة هو اخر موعد لنشر الاستمارات الخاصة بهذه المسابقة التي رصدت لها هدايا وجوائز ثمينة جدا ..

وقد تلقى مكتب الجريدة بجدة سيلا من رسائل الاخوة القراء المشاركين من مختلف الجنسيات .. وتقبل الاجابات باللغة الانجليزية او العربية تسهيلا للمتسابقين .

التلفزيون ينقل مباراة النصر والاتفاق غدا

● علمت « الشرق الاوسط » ان التلفزيون السعودي سيقوم مساء غد الجمعة بنقل مباراة النصر والاتفاق ضمن الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز من الدمام . بجانب نقل مباراة الهلال والاتحاد من الرياض عصرا حسبما اعلن من قبل .. وكذلك سينقل التلفزيون عصر اليوم مباراة الاهلي السعودي والعين الاماراتي ضمن مسابقة بطولة مجلس التعاون الخليجي .

في الدوري الكروي المصري:

الزمــالك يــتــعــادل مــع «المــقــاولون العــرب» ويضيع ضربة جزاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
● تعادل فريق نادي الزمالك لكرة القدم مع «المقاولون العرب» من دون اهداف ضمن مباريات الدوري العام المصري الممتاز المؤجلة من الاسبوع الثامن.

كان المستوى الفني للمباراة متواضعا للغاية وتألق انطوان بل حارس «المقاولون العرب» في الذود عن مرماه وانقذ فريقه من ضربة جزاء، احتسبها الحكم في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني وسددها جمال عبد الحميد لكن انطوان بل كان لها بالمرصاد.. فانقذها واضاع على الزمالك ابرز فرصة .

كاد الحكم محمد حسام ان يلغي المباراة في الدقيقة ٨٥ عندما هتفت الجماهير ضده.

اعتذار ناصر الغانم عن السفر للقاهرة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
في اخر لحظة اعتذر ناصر الغانم لاعب منتخب الكويت الوطني وفريق نادي كاظمة لكرة القدم في اخر لحظة عن السفر الى القاهرة للمشاركة في مباراة اعتزال اللاعب الدولي مصطفى يونس اليوم بسبب اصابته في كتفه.

شافيز ونيلسون يدافعان عن لقبيهما لاول مرة

مكسيكو ـ سيتي
المكسيك ـ ا ف ب ـ اعلن المجلس العالمي للملاكمة المحترفين هذا الاسبوع في مكسيكو سيتي خلال تقديم المباريات المقبلة على الالقاب العالمية .. ان المكسيكي خوليو سيزار شافيز بطل العالم في وزن ما فوق الريشة والغاني ازومان نيلسون بطل العالم لوزن الريشة سيدافعان لاول مرة عن لقبيهما في حفل الملاكمة الذي سيقام يوم ٢١ مارس (آذار) على حلبة ستاد لوس انجليس

توزيع المعرفة عبر المطبوعات ...
هو عملنا ومجالنا الذي نفخر به

الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي :
جدة ت ـ ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص . ب . ١٣١٩٥
تلكس ٤٠٥٢٥٠ سادس س . ج ـ المملكة العربية السعودية

الفروع :
جدة ـ ت ٦٦٠٩٨٧٦ ـ الرياض ـ ت ٤٦١٦٧٢٢ ـ الدمام ـ ت ٨٢٧٢٥٧٥
مكة المكرمة ـ ت ٥٤٥٩٩٠٠ ـ الطائف ت ٧٤٥١٣٣٣ ـ المدينة المنورة ـ ت ٨٢٢٥٤١٩ ـ ابها ـ ت ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ ت ٣٢٤٩٣٢٠ ـ تبوك ـ ت ٤٢٢١٨١٢
جيزان ـ ت ٣٢٢٦٢٧٠ ـ نجران ـ ت ٥٢٢٢٦٧٤ ـ ينبع ت ٣٢٢٢٧٩١ ـ الجبيل ـ ت ٣٦٢٥٨٨٢ ـ حائل ـ ت ٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ ت ٦٢٢٥١١٦

نــعــي

آل اوليـــا ـ آل البرزنجي

ينعون بمزيد الأسى والحزن فقيدهم الغالي

كابتن طيار

عبد الحليم عبد الكريم اوليا

مستشار مساعد المدير العام
للعمليات الجوية بالخطوط السعودية

الذي وافته المنية صباح الاثنين الماضي

وستقام مراسم العزاء بداره
الكائنة بشارع فلسطين خلف معرض
طلال السليماني للسيارات

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

موت شاعر !

منى خزندار

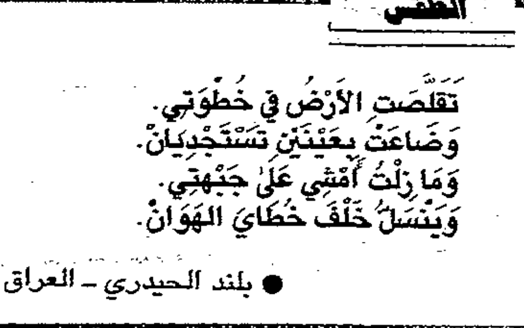
والشاعر الذي اعنيه هو الشاعر الاسباني «فيثانت اليخاندري» ALEIXANDRE الذي توفي في ٨٤/١٢/١٤ بعد ان اشرف على السادسة والثمانين ، واليخاندري كما هو معروف فاز بجائزة نوبل للاداب عام ١٩٧٧، وموته هو نهاية جيل من الشعراء الاندلسيين الذين اثروا الادب العالمي ، والذين كان لصوتهم نبرة انسانية عالية ، جيل يتمثل في جارثيا لوركا الشاعر الغرناطي العظيم الذي قتله جنود فرانكو ، وانطونيو ماشادو الذي مات وهو يحاول الهرب من جحافل فرانكو ، ولم يبق من هذا الجيل سوى رافائيل البرتي الذي عاش في المنفى ستين عدداً ولم يعد الى اسبانيا الا بعد موت فرانكو .

واليخاندري شاعر اشبيلي ـ مثل ماشادو ـ وقد ولد في العام نفسه الذي ولد فيه لوركا اي عام ١٨٩٨، ولكنه انتقل بعد قليل الى مدينة ملقة حيث يلتقي البحر المتوسط مع الرمال الوادعة والشمس المشرقة ، ملقة المدينة التي ما زالت تحتفظ بسحر الشرق وعبيره ، والتي كان لها بالطبع تاثير كبير على وجدان اليخاندري وشعره ، وبعد ملقة سافر الى مدريد حيث اكمل دراسته في التجارة والقانون ، وعمل بعدها مدرسا في احدى المدارس التجارية ، ولكنه اضطر الى ترك العمل نتيجة لمرض لازمه فترة طويلة ، وتفرغ للشعر ، وكانت مدريد ايامها مسرحا للمدارس الادبية المختلفة وخاصة الحركة الالتزامية التي كان يقودها لوركا وماشادو والبرتي ، ولكن اليخاندري ـ رغم صداقته لبعض افراد هذه المدرسة وخاصة ماشادو ـ آثر ان يخط لنفسه مسارا مستقلا وهو مسار تغلب عليه سمات السوريالية رغم حرص اليخاندري وتاكيده على انه ليس سوريالياً ، ومهما يكن فقد انصرف بعد حين عن السوريالية الى الرومانتيكية الجديدة التي تتمثل في رايه في توحد الشاعر مع قارئه ، ولكن المرض الذي اعتراه ما لبث ان غلف شعره بروح ضبابية توشك ان تكون عدمية ، روح تتمثل في الصراع بين «ثانتوس» الشخصية الاغريقية التي ترمز الى الموت و«ايروس» الشخصية الاسطورية الاغريقية التي ترمز الى الحب واللذة ، ويتجسد هذا في الوان مختلفة متقابلة كالظلام والنور والفجر والغسق .. الخ . وبجانب ذلك نجد المقابلة بين البقاء والعدم والخواء والحب ، ويصل الصراع الى ذروته في مجموعته الشعرية :

LA DESTRUCCION O EL AMOR التي صدرت في عام ١٩٣٥، والتي يمكن ان يترجم عنوانها الى العربية بـ «انهيار الحب» وهو عنوان له دلالته التي تتضح لنا في هذه المجموعة الشعرية فنحن نشهد فعلا نهاية الحب وموته ولو ان الشاعر يقرر في النهاية ان الحب الحقيقي لا يمكن ان يوجد الا مع الموت . ولكن «ثانتوس» يطغى بعد ذلك ، وتختفي شخصية ايروس تماما في مجموعتيه الشعريتين :

- الولادة الاخيرة NACIMENTO ALTIMO
- العالم وحيدا MONDO A SOLAS

ففي مجموعة العالم وحيدا يصور لنا العالم في صورة توحي بالكآبة والأسى، وهي صورة تختلف عن العوالم السحرية التي تظهر لنا في اعماله الأولى ، اما الولادة الاخيرة فهي ايضا مقابلة بين النور والظلام او الحياة والموت ، ولكن النور هنا مجرد وميض بينما الموت ظلام مطبق . ورغم تشاؤميته التي طبعت اعماله الاخيرة ، فانه ظل حتى النهاية متمسكا برايه في علاقة التوحد بين الشاعر والقارىء التي وضعها في صورة محيدة في خطابه الذي القاه حين تسلم جائزة نوبل حيث قال ان الشعر استكناه لا يجد جوابه الا عند القارىء.





المؤسسة العامة للموانئ

تعلن المؤسسة العامة للموانئ (ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل) عن طرح خدمات السلامة ومكافحة الحريق بميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل في منافسة عامة بين الشركات والمؤسسات السعودية المتخصصة والمرخص لها بمزاولة مثل هذه الأعمال، ولديها أو لدى شريك فيها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال المنافسة.

تطلب وثائق المنافسة من ادارة ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل مقابل (٥٠٠٠) خمسة آلاف ريال.

آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/٦/٢٧هـ.



كيف يسكنني الفرح ؟

شعر — صلاح والي — مصر

ـ ١ ـ

أيُّ حُزْنٍ يُعادِلُ مُحترقاً بالنُّزال
بانْ يَنكسرْ
ـ كانَ هولُ البشاعةِ مؤتلقاً في المسافةِ
ما بينَ قلبي وبينَ الفرحْ ـ
قال : لا تستكِنْ
ـ كان صوتُ البواخرِ في هداةِ الليلِ
وسْط المحيطِ
يرنُّ بقلبي .. ويسحبُ روحي
ويفتحُ نافذةَ الذكرياتِ البعيدةْ ـ
قلتُ : كلُّ النباتاتِ تَذْوي بقلبي
وفي القلبِ منها قُزَحْ
قال : هل يسكنُ الحزنُ الا المعذَّبَ بالفكرْ ؟
قلتُ : الجيادُ التي ترقصُ الآنَ وَسْطَ الطبولِ
بعينيْها حزنٌ يُقاوِم ذاكَ المَرَحْ

ـ ٢ ـ

تهلينَ في آخرِ الليلِ قطرةَ ضوءٍ
تفجّرُ في الذاتِ خِصْبَ الأماني
وتُطلقُ في القلبِ حَقْلَ الغِناء
فتَجري الخيولُ بأعْرافِها راعفاتٍ
ويرجعُ للعمرِ بعضُ الرَّجاءْ
وكنتُ اذا اطبقتْ واستباحتْ
عيونُ المَها قلبيَ المستباحْ
اموتُ احتمالاً .. وشوقاً جنيناً
لعينينِ قد تُبْرِئا الجراحْ

ـ ٣ ـ

ارتوي الآنَ في داخلِ القلبِ
ارتوي الآنَ حتى تجفَّ الحياةُ بقلبي ..
وتبقَيْنَ في الأرضِ عِطْرَ سَرحْ
قالتْ : مرارٌ هو القلبُ حنظلة
قلتُ : هو القلبُ ابسطُهُ للمحبينَ اردِيةً وغطاءْ
فتغوصُ النِّصالُ بهِ والهوىٰ ما بَرِحْ

● د/ عبد القادر القط يعترف :
أتفوق على رواد الرومانسية في سيطرتي على اللغة
النقد الأدبي قتل عندي موهبة الشعر !

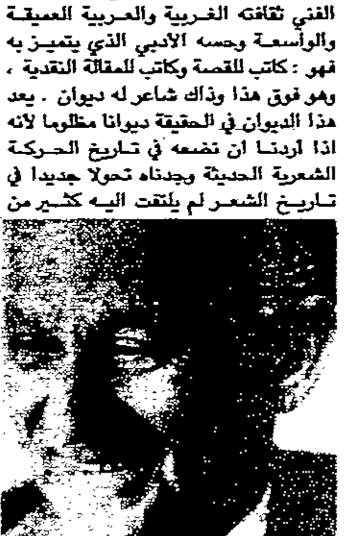
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن لقاء عاصف في مؤتمر الدكتور طه حسين في ذكراه الحادية عشرة اعترف الناقد الدكتور عبد القادر القط انه يناصر حركة الشعر الحر ، وان دراسته للادب جنت عليه جناية كبيرة كشاعر !! فقد كان الدكتور عبد القادر القط هو ضيف شرف مهرجان طه حسين هذا الأسبوع والذي اقيم بجامعة المنيا . وتضمنت اعمال المؤتمر لقاء معه تحدث فيه عن تجربته مع النقد والحياة الاكاديمية ، قدم لهذا اللقاء الدكتور ابراهيم عبد الرحمن بقوله :

استاذنا الكبير الدكتور عبد القادر القط صاحب التجربة النقدية الرائدة في الحركة الأدبية الحديثة . وهو معروف بانجازاته النقدية والادبية المتنوعة سواء منها الدراسات الأدبية القديمة او الدراسات الأدبية الحديثة والمتابعات النقدية الرائدة منذ ان عاد من بعثته في علم ١٩٥٠ حتى الآن . حيث تابع في كثير من المقالات النقدية النتاج الادبي في القصة والمسرح والشعر مبشرا بكثير جدا من الكفاءات الادبية الواعدة التي حققت ما كان يتمناه لها من ظهور وتطور . وفي الحق ان التراث النقدي للاستاذ الدكتور عبد القادر القط نستطيع ان نقول عنه ، انه تراث يشكل كل ما جد على الحركة النقدية من تطور بعد جيل الرواد الذي كان يروده الاستاذ الدكتور طه حسين .

يتميز الدكتور عبد القادر القط بمنهج ادبي جديد ومخالف كل المخالفة للمناهج الادبية السابقة واستطيع في ايجاز ان الخص طبيعة هذا المنهج في عبارة واحدة بانه يتجه اتجاها فنيا خالصا . اي انه يولي النص الادبي عناية كبيرة وهو بذلك يختلف عن المحاولات السابقة التي كانت تهتم بان تكتب سيرة ذاتية للادباء وان تستخلص لكل اديب صورة من نتاجه الادبي وهو بذلك يكون في هذا الاتجاه النقدي مطورا ومجددا وواضعا لمبدأ نقدي أثمر ثمرات طيبة في كثير من تلاميذه الذين ساروا على طريقته وتأثروا به تأثيرا كبيرا . وقد ساعد الدكتور عبد القادر القط على هذا الاتجاه الفني ثقافته الغربية والعربية العميقة والواسعة وحسه الادبي الذي يتميز به فهو : كاتب للقصة وكاتب للمقالة النقدية ، وهو فوق هذا وذاك شاعر له ديوان . يعد هذا الديوان في الحقيقة ديوانا مظلوما لانه اذا اردنا ان نضعه في تاريخ الحركة الشعرية الحديثة وجدناه تحولا جديدا في تاريخ الشعر لم يلتفت اليه كثير من الدارسين ويعود ذلك الى هذه الحقيقة انه حبس هذا الديوان فترة طويلة ولم يوافق على نشره الا منذ سنوات طويلة .

اتركركم مع استاذي الدكتور عبد القادر القط ليحدثكم بنفسه .


د . عبد القادر القط

● مرحلتان متطورتان :

● وتحدث الدكتور القط قائلا :

ـ كان من حسن حظي انني نشأت بين مرحلتين من مراحل التطور الحضاري الاساسية في المجتمع المصري والعربي . مرحلة الاحياء . ومرحلة الحركة الوجدانية او الرومانسية في الفكر او الادب . ثم عاصرت بعد ذلك مرحلة الواقعية وظهور تيارات واشكال جديدة في الادب من بينها الشعر الحر واشكال الرواية الجديدة واشكال القصة القصيرة . وكانت طبيعة المرحلة التي نشأت فيها طبيعة ترتبط ارتباطا وثيقا بالتراث وتحاول ان تنتقي منه ما يصلح لمعايشة الحياة الحديثة وكانت تواجه في الوقت نفسه التيارات الغربية في الفكر والادب وتقف منها موقفا يقوم على كثير من الصراع .. الصراع بين الشعور القومي والاحساس بقيمة التراث والرغبة في المحافظة عليه امام هذا الغزو الفكري الذي صاحب الغزو العسكري الاوروبي . ورغبة في الانتفاع بثمار هذه الحضارة الجديدة والمزج بينها وبين حضارتنا العربية القديمة هذا الصراع الذي نتمثله في مصطلح شائع بيننا الان هو مصطلح (الاصالة والمعاصرة) وان لم يكن يعرف بهذه التسمية .

● تراث .. وحضارة :

● ويكمل الدكتور القط حديثه قائلا :

ـ وهكذا بدأنا هذه النشأة الأولى مرتبطين بالتراث ، عارفين بلغتنا ، محبين لها .. ثم تحولنا بالتدريج لنطعم افكارنا ووجداننا ـ كما فعل اساتذتنا الكبار ـ بثمار الحضارة الاوروبية . وكان لنا هذا المزيج الجديد الذي عايشنا به الحركة الادبية في ابان تحولها من حركة التجريد الى الحركة الرومانسية التي كانت من اخطر الحركات الادبية التي مرت بالادب العربي منذ الحركة العذرية في رأيي التي اتصور انها حركة مظلومة في تاريخنا العربي ، حتى العصر الحديث .

كنت احد ثمار هذه المدرسة الرومانسية وكنت اكتب شعرا ربما كان متميزا بلون خاص هو الالحاح على معنى لعلنا نجده كامنا في شعر كثير من شعراء هذه الحركة ولكنه كان واضحا في الشعر الذي اقوله، وما فيه من رمز ، وما فيه من طابع قصصي متصل بهذا الرمز هو الصراع بين المثال والواقع من ناحية ، والتبشير بمستقبل افضل يتجاوز الحاضر الذي كنا نعيش فيه حينذاك ، ومن وراء ذلك كله ربما سيطرت على اللغة ، لعلها لم تتح لبعض شعراء الحركة الرومانسية حينذاك وان كانوا ذوي تأثير اكبر لأن شعرهم قد نفذ الى نفوس الشباب والى نفسي انا ايضا في ذلك الحين. ثم كان من حظي أن سافرت الى اوروبا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، ودرست في جامعة لندن خمس سنوات . بدأتها بما كنت قد بدأته في القاهرة من دراسات للأدب الأوروبي تتجاوز المعرفة الجامعية والمدرسية الى جهد خاص ، فدرست كثيرا من الوان القصة والشعر والمسرح حتى اذا جاءت السنتان الاخيرتان من البعثة عكفت على دراسة رسالة الدكتوراه وكان موضوعها باللغة الانجليزية بالطبع (مفهوم الشعر عند العرب كما يتمثل في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري) ولعل اختياري لهذا الموضوع يفسر جانبا من موقفي من الأدب والتيارات الجديدة فان الموازنة بين ابي تمام والبحتري تمثل تلك المعركة الخالدة الادبية في الصراع بين القديم والجديد . فقد كان ابو تمام ـ في عرف النقاد ـ ممثلا للمدرسة الجديدة ، وكان البحتري ـ في عرفهم ـ ممثلا للمدرسة القديمة وقلم الصراع ومثله ابو تمام في اجابته الذكية حين سئل :

ـ لم لا تقول ما يفهم ؟

ـ فتجاب : ولم لا تفهمون ما يقال !

ومن هنا فمنذ البداية ارتبطت بتيارات التجديد حتى اذا ظهرت بشائر حركة الشعر الحر كنت من اشد انصارها تحمسا وان كنت الى الآن لم اعف نفسي من مسؤولية وزر ثمارها الاخيرة في تهليلاتها الحاضرة . ولكنني اعد هذه الحركة من اكبر حركات التطور والتجديد في الشعر العربي الحديث . وهي حركة اتهمت بما يتهم به كل جديد في مجتمعنا العربي من تهم بعيدة عن الموضوع ، واولها انها افساد للقديم وعدوان على اللغة واتجاه اجتماعي له سمات خاصة لا تناسب مجتمعنا وغير ذلك من التهم، ولكن رواد هذه الحركة كانوا من الذين تثقفوا ايضا بالثقافة العربية القديمة وبالشعر العربي القديم واثبتوا ان تحولهم الى الشكل الجديد لم يكن عجزا عن النظم في هذا الاطار التقليدي المعروف بل كان تلبية لحاجة حقيقية ، الى صورة جديدة للشعر العربي حينذاك .

● نقد أدبي :

ثم بدأت امارس النقد الادبي فقتل عندي للاسف موهبة الشعر التي كنت اعتز بها . فقد كنت حينذاك اعد مستقبلي شاعرا من الشعراء الذين يعبرون عن خلجات انفسهم وعن قضايا مجتمعهم وعصرهم تعبيرا لا باس به .

قتل النقد في نفسي هذه الموهبة لأن العفوية ، والتلقائية اللتين تصلحبان حركة الابداع لا تصمدان امام مراجعات النقد وتساؤلاته وشكه وهكذا كان من حصيلة المرحلة الاولى ـ قبل ان اتحول الى النقد ـ قصائد كنت قد نشرت بعضها قبل سفري الى لندن لدراسة الدكتوراه في بعض المجلات الادبية المعروفة كالرسالة والثقافة والكاتب المصري والفجر الجديد وغيرها من المجلات . ثم عدت فجمعتها بعد تردد كثير وبعد مقالة اعتذر فيها عن ما فيها عن عاطفية لا تليق باستاذ جامعي يحاضر امام طلبة وطالبات . وكنت في ذلك متحرجا اكثر مما ينبغي ، فظلمت هذه المقدمة الديوان كما قال الدكتور ابراهيم عبد الرحمن .

وربما ظلمه أيضا موقف الادباء من ناقد بدأ حياته بشيء من العنف وشيء من المغامرة النقدية التي اثارت حفيظة كثير من الادباء المعروفين من ذوي السطوة حينذاك . لكنني مازلت برغم البعد بيني وبين التجربة التي كنت اكتب عنها في الديوان وبرغم التطور الحديث الذي حدث على الشعر العربي، اذا وضعت ديواني في مرحلته التاريخية مازلت معتزا به كشعر جيد ربما تميز عن شعر سائر الحركة الرومانسية بهذه السيطرة الخاصة على اللغة وبهذه النزعة الرمزية الخاصة التي تميزه وكان ان بدأت حركة النقد في الصحف والمجلات . وكانت هناك حركة ادبية حية في ذلك الوقت تتمثل في ندوات ادبية دورية . فكانت توجد في القاهرة اكثر من ست جمعيات ادبية تعقد كل منها اجتماعا دوريا اسبوعيا تناقش فيه قضية او كتابا او تستمع الى بعض الشعر ويحضرها كبار النقاد ، ويناقشون فيها الحضور واصحاب هذه الاعمال .

● تيارات جديدة :

وكان لي الى جانب نشاطي في التاليف ، نشاط ملحوظ في الترجمة فقد ترجمت نحو ربما ١٤ كتابا ما بين رواية ومسرحية وقصة قصيرة ودراسة ادبية منها ثلاث مسرحيات لشكسبير ومنها دراسة جيدة عن تشيكوف وغير ذلك من الاعمال وقد كان من اهم الوان النشاط ايضا الذي مازلت اذكره . نشاط يتصل بالمسرح حين كان المسرح المصري في اوج ازدهاره . وحين كانت ليلة الافتتاح لمسرحية جديدة تعد مناسبة اجتماعية وفنية كبيرة يحتفي بها الجميع . ثم تقدمت بي السن واصبح الناس يخاطبونني في الطريق بـ (يا حاج) كالمالوف في هذه الايام فادركت انني اصبحت من الجيل القديم . وتاكد هذا الشعور حين رأست تحرير مجلة (ابداع) وبدأت اواجه التيارات الجديدة في الشعر والقصة . ومع الفي لاحتضان التيارات الجديدة ووعيي بطبيعة الصراع بين القديم والجديد ، والتحول المستمر من القديم الى الجديد وبخاصة اذا كان المجتمع مجتمعا غير راكد . فانني اواجه في هذه الايام بموجات من التجديد . ومع تعاطفي الشديد معها ورغبتي في الوصول الى كنهها اعجز احيانا عن ادراك اتجاهاتها وقيمتها الفنية . ولكنني مع ذلك احاول ايضا ان اجد لها الطريق الى النشر حتى اكثرها ايغالا في التجديد فتحت له بابا اسميته (تجارب جديدة) وهو لا يمس قيمة الاديب ولا مكانته الادبية وانما يعني ان القارىء لا بد ان يدرك انه يواجه في تلك القصيدة او القصة تجربة جديدة تقتضي تذوقا وادراكا خاصا حتى يصل الى مكنوناتها . ومازلت اجد عنتا شديدا من هؤلاء الشباب من حين الى آخر ولكنهم مع ذلك في مجملهم راضون عما افعل في مجلة ابداع وارجو بتشجيعهم ان نشق معا طريقا جديدا في الشعر والقصة والادب العربي .

الشاعر عبد الله الفيصل وشعراء فرنسا !!

● بقلم : محمد سليم شرباتي ●



وما الشعرُ الا الشهدُ والسحرُ والطلُّ ... يُجَلّي المنىٰ ، يرقي العقولَ ويسكرُ

منذ اوائل القرن الثامن عشر الميلادي وفرنسا تمجد عظماء شعرائها الرومانتيكيين ، وتضع اربعة منهم على هام العلا : فيكتور هوغو صاحب التاملات وكاتب البؤساء ، والفرد دوموسيه مجنون جورج صاند وصاحب اعترافات ابن العصر ، ولامارتين مع حبيبته ، حبيبة رفائيل جوليا والفرد دوفيني .

وترى في هؤلاء مجدها الادبي الذي تفخر به ، الا انها مع اعجابها بشعرائها العظام فانها لا تستطيع ان تفرد احدهم بالمجد ، كما نفعل نحن بالمتنبي وشوقي ، وكما يفعل الانجليز في شكسبير، فهي مع اعتزازها بهم تعرف نقطة الضعف في كل منهم ، ويعبر الفرنسيون عن ذلك بان كلا من هؤلاء الاربعة رجع اوتار قيثارة قلبه ، فيحب ان يسمعهم مجتمعين في فرقة واحدة ، فاذا انفرد احدهم في العزف على وتر القلب تذوق الفرنسي من انفاق ما يروق له وترك منها ما كدر .

● يتذوق الفرنسي من فيكتور هوغو رصانة نفسه وقوته في مصارعة آلام الحياة ، ولكنه يكره منه اضطرابه عند ذكر الموت ، بل وانهياره حتى لنفتش عن هوغو ورصانته فلا تجده ، فشبح الموت عندما يبدو له يحطمه تحطيما ذريعا .

● ويتذوق الفرنسي من الفرد دوموسيه قوة صراعه مع نفسه وهي تقف بين الخير والشر، ويعجب من وصفه لهذا الصراع ببراعة ودقة ، ولكن الفرد دوموسيه لم ينتصر على نفسه مرة واحدة.. ففي معاركه مع الحب، ينسى مثاليته في حبه عندما يغمر نفسه في الحب الرخيص ، حب .. وتنتهي كل معركة من معاركه مع الحياة الى الاكتئاب على القمار والكحول لينسى هزائمه فيبدأ شجاعا ولكنه ينتهي ابدا مهزوما .

● ويتذوق الفرنسي من الفرد دوفيني شخصيته المتماسكة وتحمل الالم بقوة من اجل مثله الاخلاقية ، ولكنه لا يلبث الا يسيرا حتى ينهزم في فكره .

● ويتذوق الفرنسي من شعر لامارتين الاحلام التي تحمل قارىء شعره في رحلة بعيدة فيها غموض وفيها امل ثم لا يلبث ان يصاب بخيبة الامل عندما يفاجأ بعد رحلة الاحلام ببرود العاطفة حيث يجب ان تتأجج كما يفاجأ بتبلد الاحساس بالالم عندما ينبحه الالم .

ولعل المثال الذي نأتي به يقرب للقارىء ما عنيناه . فشعر كل واحد من هؤلاء الاربعة وحياته مسلسل تمثيلي يشد انتباه المشاهد ، فلا تنتهي الحلقة حتى يرى نفسه مشدودا الى الحلقة التي بعدها ، وفجأة ينتهي المسلسل ببرود وبنتائج غير متوقعة وغير حبيبة الى النفس فيشعر المشاهد بخيبة الامل وينكر على نفسه كيف ضيع اوقاته في مشاهدة مسلسل سخيف في حين انه كان معجبا بهذا المسلسل عندما كان يتابع حلقاته السابعة للاخيرة .

ومن هنا يشعر الفرنسي ان عظماء شعرائه الرومانتيكيين لم يستطع اي واحد منهم بمفرده ان يطفىء شوقه الرومانسي فيضم الشعراء الاربعة في باقة واحيانا يضم معهم غيرهم ليتذوق صورة رومانسية تتجاوب مع شعوره .

ولعل هذا السبب هو الذي حدا بالفرنسي للاعجاب برومانسية شعر الامير عبد الله الفيصل ، اذ وجد فيه باقة كاملة من ازهار مختارة .

وجد فيه رصانة هوغو وقوته في مصارعة آلام الحياة ولكنها قوة لا تنهار عند ذكر الموت ، فالموت موصل الى لقاء الله والمؤمن محب لله فلا يكره لقاءه .. فهذه القوة الايمانية تظهر في شعر الامير عبد الله ظهورا واضحا .

ووجد فيه قوة صراعه مع نفسه وهي تقف بين الخير والشر كالفردوموسية ولكنه يقف شامخا بقوة فلا ينحني للخنى ولا للرذيلة .

ووجد فيه الشخصية المتماسكة التي قدرها في الفرد وفيني ، ووقوف كلاهما مع مثله الاخلاقية ، ولكنه لا يهتز فكريا ولا عقليا حتى في اشد ساعات الالم .

ولعل اصدق قصيدة تمثل هذا الجانب هو رثاؤه لابيه التي يقول فيها :

اي ذكرى تعود لي بعد عام
لم تزل فيه نازفات جراحي

الى ان يقول في صلابة وقوة مع شدة الله :

ليس لي والذهول امسى نديمي
والأسى رغم واده فضاحي

غير ربي ارجوه مدي بالصبر ولقياك
في الجنان الفساح

ووجد فيه احلام لامارتين ، ولكنه لم يجد فيه برود العاطفة عند تعبيره عن آلامه بل هي متأججة وملتهبة ولكن دون ان تؤثر في الفكر .

لبعض هذا منحته فرنسا مرتبة لم تمنحها لغيره وهو احق بها واولى.

ومن اجل خفقات قلبه التي سرت للادباء الفرنسيين فخفقت قلوبهم منحته فرنسا جائزة باريس الكبرى.

حرق دم
«رص» أسماء !

ما احسن كتاب قراته علم ١٩٨٤؟

ـ كتاب المفهوم العام في التدليس الثقافي، الجزء الثاني.

وماذا كان الجزء الأول ؟

مقدمة في ترتيب الموميلوات الثقافية . ومؤلف هذا الكتاب مهاجر في البرازيل اسمه فكلكا . وهو غير كافكا من باب زيادة جرعة الثقافة . وهذا الكتاب لا يقل في قدراته الابداعية عن نجيب محفوظ ويوسف ادريس وعبد الستار عبد الباسط وسعيد مهران ونعمان عبد الحافظ البحيري، وهناك كاتب آخر له ديوان شعر مكون من قصيدة واحدة اقامها على نسق سوناتا بيتهوفن للفيولينا رقم ٤٦٤١٥ وعنوانها : ليس البط بجعا ، واخطر ما فيه انه لا يقيم وزنا للشعر او النقاد .

واهم احداث علم ٨٤ الثقافية : اغتيال انديرا غاندي .. حيث ثبت ان الفعل اكثر تاثيرا من الكتابة .

واحسن مسرحية : الطوب والحائط لجريجوري هانز ، وفي فصلها الثاني يرفض البطل ان ينهار رغم مواجهته لذاته وذات بعض اقربائه .

واحسن قصة قصيرة وردت في المجموعة القصصية : السم في الدسم لكاتب نرويجي لم يترجم بعد .

سؤال : هل تجيد النرويجية.

ـ ليس هذا مهما .. انما المهم ان اقرأ الأعمال بلغتها الاصلية ، وهناك كاتب شاب يعزف القصة قبل ان يكتبها . وسيكون مفاجأة علم ١٩٨٥ وليس كل ما يعرف يقال ، واحسن فيلم سينمائي : ماشيست الجبار ، ولكن عذرا : فهو فيلم قديم .

الاجابة : ليس المهم تاريخ انتاجه وعرضه بل الاهم تاريخ مشاهدتي له ، واحسن مسلسل تليفزيوني: الشاطرة تغزل بساق مكسورة ، محاولة جادة لاستلهام الموروث . وقد نجح المخرج ـ والمؤلف ايضا ـ في اضفاء شحنة من الدراما الراقية على المرتكز الاسلبي للمسلسل .

وحيوان ١٩٨٤؟

العنكبوت .

وصوت ١٩٨٤؟

سليمة مغاوري في اغنيتها : جاءت الحزينة تفرح .

واحسن صوت رجالي :

اخوها سلطان مغاوري في : يلما جلب التراب .

وشخصية عام ١٩٨٤؟

من لم يرد اسمه هنا او في اي استجواب مماثل في صحافتنا الدقيقة الرقيقة .

محمد مستجاب ـ القاهرة

حكمة اليوم

المتعة موجودة في أعماق كل انسان .. لكن المهم هو أن يعثر عليها.

من عيون الشعر
طائش اليد
شعر : دريد بن الصمة

أَمَرْتُهُمُ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللِّوَىٰ ... فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلاَّ ضُحَى الغَدِ
فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَىٰ ... غَوَايَتَهُمْ وَأَنَّنِي غَيْرُ مُهْتَدِ
وَمَا أَنَا إِلاَّ مِنْ غَزِيَّةَ إِنْ غَوَتْ ... غَوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ
وَإِنْ تُعْقِبِ الأَيَّامُ وَالدَّهْرُ تَعْلَمُوا ... بَنِي قَارِبٍ أَنَّا غِضَابٌ لِمَعْبَدِ
تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرْدَتِ الخَيْلُ فَارِسًا ... فَقُلْتُ أَعَبْدُ اللهِ ذَلِكُمُ الرَّدِي
وَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللهِ خَلَّىٰ مَكَانَهُ ... فَمَا كَانَ وَقَّافًا وَلاَ طَائِشَ اليَدِ
وَلاَ بَرِمًا إِذَا الرِّيَاحُ تَنَاوَحَتْ ... بِرَطْبِ العِضَاهِ وَالضَّرِيعِ المُعَضَّدِ
كَمِيشُ الإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ ... صَبُورٌ عَلَى العَزَّاءِ طَلاَّعُ أَنْجُدِ
رَئِيسُ حُرُوبٍ لاَ يَزَالُ رَبِيئَةً ... مُشِيحًا عَلَى مُحْقَوْقِفِ الصُّلْبِ مُلْبِدِ

● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده . تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ص ا ب ل و ي د و ع م ل إ ى د ر ب ز ا ع ر ا ا ل
ل م ا ص ح ا ا ي د ب ي ح ث ا ف ف ي ظ غ م د ن

البيت السابق

بِسُمْرٍ كَأَشْطَانِ الجَرُورِ نَوَاهِلٍ ... يَجُودُ بِهَا زَوُّ المَنَايَا وَيَقْصِدُ

رسالة اليوم

من: محمد نجيب المطيعي ـ لندن

الحقيقة والانكار في قضية محكمة الشعب وحادث المنشية

سرني كثيرا ان أتابع ما يكتب في «الشرق الاوسط» وأسعد به خصوصاً عندما أجد الاقلام اللامعة التي اسهمت بصداقتها حين نشأتها في ازدهارها وتألقها.

حين قرأت يوميات الاستاذ احمد بهاء الدين في تعليقاته على مذكرات الاستاذ الكبير عمر التلمساني هالني منطق الاستاذ احمد بهاء الدين الذي استشففت منه جانبا لم يكن واضحا لي من قبل. إذ انني من قراء احمد بهاء الدين وأعرف مبلغ إيغاله في العلمانية، وأيام مساجلات المرحوم الشيخ محمد أبي زهرة في مقالاته الموجهة لأحمد بهاء الدين وكانت بعنوان (ماذا يريدون).

ولكن الجانب الذي أردت التعبير عن احساسي به اخلاقيا اكثر منه حجاجا ومنطقا وكتابة وصحافة، فقد اخذ الاستاذ الفاضل على عمر التلمساني سرده لواقعة الاتصال بالانجليز، واخذ يتهكم بهذا الأمر كأن الاستاذ التلمساني انشق عن خياله الخصب ما ذكره من هذه الوقائع.

والاستاذ بهاء الدين كان معاصرا لمحكمة الشعب التي كانت تحاكم اعضاء مكتب الارشاد، وكان صحافيا كبيرا مرموقا من رجال ذلك العهد.

ويعلم الاستاذ احمد بهاء الدين أن التهمة التي كانت موجهة الى اعضاء مكتب الارشاد ومنهم الاستاذ التلمساني هي الاتصال برجال السفارة البريطانية بدون علم أو اذن من حاكم ذلك العصر. وكان دفاع اعضاء مكتب الارشاد أن هذا الاتصال تم بعلم رجال الانقلاب واطلاعهم.

فالاتصال من واقع عريضة الدعوى ثابت رسميا بما يجعل الاستاذ بهاء الدين في نسيانه لوقائع عايشها وعاصرها كلها تعجب ودهشة من أمور ماثلة للرأي العام كله، فهل يسخر الاستاذ من خيال التلمساني، أم يسخر من أحد كبار الاعلام في عصر محاكم الشعب حين يخفي الحقيقة الأولية الاولى في قيام هذه المحكمة التي كان من أسباب تكوينها هذه التهمة (تهمة الاتصال بالانجليز)؟ أم أن حاكم ذلك العهد وأعوانه ينكرون علمهم بهذا الاتصال ويعتبرون أمره اكتشافا مخابراتيا، أو أن مستنداته ضبطت في منازل المتهمين، فهذا امر يسأل فيه سادة ذلك العهد ولم يكن الاستاذ بهاء الدين عنهم ببعيد.

وأخشى ما أخشاه أن يأتي يوم على هذا النهج البهائي ان ينكر الناس أن علما من اعلام الفكر والعلم اسمه احمد بهاء الدين كان نجما في النصف الثاني من القرن العشرين، مادامت ركائز القضايا الكبرى ومعالمها واحداثها التفصيلية تنكر، كانكاره على التلمساني وصفه لحادث المنشية بالتمثيلية، وهو أمر اعترف به المسؤولون عن تركيبته وتنفيذه ولم يبق أحد في مصر ولا غيرها لا يسخر في نفسه من هذه المهزلة، أصدق من سخرية الاستاذ بهاء الدين من خيال التلمساني.

ردود سريعة

● الاخ عليان بن صالح البياني:
ـ اكتب مزيدا من المحاولات في مجال القصة القصيرة .. وقبل ذلك اقرأ كثيرا ايضا .

●●●

● الاخ عصام موسى ـ القاهرة:
ـ الربط الذي اشرت اليه في مقال الاستاذ احمد بهاء الدين هو للوسيلة المتمثلة في الرسائل وليس للموضوع . نعتقد انك اسأت الفهم فلا تتسرع .

●●●

● الاخ احمد نصير:
ـ قصيدتك « اعتذار » تحتاج الى اعادة الكتابة مرة اخرى . نرجو مراعاة الوزن وسلامة القافية .

● الاخ محمد علي فرحات ـ مصر:
ـ رغم تنبيهاتنا المتوالية ، بعثت الينا برسالة مطولة كتبت على وجهي الورقة ، وهو ما يجهد العاملين في صف الحروف ويضيع وقتنا . راع ذلك مستقبلا .

●●●

● الاخ انيس سليم العريضي ـ الرياض:
ـ رسالتك بعنوان « الوداع الخاطف » تستعصي على الفهم ، وتبدو وكأنها محاولة متكلفة الصنعة هدفها تقليد الغموض والتغريب اسوة ببعض محاولات قرض الشعر الحديث دون المام جيد بأصوله . لك محاولات سابقة ناجحة فلا تحد عن الطريق .

بشرى سارة
مركز الهويش العقاري
بمكة المكرمة وجدة
يعلن أنه استجابة لرغبة الكثيرين من المواطنين
امتلاك أراضي وقلل
في المشروع المتميز
حي العوالي بمكة المكرمة
فقد تقرر بعون الله تعالى
بيع القلل الأمامية
من النماذج الثلاثة
وكذلك الأراضي المجاورة لها..
بأسعار جديدة .. ومغرية للغاية
وذلك لإتاحة الفرصة لهم للسكن والبناء بهذا الموقع الفريد والتمتع بهوائه النقي.. ويقربه من الحرم الشريف عن طريق الأنفاق..
علماً بأنه تقرر توصيل الخدمة الهاتفية قريباً إلى الحي
للاستفسار
مركز الهويش العقاري
● مكة المكرمة ـ تليفون ٥٥٦٦٥٩٣/٥١٠٩٨٩٣ عبدالعزيز الخريجي
● جدة ـ تليفون ٦٦٠٢٤٤٦ / ٦٦٠٧٤٣٤ علي الحلبي
● جدة ـ تليفون ٦٥١١٤٩١ مؤسسة الناصر

● قصة قصيرة:

الكابوس

ـ طق طق طق طق ...

لعنة الله على هذه الساعة الملعونة.. دقاتها كالمطارق لا تحتمل تنزل على راسه دون شفقة او رحمة... ولكن لا مفر من صحبتها حتى لا يضيع احساسه بالزمن، في حياته الرتيبة المملة كعقرب هذه الساعة يدور ويدور ويدور الى مالا نهاية على نفس الارقام ونفس المساحة.. ولكن لم يعد يحتمل هذا الصوت الذي يفتت اعصابه مع كل خطوة من خطوات سيرها البطيء.. الممل.. ملل قاتل.. يشعر وكأن صوتها يزداد في كل يوم علوا حتى اصبح ضجيجا صاخبا مزعجا يملأ حجرته الصغيرة المظلمة ويدفعه الى الصراخ والجنون...

قام من فراشه نافد الصبر ووضعها تحت السرير. (اصبح الصوت اقوى) اخرجها من تحت السرير ووضعها في آخر الغرفة ووقف يستمع (لكن الصوت لازال قويا) رفعها بيده الى اعلى واراد أن يلقي بها ارضا لتصمت الى الابد وبحركة عصبية يائسة فتح صندوق ملابسه وراح يدفنها بين الثياب واغلق الصندوق مسرعا كأنه يخشى ان تخرج له من الصندوق مرة أخرى (توقف الصوت) ولكن الشك ظل يراوده (الحمد لله.. الصوت اصبح ضعيفا) او لعله بقايا دقاتها المزعجة في فكره ودمه واعصابه....

تمدد على السرير واغمض عينيه وتنهد ارتياحا. ولكن النعاس كان قد غادر جفنيه في صراعه العصبي العنيف مع الساعة المزعجة. اغمض عينيه مرة اخرى يستجدي النعاس لكنه فتحهما في يأس وهو يردد لنفسه معزيا (ولماذا احاول النوم). هو نائم كالمستيقظ. مستيقظ كالنائم. حي كالميت وميت يسير على قدمين لا فرق لديه بين النوم واليقظة والحياة والموت... لا النوم يأتيه بالأحلام السعيدة الهانئة ولا اليقظة تأخذه للآمال والأماني الجميلة العطرة. تقوقعت روحه ولم يعد قادرا حتى على خداعها وتعليلها بالسراب. حتى الاوهام لا تنفذ الى هذه القوقعة الفولاذية.. حتى الاوهام الكاذبة عزت عليه وفرت من حياته...

كم راودته الافكار المجنونة والرغبات المدمرة كي يحطم قوقعة اليأس الرهيبة التي تخنق روحه وتكبل عقله وتجمد حياته... كم تمنى لو مات صاحب الورشة اللعينة. التي ارتبط مصيره بها ليتغير شيء في حياته ولو ليوم واحد فقط. يتوقف العمل في الورشة ويخرج العمال للسير في جنازة صاحبها، يسمع بكاء الاطفال وعويل النساء ثم يأتي المالك الجديد.. وتعود الحياة الرتيبة الى الورشة يظللها شبح الموت البطيء بجناحيه الباردين الثقيلين... ولكن لماذا ينتظر موته؟ لماذ لا يقتله.. ذلك الرجل البغيض النظيف الذي لا يعرف العرق والدموع ولم يسحقه اليأس والملل.. سيقتله ويقتل الابتسامة التي صاغها هو من شقائه وعرقه ودموعه ودموع الاخرين. سيقتله ليسمع آهة ألم واحدة تنطلق من فمه الضاحك المبتسم ابتسامته الصفراء الباردة الخبيثة. لا يهم بعد ذلك ان يأخذوه الى اي مكان الى السجن.. الى مستشفى المجانيب المهم ان حياته سوف تتغير. شرطة، محققون قضاء شهود ثم ماذا (سجن وسجان ومساجين) ويعود الى الملل الى الانتظار الطويل بغروب شمس جديدة تطحنه مع كل خطوة من خطواتها الثقيلة.. لا لا لن تكون الحياة هناك افضل مما هي عليه الان (ورشة وعمال وصاحب عمل)..

ترى كم الساعة الان؟ هل سيعود الى متاعب الساعة الى الزمن الذي لا يتوقف ولا ينتهي.. الا ينتهي هذا الليل الشاحب السقيم وتطلع شمسه شمساء صفراء الانياب لتنهشه طوال النهار بأنيابها القذرة الحادة حتى تسلمه مرة اخرى الى سواد الليل المميت.

تتزاحم ايد كثيرة على صحن الفول الصغير لتفوز بذرات تعلق على لقيمات الخبز التي يقتات بها عمال الورشة ويبتلعونها برشفات من الشاي الأسود المر ثم يعودون للعمل في صمت جنائزي ثقيل. فصاحب الورشة لا يطيق الكلام الا ان يكون دعاء او رجاء او توسلا ولا شيء غير ذلك حتى كاد العمال ان يفتقدوا لغة التخاطب.. حاول مرارا أن يتكلم بغير الدعاء والرجاء والتوسل ولكن الكلمات تجمدت على شفتيه كحبات الرمل واثقلت شفتيه. احس بانه يتفوه بلغة غريبة غير مفهومة. لهذا المكان لغة هي غير اللغة التي يتكلم بها باقي البشر. حاول أن يتكلم لغة الزمان والمكان ولكن تكرار العبارات اللزجة المستهلكة اصبح يؤذي سمعه ويثير الغثيان في نفسه.

ويتسلل ضوء ، خجولا من النافذة فيشعر بلحظة ارتياح لأن يوما كئيبا قد دفن ولكن الخوف يبدد ارتياحه لان يوما جديدا رهيبا سيولد مع اشراقة الشمس ويطحنه في الورشة طوال اليوم. نفس الوجوه نفس الخطوات نفس الكلمات. لا جديد. لا جديد لا حادث! لا مصيبة! لا جريمة الا حريق لازلزال! لماذا تفر الاحلام من هذا المكان؟ اين سوق الأمل وبكم يمكن ان نشتري الاحلام؟ هل تكفي حياته التعيسة ثمنا للأمل؟ هل سيعثر على السلعة المطلوبة ان هو دفع الثمن؟ ام انه سيقبض حفنة من الأوهام في غلاف الامل البراق. لقد تفشى الغش حتى في سوق الاحلام.. الهروب الهروب هذا هو الحل.. لماذا لا يهرب الى الجبال الى الصحراء الى الوديان بعيدا عن شبح الملل والانتظار؟

ولكن هل تزرع الدماء والدموع ازهار السلام على اديم الارض؟ هل تضيء الاحلام القلوب الحاقدة؟ على حافة بحيرات الدم لا ينمو الا الخوف والحقد والكآبة. والقلوب التي لا تعرف الرحمة لا تعرف الحب ولا تعرف السلام. سيعود اسيرا في قيود الثالوث المخيف (ظلم وظالم ومظلومون) سيقف وحيدا يرقب احتضار الشمس ويرتجف قلبه من ميلاد يوم جديد.. لا مفر. لا منجاة.

ما اقسى سجن العقل. سلاسل واغلال تطوق حبال الفكر، كابوس ثقيل يعشش على سماء الورشة، ويلقي بظله الثقيل على الارواح والنفوس والعقول. كيف يتحرك العقل المثقل بكل هذه الاحمال؟ ما يفكر فيه اليوم هو ما كان يفكر فيه امس وقبل الامس وما يفكر فيه اليوم هو ما سوف يفكر فيه الغد وبعد الغد وبعد علم وبعد قرن؟ هل يحتمل العقل كل هذا التعذيب. رهيب رهيب موت العقل. ما اثقل جثة الفكر ونحن نحملها على رؤوسنا في جنازة صامتة دائمة مستمرة طوال العمر. ما ابشع الوجود مع الموت وتعايش الموت والحياة.. اين يفر المرء من الموت المدفون في رأسه هل يفر الى الماضي؟ الى طفولته الضالة الذليلة البائسة ام الى امه الضعيفة الساذجة المضللة الضعيفة ابدا التي ظلت تقتات في ذلها وتدفع آدميتها ثمن وجودها على مدى الازمان؟ كل خلية من جسمه نمت وترعرعت من الثمن المهين وسال خطان من الدمع الساخن على طرفي عينيه وبللا وسادته القذرة الرخيصة فلم يعد يملك سوى الدمع الذليل.. اماه ايتها الغالية الرخيصة. العاجزة القوية. انت الداء والدواء. انت الالم والامل. انت النجاة وبؤرة الجحيم. اما آن لك ان تستيقظي من كابوس الذل والمهانة اما آن لك ان تتطهري من رجس الضعف والعار.. اوه ايها العقل السقيم رحماك من قسوة الذكرى ما اقسى الماضي وما ابشع الحاضر.. ونام العقل الدامي على صدر الذكرى ذكرى الام العاجزة المشلولة يبحث في حناياه عن نبض الأمل بعد اليأس والقوة بعد الضعف والطهر بعد الخطيئة والرحمة

رقية إحسان الله

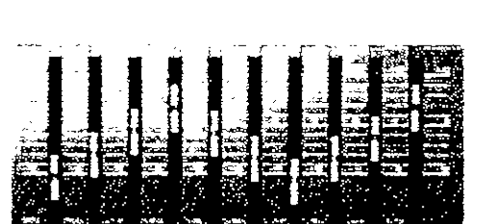
الشهرة الكاذبة

تلجأ بعض الصحف والمجلات إلى تحريف وتبديل الحوارات واللقاءات التي تجري مع مختلف الشخصيات من مسؤولين ومفكرين وفنانين. ويضطر صاحب المقابلة «الضحية» إلى ارسال تكذيب أو احتجاج. وترد الصحيفة على ذلك بالانكار والاصرار. وهكذا تصبح المقابلة ازمة مختلفة من صنع الصحيفة أو المجلة سعيا وراء الشهرة الكاذبة.

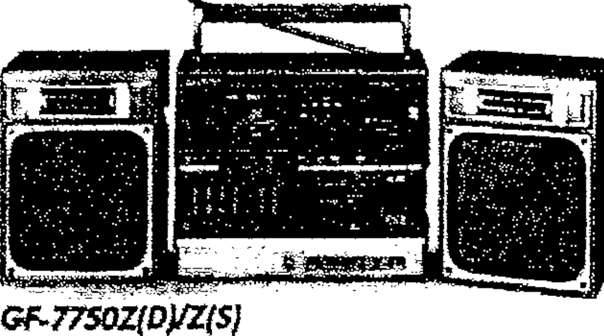
إن هذا الاسلوب ليس فقط تجاوزا وانتهاكا للأخلاقيات الصحافية ولكنه ايضا امتهان للقراء. وهو اسلوب لا تلجأ إليه سوى المطبوعات الصغيرة التي هرب منها القراء.

بنيس طالب عادل ـ المغرب





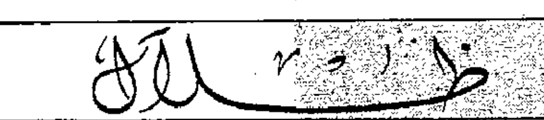
مستوى جديد من الأناقة والأداء المتقن يضاف إلى تقنية أنظمة قطع الكاسيت المزدوج المتنقلة.. حتما إنه من شارب. الموازن التخطيطي ذو ١٠ موجات تردد يمكنك من ضبط التناغم لملاءمة ذوقك الخاص بكل دقة، بالإضافة إلى نقل الأصوات المسجلة الفائقة السرعة وطاقة موسيقية جبارة يبلغ أقصى مداها ٥٢ واط لتملأ أرجاء الغرفة وأي مكان متسع خارج المنزل بطاقة صوتية عالية. صوت ستريو كامل وغني بفصل نظام مكبرات الصوت ذات الاتجاهين المرفقة والقابلة للفصل. شارب اضافت أيضا إلى هذا الجهاز مؤقت مبرمج يمكنكم من التسجيل وأنتم خارج المنزل... وكذلك وحدة تحديد موقع البرنامج اوتوماتيكيا (APLD) والنظام الاوتوماتيكي لتوقف المؤقت (APPS). هذه المميزات الرائعة اجتمعت في جهاز GF/800 الجديد الذي يجعل شارب الرائد في أنظمة الكاسيت المزدوج القابلة للحمل، سباقا في التقنية المتقدمة.



متوفر أيضا جهاز GF-7750Z(D)/Z(S) الذي يحتوي على موازن تخطيطي ذو ٥ موجات تردد وطاقة موسيقية يبلغ مداها الأقصى ٤٠ واط، ونظام ارجاع اوتوماتيكي ومكبرات صوت ذات اتجاهين قابلة للفصل.



حسين عبد الله سكلوع



● كانت الطائرة تغذ بنا في أجواز الفضاء.. تنقلنا من دفء الشمس في الصحراء العربية، الى حضن عاصمة الثقافة، او مدينة «النور» كما يلقبونها!

كانت باريس تتلفع بالثلج.. فتبدو مع امتداد النظر الساقط على هامة «الألب» وكأنها تتدثر بهذا البياض الناصع!

حدقت من خلف زجاج الطائرة.. كأنني خرجت من اصابع الصحراء المتوهجة بالشمس والحرارة، ودخلت في هذا «الوسع» الجليدي الذي تحول الى رداء يحظر علينا ان نحتضن هذه العاصمة التليدة، ويمنعنا من تقبيلها!

كأن باريس تمنع الحب خارج الطقس.. وندخل نحن الى هذا المنع وقد أرعشتنا اللحظة الأولى التي فتح فيها باب الطائرة!

وقلت لرفيقي بجانبي:

ـ استعد للتزلج على «الألب»!

ـ قال ضاحكا: «الألب» الفرنسي مكسو بالثلج.. فالأحلى ان نتزلج على «الألب» العربي المشع بالدفء!

فكان ينطق «القاف» مصرية، شامية.. ليصبح «الألب» في رمزه العربي، هو القلب!

وتقدمت نحونا خطوات المساء الأولى، ولا بد ان ترعبنا درجة الحرارة الآن، وقد بلغت ١٢ تحت الصفر، فقلت لصديقي:

ـ انهم لا يتزلجون في الليل.. في النهار يكون التزلج على الجليد، اما في المساء.. فلا بد ان يكون التزلج على «الظلال»!

اذن... صباح الليل على باريس، فمساءاتها التي ينكسر الضوء على امتدادها قد تحولت الى صباح، ورغم ذلك.. لاحقتني عبارة: الطقس غير مناسب، منذ وصوصت اول نجمة في ليلتنا الاولى!

لكننا جئنا ـ قادمين ـ الى نهارات باريس.

هنا... مهرجان عربي شعري كبير، وخيل الي ان النجمة الاولى في مساء باريس ستنطق باللغة العربية، وستنشد شعرا عربيا.

من هنا عبر «محمود درويش» حتى خلناه قد استقر بجانب نهر «السين» وهو يغني بحرف «الضاد»!

الى هنا.. نقل «احمد عبد المعطي حجازي» كائنات عالم الليل، وصرح في بيان شعري قائلا، ومتموجا:

ـ «في الليل كان الصيف نائما»!

هنا.. تلفت نحو الثلج.. البياض، وقال:

ـ «شدني من منامي النديف»

الذي كان يهطل متئدا.. مانحا كل شيء نصاعته

ومداه الشفيف»!

وفي الـ «هنا».. تبعث «غادة السمان» منذ شهور «داخل كهف من جليد، وقد تناثرت حولها على الثلج اوراقها واقلامها، وعظام الرجال الدببة!» وهي تمارس «اعتقال لحظة هاربة»!

ومن هنا.. يطل اليوم وجه شاعر سعودي قادم من عطف النخلة الى قسوة الجليد.. وسيضع وسام باريس على صدره المذنف الصادي الى محبة العصور!

وقبل ان تأتي الصحراء الى ثلج باريس.. تحدث «جاك شيراك» عن العلاقة المتميزة بين الثقافة العربية، التي وصفها بأنها: «ثقافة توأم» للثقافة والحضارة في اوروبا .. فقال:

ـ «يتعين في البدء أن نمنح الجاذبية لتعلم اللغة العربية وذلك بتشجيعنا عليها، ولا بد ان لا نغفل التعريف باهمية الثقل الحاسم للعالم العربي.. بالنسبة لفرنسا، وبطاقة هذا العالم الانتاجية والتصديرية، وبالتبادل التجاري، وبالتعاون الثقافي والعلمي والفني مع اغلب الدول العربية»!

تتحول اللغة الى عزة.. عندما يحرص اهلها ان يكونوا صناعا للمستقبل، ومشاركين في تطوير العلاقة التي تقوم على السيادة والاحترام المتبادل.. فليس هناك علاقة ارسخ واعمق من وصال الفكر وتلاقحه.. خاصة وان باريس كانت منذ القدم ـ مدينة النور ـ التي ارتفعت فوقها المتاحف والآثار والمكتبات، والاكاديميات، والجامعات ، وانجبت المستشرقين، وانشأت المعاهد العلمية والثقافية، وحافظت على المخطوطات منذ القرن السادس عشر.. بجانب تميزها برعاية الفنون والجمال.. ابتداء من «فيليب اوغست، الى فرانسوا الأول، الى لويس الرابع عشر، الى نابليون، الى ديجول، الى اندريه مالرو»!

هنا .. حشد عربي، برغم ما تخلل ذلك من مشاعر مختنقة بالعنصرية وبالعنف .. لكن تواصل الثقافة يبقى هو الوسام الانساني الذي يمنح للشعوب الحضارية!!

● ● ●

● **آخر الكلام:**

ـ «آه.. لكنكم تعبرون جمال المدينة مثل طيور سماوية.. متلفعة بنبالتها.. وانا لا ازال اتابعكم.. ضائعا في شوارعها»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٠	غائم جزئي	هلسنكي	-٤	-٣	غائم
المدينة المنورة	١٢	٢٤	غائم جزئي	هونج كونج	١٧	٢٢	صحو
الرياض	١٥	٢٣	غائم جزئي	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
جدة	٢٠	٢٨	غائم جزئي	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
الظهران	١٦	٢١	غائم جزئي	لشبونة	١٣	١٦	ممطر
ابها	٩	٢١	غائم جزئي	لندن	٤	٦	صحو
امستردام	صفر	٤	ممطر	مدريد	٥	١٣	ممطر
اثينا	٦	١٦	صحو	مانيلا	١٩	٣٠	صحو
البحرين	١٦	٢٢	غائم	مونتريال	-٢٢	-١٢	غائم
بانكوك	٢٤	٣٤	صحو	موسكو	-٢٧	-١٩	غائم
بيروت	٩	١٧	غائم	نيودلهي	٩	٢٠	صحو
برلين	صفر	٤	ممطر	نيويورك	-١٩	-١٣	غائم
بروكسل	-١	٧	غائم	نيقوسيا	٨	١٦	غائم
بيونس ايرس	١٨	٢٩	غائم	باريس	٧	٩	ممطر
القاهرة	١٠	٢٢	غائم	روما	٢	١٣	غائم
كوبنهاجن	-٣	-٣	مثلج	سنجافورة	٢٤	٣٢	صحو
دبلن	-١	٤	صحو	استوكهولم	-٣	-٢	مثلج
فرانكفورت	٣	٦	ممطر	سيدني	١٩	٢٥	غائم
جنيف	-٧	١	ممطر	طوكيو	٢	٩	غائم
				فيينا	-٦	-٤	غائم

الاخطاء القياسية في موقع القمر دراسة لباحث سوداني بامريكا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منحت جامعة ولاية ايوا بالولايات المتحدة الامريكية درجة الماجستير للطالب السوداني الحاج موسى بخيت مبعوث مصلحة المساحة بالخرطوم في اول رسالة علمية تمنحها الجامعة لطالب سوداني في مادة الجيوديسي (علم تحديد شكل وحجم الكرة الارضية والقياس الفوتوغرافي).

وكان عنوان الرسالة دراسة اثر الاخطاء القياسية في موقع القمر الصناعي ومسافته من الأرض مع تحديد الموقع الجغرافي لاي نقطة على سطح الارض. مستخدما بذلك نظام تحديد الموقع الجغرافي العالمي (جي بي اس) الذي طورته وزارة الدفاع الامريكية ليكون بديلا لنظام الدوبلر المستعمل حاليا وهو النظام المستخدم لتحديد الموقع الجغرافي (خطوط الطول والعرض والارتفاع) ويستخدم في حدود متر الى ثلاثة امتار بينما يستخدم نظام تحديد الموقع الجغرافي العالمي (جي بي اس) في حدود الخمسة سنتمترات .

واشتملت الرسالة على برنامج الكومبيوتر لتوليد القياسات الخاصة بالبحث دون اللجوء لعملها ميدانيا مع التوقع بمدى دقة تحديد الموقع الجغرافي على سطح الارض .

ويتكون نظام تحديد الموقع الجغرافي العالمي عند اكتماله من ٢٤ قمرا صناعيا موزعة على ستة مدارات في كل مدار اربعة اقمار وقد تم وضع ستة اقمار في مداراتها.

ندوة في الرياض حول علوم المناعة

الرياض ـ واس: يعقد مستشفى القوات المسلحة بالرياض يوم الاحد المقبل ندوة طبية حول التطورات الاخيرة في علم المناعة والحصانة والحساسية وهي الندوة الاولى من نوعها في المملكة العربية السعودية وتستمر يومين.

وستناقش الندوة العديد من المواضيع ومن ضمنها مرض الاعراض المتزامنة لنقص المناعة التلقائي وهو مرض مثير للجدل ..

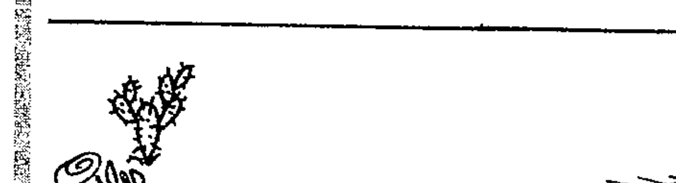
٥٥٤ مليون دولار الميزانية السنوية لمنظمة الصحة العالمية

جنيف ـ كونا: اقترح المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية ميزانية جديدة للمنظمة قدرها ٥٥٤ مليون دولار وذلك للعام المالي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧.

وقالت مصادر المنظمة أمس الاول إنه تم مناقشة مشروع الميزانية يوم الاثنين الماضي بغياب مندوبي الاتحاد السوفياتي وهنغاريا.

واضافت ان الجمعية العمومية للمنظمة سوف تعقد اجتماعها في مايو (ايار) المقبل للموافقة على مشروع الميزانية للعام المالي المقبل.

وقالت إن المجلس التنفيذي افاد بان ١٨ دولة لم تف بالتزاماتها المالية حيال هذه المنظمة الدولية التي تتخذ من جنيف مقرا لها. واضافت ان جزر القمر ورومانيا لم تدفعا التزاماتها المالية منذ حوالي سنتين.



مجلس وزراء الصحة العرب يقيم صرحاً كبيراً: المركز العربي للوثائق والمطبوعات الطبية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح جديد، ونشاط يقام لاول مرة في العالم العربي هو المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية، وهو خطوة على طريق انشاء منظمة عربية تتولى عمليات تعريب الانتاج الفكري الطبي وزيادة حركة النشر والتأليف فيه وانشاء نظام معلومات طبي عربي شامل اضافة الى تطوير القوى العاملة في هذه المجالات .

انشيء المركز بقرار من مجلس وزراء الصحة العرب في دورته في تونس عام ١٩٨٠ واختيرت الكويت مقرا له في عام ١٩٨١. وقد تبرعت دولة الكويت بتوفير مقر مؤقت للمركز، ويتولى رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب منصب امين عام المركز بالوكالة ويتولى سليمان كلندر منصب الامين العام المساعد، ويشرف على المركز مجلس امناء مكون من اثني عشر عضوا من المهتمين بتعريب العلوم الطبية وترجمة الوثائق والمطبوعات الصحية .

وفي لقاء مع سليمان كلندر حدثنا عن اهداف هذا الصرح الجديد وخططه، قال:

ـ يسعى المركز الى العديد من الاهداف على رأسها توفير الوسائل العلمية والعملية لتعليم الطب باللغة العربية وتوفير النماذج التعليمية المتصلة بالمناهج الطبية. كذلك فان حصر كافة الانتاج الفكري والتراث الطبي العربي باشكاله التوثيقية المختلفة يجيء في مقدمة الاهداف. وكذلك فان حركة التأليف والترجمة والتعريب والنشر في المجالات الطبية ستحظى بالرعاية الكاملة. ومن اهم ما يوليه المركز من رعاية انشاء قاعدة معلومات طبية عربية تكون نواة لشبكة معلومات طبيعة عربية تبث خدماتها الى المؤسسات والهيئات الطبية العربية بالشكل المناسب وفي الوقت المناسب علاوة على اعداد واصدار الادلة الطبية لاستكمال البنية الاساسية للمعلومات الطبية العربية .



الدكتور سليمان كلندر — الدكتور شوقي سالم

ويضيف كلندر قائلا ان تطوير الكوادر العربية في مجال التوثيق والمعلومات في الميادين الطبية عن طريق التدريب المستمر والهادف للتعريف بتقنيات المعلومات الحديثة والتطورات الجديدة في مجال خزن واسترجاع الوثائق والبيانات الطبية، سيحظى بالعناية لاهمية وجود كوادر عربية تخدم في هذا المجال.

وحول كيفية التنسيق في مشروع تساهم فيه اكثر من دولة وما هي الصورة التي سيكون عليها الهيكل التنظيمي للادارة، يقول:

ـ لقد تشكل مجلس امناء يتولى السلطة الاشرافية ووضع السياسات ومراقبة تنفيذ خطط العمل. كما يتولى اعتماد اللوائح الادارية والمالية واعتماد الموازنات والحسابات الختامية ودراسة كافة التقارير والبيانات والوثائق التي تعدها الامانة العامة، هذه الامانة التي تتبع لها ادارات المعلومات والنشر والتأليف والتعريب والشؤون المالية والادارية.

وماذا عن الغد القريب وبداية الانطلاقة؟

يقول: اعتمد الغد على الخطة الخمسية للمركز اضافة الى بعض الخطط الخاصة بتوفير القوى العاملة وانشطة المركز المتعددة. واهم بنود الخطة الخمسية اعداد وتنفيذ خطة زمنية للتأليف والتعريب والتقنيات الطبية، كذلك مسح وتجميع مصادر المعلومات الطبية العربية وحصر التراث الطبي العربي وتصميم وانشاء وتطوير المكتبة ومركز الوثائق والادلة الطبية والمجلات والقواميس ودوائر المعارف، ايضا انشاء وتطوير المطبعة الطبية وتوفير الاطر العاملة بها.

وفي حوار اخر مع الدكتور شوقي سالم مدير ادارة المعلومات بالمركز يحدثنا عن اهم انشطته التي تتركز في انشاء المكتبة ومركز الوثائق والحاسب الالي والميكروفيلم وخدمات المعلومات الطبية والتدريب لنظم المعلومات الطبية.

يقول ان ادارة المعلومات ستقدم خدمات المعلومات داخليا للمركز نفسه على المستوى المحلي (الكويت) او على المستوى العربي بما يشمله من هيئات ومؤسسات طبية عربية وافراد من مختلف التخصصات الطبية وذلك عن طريق تجميع مصادر المعلومات الطبية العربية والاجنبية والاتصال بقواعد المعلومات العالمية ومتابعة الانتاج الفكري العالمي وانشاء شبكة معلومات طبية عربية ومتابعة الاحداث العربية في مجال العلوم الطبية وتدريب الكوادر. كل هذا يتم من خلال احدث التقنيات والوسائل الحديثة وبث البيانات والمعلومات المتصلة بقاعدة المعلومات بواسطة نهائيات الية او وسائط ميكروفيليمية او اشرطة مغناطيسية تتيح للاعلام الاطلاع على المعلومات الطبية والتعرف على كل جديد في مجال الابحاث الطبية من العلماء العرب سواء كانوا من المقيمين في العالم العربي او خارجه .

وهكذا بدأت الخطوات الاولى لانجاز كبير هو المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية، وهو المركز الذي سيكون خطوة تحول هامة في مجال العلوم الطبية .

معاهدة سلام بين روما وقرطاجة بعد ٢٢ قرنا !

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري في قرطاج يوم ٨ فبراير (شباط) المقبل حفل مشهود يتم فيه التوقيع على معاهدة سلام بين قرطاج وروما بعد الحروب الفينيقية الرومانية الطاحنة التي انتهت منذ ٢٢ قرنا..

وسيحل بتونس بمناسبة التوقيع على هذه المعاهدة وفد عن روما يقوده رئيس البلدية ايجو فيتيري ويضم عدة شخصيات علمية من مؤرخين واختصاصيين في الحفريات وشخصيات لامعة في ميدان الاعلام والصحافة. ويوقع المعاهدة عن قرطاج رئيس بلديتها الشاذلي القليبي.

وترمز هذه المعاهدة الى الصداقة والى عهد جديد مليء بمقومات التعاون وهو في الواقع تعاون قائم منذ ان احرزت تونس على استقلالها في سنة ١٩٥٦. وقد وصف سفير تونس في روما السيد احمد بنور هذه المعاهدة بانها تكتسي معاني عميقة من اجل تعارف افضل بين الشعوب وترسيخ الصداقة والسلم وهو امل كل من يحب الوفاق والتقدم والتفاهم في العالم.

واشار السفير التونسي الى ان تونس وايطاليا تربطهما تقاليد مشتركة من نوع خاص مكنت من قيام علاقات جيدة وممتازة، وقال ان تونس ترغب في ان تصبح ايطاليا اهم طرف اوروبي تتعامل معه .

إلغاء الرقابة على تصدير الكتاب المصري للخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري ان اللجنة الوزارية المشكلة لدراسة مشاكل الكتاب المصري والتي يشرف على تنسيق عملها الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري ستنتهي من عملها خلال الشهر المقبل.

وقال ان اهم القرارات التي ستصدر عن هذه اللجنة هي الغاء الرقابة على تصدير الكتاب المصري الى الخارج وتوجيه جميع اجراءات تصديره في جهة واحدة هي الجمارك وذلك تسهيلا للناشرين المصريين من جهة وتنشيطا للكتاب المصري وتسويقه في الخارج .

وكانت وزارة الثقافة المصرية قد اعدت دراسة شاملة عن مشاكل الكتاب المصري عرضت على مجلس الوزراء قرر على اثرها تشكيل لجنة وزارية لدراسة المشكلة من جميع جوانبها وعرض نتائج الدراسة على مجلس الوزراء المصري ليتخذ الاجراءات الكفيلة بحل جميع الصعوبات التي تعترض صناعة وتسويق الكتاب المصري .



الحمضيات الامريكية تعاني من .. البرد

فلوريدا (الولايات المتحدة الامريكية) ـ ي ب أ: مازال الطقس البارد المترافق مع موجات جليدية قاسية يجتاح العديد من الولايات الامريكية بما فيها ولاية فلوريدا المشهورة بزراعة الحمضيات .

والمعروف ان هذه الثمار تحتاج الى طقس حار او معتدل، وان الثلوج التي اجتاحت المنطقة ستؤدي اذا طالت مدتها الى ضرب الثروة الحمضية كلها .

ولمواجهة هذه المشكلة، عمد المزارعون الى وضع سخانات خاصة تم تطويرها خصيصا لمحاربة الموجة الباردة.. حيث انها تطلق بخارا سلخنا يساعد على اذابة الجليد عن الاشجار والثمار .

ويخشى المزارعون ان لا تكفي هذه الوسيلة لمحاربة الجليد اذا استمرت العاصفة الثلجية. ولربما وصلت الخسائر الى عشرات الملايين من الدولارات، خاصة بعد العاصفة الثلجية التي حدثت سنة ١٩٨٣ وضربت ملايين الاشجار المثمرة .

وفي الصورة مجموعة من السخانات موضوعة بين الاشجار في احدى مزارع الحمضيات في ولاية فلوريدا الامريكية .

عرب و عجم

● صدرت موافقة الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض على تعيين الزميل **ناصر بن جريد** مديراً للعلاقات والاعلام بامارة منطقة الرياض.

● ● ●

● **الشيخ ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية في لندن اقام امس حفل عشاء خاصة تكريما **لعادل سنباوه** المستشار في السفارة السعودية في لندن بمناسبة انتقاله الى واشنطن لتولي مهامه الدبلوماسية الجديدة في سفارة المملكة العربية السعودية هناك .

وحضر الحفل عدد كبير من الدبلوماسيين ورجال الاعلام والصحافة، وكان عادل سنباوه محط حفاوة الجميع من زملائه واصدقائه .

● ● ●

● **عيسى ياسين** وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت عاد إلى بلاده بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت خمسة أيام.

● ● ●

● **الشيخ نهيان بن مبارك** الرئيس الاعلى لجامعة الامارات التقى امس **محسن الفريني** السفير التونسي لدى الدولة وبحث معه اوجه تعزيز حجم التعاون والتنسيق بين دولة الامارات وتونس في مجالات التعليم العالي.

● ● ●

● **الدكتور عبد الرحمن عبد الله آشي** مبتعث جامعة الملك عبد العزيز بجدة حصل على زمالة الجراحين الملكية بدبلن وسيباشر عمله قريبا بالمستشفى الجامعي.

● ● ●

● **الزميل حاسم البنيان** انضم الى اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق حيث صدر قرار بتعيينه مسؤولا للتحرير في «الشرق الاوسط» و«المجلة» في مكتب الرياض.

وكان الزميل حاسم يعمل في منصب نائب مدير تحرير الزميلة «الجزيرة» في الرياض والتي امضى فيها اكثر من ١٢ سنة متتالية.

● ● ●

● **الزميل رؤوف ابو زكي** اصدر العدد الأول من نشرة «الأعمال» التي تصدر عن مجلة «الاقتصاد والأعمال» بالاشتراك مع الـ «فاينانشيال تايمز ـ ميد ايست ماركت» البريطانية. وتم توزيع هذا العدد على نخبة مختارة من قادة الرأي وقادة المؤسسات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص في البلدان العربية، وستصدر هذه النشرة مرتين في الشهر (أول ومنتصف كل شهر).

● **الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز** امير المنطقة الشرقية بالنيابة قام امس بجولة تفقدية على جامعة البترول والمعادن بالظهران .

● ● ●

● **مروان حمادة** وزير الاعلام اللبناني السابق وصل إلى أبوظبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة أيام يلقي خلالها محاضرة حول «لبنان بعد اجتياح ١٩٨٢ ومعركة التحرير والتوحيد»، وذلك في إطار الندوة الدبلوماسية التي تنظمها وزارة الخارجية لهذا العام.

● ● ●

● **حسين ناصر زبيدي** من موظفي الطيران المدني في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ، رزق وزوجته بمولود سمياه (طلال) .

● ● ●

● **الدكتور ياسر صالح جمال** مبتعث جامعة الملك عبد العزيز بجدة حصل على زمالة الجراحين الملكية بدبلن وسيباشر عمله قريبا بالمستشفى الجامعي.

● ● ●

● **الشيخ إمام** المطرب المصري الشعبي يقيم في ٢٥ الشهر الجاري في العاصمة البريطانية حفلة غنائية في قاعة:

Friends Hous
Euston Road
London N. W. 1

● ● ●

● ينظم بقاعة مركب القدس بمدينة فاس المغربية خلال شهر فبراير (شباط) المقبل اسبوع الكتاب تحت شعار «كتاب لكل شاب» بمشاركة الجمعيات الثقافية والتربوية التي ستعمل على إبراز دور المكتبات داخل دور الشباب.

● ● ●

● اقامت لجنة الحفلات بجمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض الحفل الترفيهي «مغارة المفاجآت» للسيدات في فرعها الكائن بحي عسير امس، ويستمر العرض اليوم أيضا.

● ● ●

● **يسار درة** المدير الاقليمي في وكالة يونايتد برس **وتريفور جونز** نائب رئيس الوكالة يغادران لندن إلى المملكة العربية السعودية للاجتماع إلى كبار المسؤولين في الحرس الوطني السعودي ووزارة الاعلام، لبحث عدد من المشاريع الاعلامية التي تنوي الوكالة انتاجها من أجل التعريف بنهضة المملكة وإبراز الوجه المشرق لها على الصعيد الدولي.

● ● ●

● يعقد في لندن الشهر المقبل مؤتمر دولي لايجاد وسائل جديدة للتبادل التجاري والتكنولوجي بين أوروبا ودول العالم الثالث وذلك برعاية مجلس بلدية لندن الكبرى في العاصمة البريطانية.

الكابتن طيار السيد عبد الحليم اوليا انتقل الى رحمة الله صباح الاثنين الماضي على اثر مرض الم به من زمن بعيد، ويتعزى فيه اخواه كابتن طيار عبد الرحيم اوليا وعبد العزيز اوليا من كبار موظفي السفارة السعودية في القاهرة .

واسرة آل اوليا من اسس المدينة المنورة المعروفة.

تغمده الله برحمته الواسعة ولآل اوليا جميعا العزاء الجميل ويتقبل العزاء في داره الكائنة في شارع فلسطين جنوب مؤسسة طلال السليمان للسيارات .

مثل اليوم

يكدك لا بجدك .

دول الخليج تحقق وفرا ماليا باسلوب الشراء الموحد للدواء

الدوحة ـ كونا: قال تقرير صادر عن الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة في الدول العربية في الخليج ان دول المجلس فيما عدا العراق حققت وفرا قدره ٢١,٣٧٦ مليون دولار نتيجة سياسة الشراء الموحد للدواء التي انتهجتها هذه الدول خلال السنوات الخمس الماضية .

وقال التقرير الذي يتضمن جداول تبين تطور نظام الشراء الموحد والمناقصات التي طرحت وحصة كل دولة ان الكويت استطاعت توفير ١,٣٠٠ مليون دولار فيما وفرت السعودية ٢٥,٩٩١ مليون ووفرت دولة الامارات ٩٤٩ الفا وقطر ٢,٣٢٠ مليون والبحرين ٦٨٠ الفا وعمان ٣٠٠ الفا.

ويقوم مبدأ الشراء الموحد على توحيد الجهود لشراء كمية اجمالية لجميع دول المنطقة توزع عليها حسب رغباتها مما يعطي مركزا تفاوضيا قويا لهذه الدول ويزيد من مجال التنافس بين شركات الادوية العالمية من خلال عروضها المقدمة.

دليل للبحوث بالمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن ادارة البحث العلمي بالمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا دليل عن برامج البحوث التطبيقية التي قام المركز بدعمها وتشجيعها.

وبلغت قيمة المنح التي قدمها المركز لدعم البحوث التطبيقية ١٢٥,٠٩١,٧٢٧ ريالا حيث كان المركز قد اعلن حتى الان عن خمسة برامج سنوية لدعم البحوث التطبيقية وبلغ عدد المشروعات التي تقدم بها الباحثون لهذه البرامج ٤٨٦ مشروعا، اختير منها ما مجموعه ١٣٨ مشروعا هي التي اجتازت مراحل التقويم ..

قدم لهذا الدليل الدكتور صالح العذل رئيس مجلس ادارة المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا.

أبيض وأسود

وبقيت «التايمس»

كانوا يسمونها الرعد بسبب حملاتها المستمرة على جوانب من السياسة البريطانية الداخلية والاستعمارية والخارجية، وسموها «سيدة» فليت ستريت أو شارع الصحافة، ومنذ أيام لقبتها محطة التلفزيون البريطانية (آي. تي. في) المستقلة بأعظم جريدة في العالم.

جاءت هذه التسمية الأخيرة بمناسبة احتفال «التايمس» اللندنية بمرور مائتي عام على تأسيسها واستمرارها في الصدور بانتظام باستثناء فترة دامت خمسين اسبوعا منذ أعوام نتيجة لخلافات الادارة مع العمال. وعاشت بريطانيا تلك الفترة ـ حسب قول العديد من القراء ـ وكأنها أحد أيام الحروب التي كانت «التايمس» تغطيها منذ أوائل أيامها.

أما كيف دامت «التايمس» طيلة قرنين، فهي إحدى ملاحم النجاح والاصالة الصحافية التي تميزت بها إحدى اعظم صحف العصر. ولازالت هذه الصفات تميز الغث من السمين في عالم الصحافة بالرغم من الهجمات الشرسة التي وجهت إليها بعد ظهور الصحافة الألكترونية التي أدت إلى «وفاة» عدد كبير من الصحف والمجلات في الدول الغربية ولازالت تودي بكثير منها إلى الهلاك.

وبمناسبة الذكرى المئوية الثانية نشرت الصحيفة افتتاحية تاريخية عبر ثلاثة أعمدة يوم الثاني من يناير (كانون الثاني) الجاري تستعرض تاريخها وتستقرىء مستقبلها عبر التجارب الحافلة التي مرت بها، وتعد فيها بأنها ستواصل المسيرة حتى وان طغت الصحافة المرئية والالكترونية على العالم في العقود المقبلة. وتقول، بمزيد من الثقة النابعة عن التجربة الناجحة، إن الصحيفة الواعدة لن تتراجع تحت ضربات التقنية المتجددة بل انها ستستغلها للبقاء والارتقاء الدائم لأن الجريدة المطبوعة الممتازة ستبقى ما بقي الانسان.

ما هي تلك المميزات التي أبقت على «التايمس» في المقدمة وان كانت لا تكسب من المال كما تفعل بعض الصحف الشعبية حسب المصطلح المعروف في الغرب؟

هذه الميزات تشمل الصدق والامانة في كل ما ينشر باسم الصحيفة، وهذا يعني الخبر الصادق المجرد الشامل الموضوعي بدون تنميق أو تحريف أو إبداء رأي في غير محله مهما كان مبطنا. ثم انها لا ترغب في وعد ولا تخشى وعيدا في سبيل اداء رسالتها إلى القارىء الذي يشتهي الخبر النقي من كل غرض.

كما انها تنشر لمجموعة من الكتاب البارزين في كل مجال علمي أو سياسي أو تربوي أو عسكري، فاسحة المجال لارائهم ثم تقف بجانبهم في اية أزمة طارئة ناجمة عما أبداه ذلك الرأي.

ولا تبالي بمجموعات الضغط اذا ما قررت مقاطعتها اعلانيا أو اذا ما هوجمت في البرلمان بسبب مواقفها من السياسة الحكومية. وكثيرا ما حدث أن نشرت رأيا يخالف أو يعارض رأي حكومة اليوم حتى في عنفوان الامبراطورية البريطانية تنتقد وتندد وتنسف بدون خوف أو وجل.

وحتى أعوام مضت كانت «التايمس» شكلا أشبه بتحفة أثرية ثمينة وان كانت مشوهة من ناحية الاخراج والاسلوب، إذ كانت صفحتها الأولى متخمة باعلانات لبيع السيارات وتأجير العقارات، أما الأخبار والتعليقات فكانت تبدأ في الصفحات الداخلية حتى وان كانت تشير إلى اعلان الحرب العالمية الثانية.

ولما اشتراها لورد روي طومسون نقل الاعلانات إلى الداخل وترك الأخبار تحتل الصفحة الأولى لأنه كما قال: لم يشتر متحفا وليس هناك قانون يمنع تعديل تصميم الجريدة الذي ظل على حاله حوالي ١٨٠ عاما».

إلا ان مالكها الجديد روبرت مردوخ اصطدم بالنقابات العمالية عندما قرر استخدام التقنية العصرية في جمع الحروف وطباعة الجريدة، لأن النقابات كعادتها خشيت أن يؤدي ذلك إلى ضياع مئات الوظائف بسبب تفوق الجمع الحديث بواسطة الكومبيوتر على الطريقة التقليدية السابقة التي تستعمل الرصاص ببطء شديد يساوي واحدا إلى عشرة من الوسيلة الجديدة.

ولهذا قرر مردوخ، عاشق الصحف، الذي يملك المئات منها من استراليا إلى أمريكا، اغلاقها لاخضاع النقابات واثارة الرأي العام ضدها. لكن اجراءاته لم تفلح واضطر إلى إعادة اصدارها، وبالتدريج تمكن من اقناع النقابات بوجوب مجاراة التقنية الحديثة وإلا فان الجريدة ستضطر إلى الاختفاء كما ستخسر النقابات كل الوظائف المتوفرة في الجريدة وملحقاتها.

ليس المهم هنا مناقشة اتجاهات الراي في الجريدة لأن الركيزة الأساسية لها ولكل صحيفة من هذا المستوى الراقي هو الاداء الصادق والتعامل النظيف مع القارىء ومنحه فرصة الاطلاع على الخبر من كل جوانبه وفتح المجال لبقية الآراء حتى تلك التي تتعارض مع رأي الجريدة وسياستها ثم التعليق عليها في الحيز المعتاد لها، وهو الافتتاحية، لكنها لا تخلط ابدا بين الخبر والرأي فالاثنان كالماء والدهن لا يختلطان.

ولازلت أتذكر خطابات الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في احتفالات الاستقلال إذ كان دائما يذكر مستمعيه بان افتتاحية واحدة في «التايمس» كانت تكفي لاسقاط حكومة في القاهرة خلال السيطرة البريطانية على البلاد آنذاك.

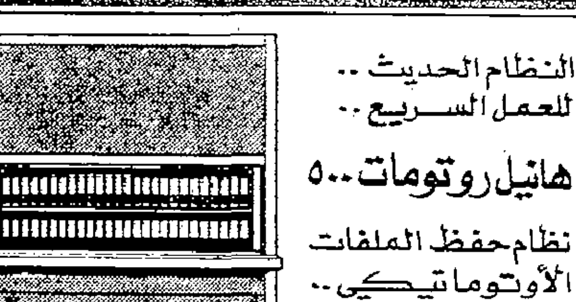
وقبله قال الرئيس الامريكي ابراهام لنكولن «اني لا اعرف قوة مثل «التايمس» البريطانية إلا قوة نهر المسيسبي».

واختفت أكبر امبراطورية شهدها العالم بعد أن كان ونستون تشرشل يقول «إن الشمس لا تغيب عنها أبدا».. وبقيت «التايمس».

فاروق لقمان ـ جدة

فردوس الإضاءة
مؤسسة وردة العالمية
الرياض ت ٤٠٥٣٠٤٠ – ٤٠٣٣٢٠١ * الخبر ت ٨١٤٩٨٧٩ – ٨٩٤٣٦٣٢ الطائف ت ٧٣٢٥٣٠٦ – ٧٣٦٨٦١٤

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 24 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2249
الخميس ٣ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥/١/٢٤م – السنة السابعة – العدد ٢٢٤٩



الشاعر عبد الله الفيصل وشعراء فرنسا (ص ١٣)
قرار عربي بانشاء مركز للوثائق والمطبوعات الطبية (ص ١٥)
د. عبد القادر القط: النقد الأدبي قتل عندي موهبة الشعر (ص ١٢)
«الشرق الأوسط» تتابع كارثة الجفاف في السودان (ص ٥)

القلق يفسد الحياة والعلم يحاول قهره

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط»:
الهموم والقلق تنتاب كل انسان وتفسد عليه حياته. وقد بدا علماء النفس منذ فترة بمحاولة زيادة معلوماتهم عن اسباب القلق وخلصوا الى نتائج قد تساعد على محاربة هذا المرض النفسي.

«القلق هو تفكير سلبي لا يمكن السيطرة عليه» كما يقول توماس بوركوفيتش عالم النفس الذي اجرى ابحاثا على القلق في جامعة بنسلفانيا. وان الافكار والصور التي يستحضرها المرء اذا كان مغموما هي التي تعرض نوبة القلق، لان هذه الصور تدور حول «توقع مصيبة في المستقبل» او ان العقل يظل يلح بسؤال: «ماذا افعل لو حدث كذا؟».

ويقول وليام كارتر استاذ علم النفس بجامعة فرجينيا ان العقل يحاول بواسطة القلق حل ما يعترضه من مشاكل ولكنه لا يفلح عادة لان المرء المصاب بالقلق غالبا ما ينتهي به الامر الى اعتماد افكار سلبية، كان يقول لنفسه: «لا استطيع ان افعل ذلك» او «انا لست اهلا لهذا».

ويؤكد الطبيب النفساني رونالد فولتز ان القلق يتسرب للنفس دون رغبة الانسان ويقحم نفسه على الافكار والافعال الاخرى بشكل يؤدي الى تشتيت تركيز المرء على تفاصيل اعماله اليومية.

ويشير فولتز الى ان احدى المشاكل الرئيسية للقلق هي عجز الانسان عن طرده من الذهن اذ تشير الدراسات الى ان القلق لفترة قصيرة يزيد من «شهية» العقل لمزيد من القلق والافكار السلبية، كما اظهرت النتائج الاولية للاختبارات النفسية ان الانسان الذي يقلق لمدة ١٥ دقيقة ومن ثم يحاول القيام بنشاطات ذهنية اخرى يتضاءل مردوده واداؤه.

القمر العربي يطلق في موعده

الرياض – واس – قال مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية الدكتور علي المشاط امس انه تحدد رسميا يوم الثامن من فبراير (شباط) القادم (١٩٨٥م) الموافق للثامن عشر من شهر جمادى الاول موعدا لاطلاق اول قمر صناعي عربي من قاعدة الاطلاق بصواريخ «ايريان» الفرنسية في جويانا الفرنسية بامريكا الجنوبية.

ونفى الدكتور المشاط ان يكون هناك اي تأجيل في موعد الاطلاق الذي يحضره جميع وزراء المواصلات العرب.

صباح الخير

«بعبع» الآلة

هل يأتي يوم يخلفني فيه في مقعدي هذا وطاولتي هذه روبوت يكتب «صباح الخير» ويقبض نصف مرتبي، ويستعيض عن فناجين القهوة والشاي التي اشربها بتزييت مفاصله، ثم يأوي الى بيت قعيدته «روبوتة» لكاع مثل امرأة الحطيئة؟

لا اعتقد ذلك، بل ارى ان الخوف من «بعبع» عصر الآلة والروبوت الذي سيحل محل البشر في اعمالهم مبالغ فيه، فثمة وظائف، مثل كتابة هذه الزاوية وترجمتها، يستحيل على اي روبوت القيام بها، لذلك انصح الناشرين بالكف عن البحث.

الخادمة، مثلا، لا يمكن ان تفقد وظيفتها لروبوت، مع ان عملها هو في مقدمة الاعمال التي يفترض ان روبوت المستقبل سينهض باعبائها. والسبب واضح فالذين يصنعون الروبوت لا يفكرون الا في اشياء من نوع الغسيل والتنظيف وحتى الطبخ، ولكن اي روبوت سيستطيع التجسس على الجيران لصالح «المدام»، وعلى الزوج او الزوجة لصالح الاخر، او يحمل اخطاء الزوجة المنزلية وخطاياها.

والموظفون عموما، في القطاعين العام والخاص، ليس عندهم ما يخشونه من الروبوت فمدير القسم او صاحب الشركة لا يوظف شخصا لمجرد القيام بالمهمة، بل ايضا ليتهمه بالتقصير ويضطهده ويذله، في كل مرة يتشاجر فيها مع زوجته. ثم اي روبوت يستطيع التملق للمدير والضحك على نكاته البايخة البلية.

ويصبح حلول الروبوت محل موظفي الدولة من نوع المستحيل في الدول الغربية، او اي دول تجري فيها انتخابات برلمانية، لان السياسي يريد من الموظف ان يرد له الجميل بانتخابه والروبوت مهما تقدم لا يستطيع عمل ذلك.

والسكرتيرات بالطبع آخر من يحق لهن القلق، فلو كان عملهن مجرد الطبع على الآلة الكاتبة واخذ كلام المدير بطريقة الاختزال لوجب القلق، ولكن اي روبوت يستطيع الكذب فيقول «المدير غير موجود» ونصف طن منه تملأ الغرفة، او يتستر عليه امام زوجته في ذهابه وغيابه، او يصلح للمغازلة.

ومن ناحية اخرى فرؤساء الشركات يعامن من الروبوت كموظفيهم وسكرتيراتهم، لان الموظفين رغم اي راي سري لهم في المدير وصلاحيته للعمل فهم يفضلونه على الروبوت لان هذا الاخير لا يصلح للتملق والتزلف واستدرار العطف طلبا لزيادة – دون حق – في المرتب.

واخيرا فالعرب عموما ليسوا بحاجة الى القلق من اي روبوت يخلفهم في اي زمان ومكان، فالعربي لا يستطيع ان يختلف الا مع عربي مثله، اما اذا وجد «روبوت» فكيف سيقع المشكل، وكيف يتدخل العرب الاخرون مصلحين. بكلام آخر: روبوت مفيش.

جهاد الخازن

أميرة موناكو تراقب فقط !

اميرة موناكو، كارولين، اكتفت اول من امس بالجلوس على شاطىء داكار انتظارا لوصول طلائع المشاركين في سباق السيارات بين باريس والعاصمة السنغالية.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في حينه صورة للاميرة كارولين اثناء نزولها الى حلبة السباق بشاحنة بدلا من سيارة عادية، لكن حادثا تعرضت له في الايام الاولى من السباق منعها وزوجها ستيفانو كاسيراغي من مواصلته فاكتفت بهذا المقعد المريح انتظارا لوصول الآخرين.

امريكا: "مدرّس على الهاتف" لمساعدة الطلاب في اداء واجباتهم

سينسيناتي (ولاية اوهايو الامريكية) ي.ب.ا: «مدرس على الهاتف» تجربة امريكية حازت نجاحا باهرا، والسبب هو كثرة المشاكل والصعوبات التي تعترض تلاميذ المدارس في اداء الواجبات.

وكان اتحاد مدرسي مدينة سينسيناتي قد اقام بالتعاون مع مجلس ادارة مدرسة سينسيناتي خطا هاتفيا ساخنا يستخدمه التلاميذ المتعثرون في الفترة بين الرابعة والتاسعة من مساء كل يوم بين الاثنين والخميس.

ومعنى هذا الخط الساخن هو وجود عدد من المدرسين المناوبين للرد على استفسارات الطلاب اثناء ادائهم الواجبات المدرسية في المنازل.

وليست تجربة مدرس على الهاتف قاصرة على مدينة سينسيناتي فهناك برامج مماثلة في نيويورك ولوس انجيليس وهيوستن، وبنسلفانيا وجاكو تسفيل وعدد كبير اخر من المناطق الامريكية.

ويمتدح احد مدرسي الرياضيات الامريكية هذه التجربة بقوله: اعتقد انها برنامج رائع وخدمة ممتازة فهي تعاون الطفل (التلميذ) على الانضباط وتنظيم مواعيده وتوفر له قوة الدفع لاداء واجباته.

ويمضي المدرس، جيمس تشابمان قائلا ان الكثيرين من التلاميذ الذين يترددون لسبب او اخر في استيضاح المبهم من الدروس اثناء ساعات الدراسة لن تضيع عليهم الفرصة اذ سيكون باستطاعتهم ان يسألوا على الهاتف في المساء.

ويؤكد تشابمان ان الطفل (يقصد التلميذ في مراحل الدراسة المتوسطة والثانوية) يستجيب استجابة طيبة لملاحقة مدرسه على الهاتف رغم انه قد يخجل او يشعر بالاحراج او الخوف من طرح سؤاله على المدرس ذاته في الفصل امام رفاقه من التلاميذ.

ويؤكد تشابمان ايضا على عنصر الدفع في برنامج من هذا النوع بقوله ان التلميذ كثيرا ما يترك واجبه المدرسي نتيجة احساسه بالاحباط لان صعوبة ما استوقفته وقد اجريت دراسة استطلاعية قبل تنظيم برنامج «مدرس على الهاتف» وتبين بالفعل ان بعض التلاميذ تعودوا ترك واجباتهم لاحساسهم بالعجز عن ادائهم.

اما بعد اتاحة الفرصة لاستشارة المدرس على الهاتف فقد اوضح عدد من التلاميذ انهم واصلوا اداء واجبهم المدرسي فقط لانهم تمكنوا من مناقشة المدرس في صعوبة او اكثر اعترضتهم.

ويوضح تشابمان ان الأب او الام قد لا يفيد كثيرا في معاونة التلميذ، اما لان تخصصه مختلف او لانه مشغول بقضايا اخرى.

القنبلة وبلاطة هوليترمان اكبر القطع الذهبية بالعالم

موسكو – كونا: نفى الجيولوجيون السوفيات امكان العثور على قطعة ذهبية تزن مئات الكيلوجرامات. والمعروف ان وزن القطعة الذهبية يتراوح ما بين خمسة جرامات وبضع عشرات الجرامات. وقد اكتشفت اكبر قطعة ذهبية في روسيا عام ١٨٤٢ في منطقة الاورال كان وزنها ٣٦,٢ كيلوجرام.

ويحفظ «المثلث الكبير» هذا الان في الرصيد المالي للاتحاد السوفياتي، واضيفت الى المجموعة في العهد السوفياتي قطعة «الجمل» البالغ وزنها ٩,٢ كيلوجرامات وقطعة اخرى «اذنا الارنب» التي عثر عليها وكان وزنها ٣,٣٤ كيلوجرامات.

ولم تحتفظ القطع الكبرى التي اكتشفت في باطن الارض فقد اشتهرت «بلاطة هوليترمان» التي عثر عليها في استراليا والتي كان وزنها ٢٨٥ كيلوجراما مع شوائب حجرية مثلما اشتهرت «القنبلة» عام ١٨٦٩ وهي القطعة التي سميت «الغريب المنشود» وكان وزنها ٦٩,٦ كيلوجرام.

خجل قاتل وهوس رغم النار

ارفون (بنسلفانيا) – ي.ب.ا: برمنجهام (انجلترا) – أ.ب: الخجل القاتل – تلك حالة الفتى الامريكي الذي ترك النار تشتعل خوفا من مقاطعة حديث رجال الاطفاء!

الفتى، آندي سمارش، من مدينة بيتسبيرج الامريكية رأى النار تشتعل في المنزل الليلة قبل الماضية، فجرى مسرعا الى مقر فرقة الاطفاء المجاور للمنزل، لكن رجال الفرقة كانوا مجتمعين في لقائهم الشهري المعتاد. وكان خجل الفتى اقوى من خوفه على المنزل وحياة افراد اسرته. فوقف ينتظر الرجال مدة عشر دقائق لحين الانتهاء من مناقشاتهم ثم همس مترددا: «اعتقد ان منزلي يشتعل»!

كيرت كوين، احد رجال الاطفاء، عبر عن دهشته قائلا: لم نطلب منه ان يكون مهذبا لهذه الدرجة.

... وهوس رغم النار

اما في انجلترا فكان المشهد الذي رآه رجال الاطفاء اكثر مدعاة للدهشة. فقد وصل هوس الاسرة بأحد المسلسلات الامريكية على التليفزيون للدرجة التي جعلت افرادها يتركون النار تشتعل ليواصلون مشاهدة المسلسل حتى تصل فرقة الاطفاء.

كان ذلك في مدينة برمنجهام الليلة قبل الماضية حين وصل رجال الاطفاء ليجدوا رب الاسرة، جورج ثرلو، بانتظارهم امام الباب. وحين سأله قائد الفرقة: اين النار، اجاب بقوله انها في الغرفة الخلفية العليا.

وسأل القائد مرة اخرى: وهل في الغرفة احد فرد بقوله: نعم – هناك زوجتي واثنتان من بناتي ...

صعد رجال الاطفاء الى الغرفة العليا ليجدوا الزوجة والبنتين يشاهدن وسط دخان الحريق احد المسلسلات الامريكية.

بريجيت باردو مصابة بالسرطان

لندن – «الشرق الاوسط»:

الممثلة المعروفة، بريجيت باردو، كشفت النقاب عن سر خطير في حياتها قائلة انها اصيبت بسرطان الثدي!

كشفت بريجيت عن السر الحزين لصديقها المقيم في بريطانيا، ميشيل الارد، قائلة ان الاطباء في مستشفى بول بروس الفرنسي استأصلوا ورما سرطانيا من الثدي، ولم يستأصلوا الثدي ذاته وانها احتاجت بعد ذلك الى جلسات علاجية بالاشعاع.

ويقول ميشيل، الفرنسي المقيم في بريطانيا، انه اصيب بصدمة عنيفة حين تلقى رسالة بريجيت موضحة انها تعاني من السرطان.

بريجيت تجاوزت الخمسين من العمر.

نكتة اليوم

تعليمات

دخل الطبيب على مريضه فلاحظ تحسنا كبيرا طرأ على صحته فقال له:

– يبدو انك بصحة جيدة اليوم.

– المريض: نعم فلقد اتبعت التعليمات المكتوبة على زجاجة الدواء بدقة.

الطبيب: وماذا كان مكتوبا عليها؟

– المريض: احتفظ بالزجاجة مسدودة جيدا.

من القارىء
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

على عيني وراسي (١)

اتلقى رسائل القراء كما يتلقى المطرب آهات الاعجاب او صيحات الاستنكار والضيق.. فالكاتب نوع من المطرب يغني على الورق.. يغني احيانا على البلاد.. واحيانا على «ليلى» غيره.. والقارىء هو المستمع الذي يقول «كمان يا ليل» او يصيح «صدعتنا».. او ضايقتنا.. الى اخره..

ورسائل القراء عندي على العين والراس.. منها ما يدخل في الحفظ والصون ويسقط عليه الصمت الى الابد.. لانه ببساطة لا يحمل جديدا.. ولا يستدعي مناقشة.. ولا يستثير خيالي او عقلي او عاطفتي..

ومنها ما أرد عليه ردا مباشرا، وهو هذا النوع من الرسائل الخاصة او الشخصية التي يطلب فيها مرسلها رايي في مشكلة خاصة.. ويجب ان تتسم هذه الرسائل بالجدية والصدق لانني في النهاية كاتب ولست اخصائيا اجتماعيا، ولست من هواة حل المشاكل، والترحيب بمشاكل الناس.. فانا اتألم لبعض المشاكل ربما اكثر من اصحابها.. وهذه احدى مشاكلي الشخصية.

ومنها – اي من رسائل القراء – ما يستحق ان اناقشه على المستوى العام... فهو يتعلق بقضية عامة تهم القراء.. وقد تكون الرسالة تعليقا على شيء كتبته في هذه الزاوية ولم افه حقه من الافاضة.. او اكون قد اخطات، وجل من لا يخطىء.. او يكون عند القارىء اضافة تستحق النشر والتنويه..

ورسائل القراء الى الصحيفة هي «ترمومتر» الانتشار والنجاح او الانحسار والفشل.. وما ينطبق على الصحيفة او المجلة ينطبق على الكاتب ايضا.

وبعض رسائل القراء مصيدة «عاطفية» للكاتب والقارىء معا.. واحد كبار الكتاب العرب تزوج من قارئة ظل يراسلها على المستوى العام والمستوى الشخصي سنوات.. ووقع الكاتب المذكور في غرام القارئة المذكورة.. وانتهى المذكوران الى دخول «القفص الذهبي» واسمحوا لي ان احتفظ باسم الكاتب الكبير لنفسي.. ولكني ساكتب في نفس الموضوع غدا.

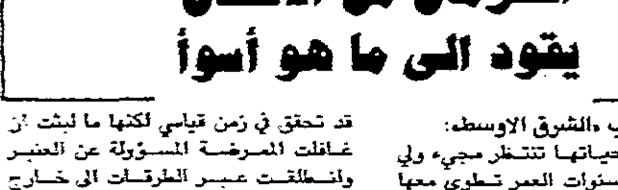
عبد الله باجبير

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

ذات يوم اذاع البرنامج الاذاعي الصباحي في راديو «القاهرة» طريق السلامة ان احد السائقين عثر في سيارته الاجرة على ساعة يد ثمينة، وذكرت مقدمة البرنامج عنوانه طالبة ان يتصل به صاحب الساعة ليدلي باوصافها ويتسلمها.

وعلى الفور انهال الزوار على مسكنه كلهم يدلون باوصاف الساعة الثمينة، لكن السائق كان قبل ان يسلم كل منهم ساعة يتقاضى خمسة جنيهات نظير اتعابه في الاعلان عنها، والمجهودات التي بذلها.

وفي النهاية اكتشف الجميع انهم ضحية نصاب بارع. كان يتقاضى خمسة جنيهات في ساعة لا يزيد ثمنها على جنيهين، ولم يجرؤ احد من المخدوعين على ان يتقدم بشكواه، وكان اضعف الايمان ان يتقدم احدهم بخطاب الى مذيعة البرنامج يطلب فيه الا تكرر اذاعة مثل هذا الاعلان.



الحرمان من الأطفال يقود الى ما هو أسوأ

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

ظلت طيلة حياتها تنتظر مجيء ولي العهد وتوالت سنوات العمر تطوي معها الاحزان حتى فقدت كل امل لها في ان تتمتع بمشاعر الامومة وخاصة بعد ان ابلغها عدد من الاطباء ان لا امل لها في الانجاب.

اصبحت حياتها الزوجية مهددة بعد زواج استمر عشر سنوات وفي احدى المرات شعرت الزوجة بآلام شديدة وتوهمت انها حامل فتوجهت الى احد الاطباء الذي نفى وجود اي حمل وانها مجرد آلام طارئة، لكن الفكرة ظلت معلقة في عقلها الباطن وانتظرت مجيء زوجها لتخبره انها حامل وان الطبيب طلب ان تدخل المستشفى لتكون تحت اشراف مستمر خاصة وان وضع الجنين غير طبيعي.

وافق الزوج ودخلت الزوجة احد المستشفيات القريبة من محل سكنها بحي الزيتون بالقاهرة وتم حجز احد الاسرة لها وفي السرير المقابل كانت ترقد احدى الامهات وقد وضعت مولودا قبل اثنين وعشرين يوما فانتهزت الزوجة فرصة توجه الام الى دورة المياه وقد تركت المولود في حمايتها، فاخذته واحتضنته وكان حلمها قد تحقق في زمن قياسي لكنها ما لبثت ان غافلت الممرضة المسؤولة عن العنبر وانطلقت عبر الطرقات الى خارج المستشفى.

وعادت الام الى سريرها لتفاجأ باختفاء السيدة ومولودها وعلم الاب حينما توجه لزيارة زوجته وابنه فاسرع على الفور لابلاغ قسم الشرطة وتمكن رجال المباحث من ضبط السيدة الهاربة التي اصرت على موقفها من كون المولود ابنها.

تم استدعاء زوجها الذي انكر صلته بالمولود واوضح ان زوجته تعيش حالة حرمان منذ زواجهما قبل عشر سنوات وقد قررت النيابة تسليم الطفل الى امه الحقيقية وتولت التحقيق مع الزوجة.

الغاء التوقيت الصيفي في مصر

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش البرلمان المصري في اجتماعه يوم الاحد القادم اقتراحا بمشروع قانون بالغاء العمل بنظام التوقيت الصيفي والذي كان يعمل به اعتبارا من شهر مايو حتى اوائل سبتمبر من كل عام مع استثناء شهر رمضان المبارك.

واوضح الاقتراح ان هذا النظام لم يحقق الهدف منه لترشيد استخدام الطاقة واضر بمصالح المواطنين وان تطبيقه يخضع مصر لثلاثة انظمة في التوقيتات خلال العام لذا تطلب الامر الغاءه بعد عامين من تطبيقه.




العناية الصحيحة ببشرة طفلك الحساسة تنفرد بها مستحضرات د. فيشر


إن كلاً من مستحضرات د. فيشر والغريزة الطبيعة لطفلك تحققان التوازن المثالي لبشرته الحساسة
متوفر في شكل: شامبو – صابون – لوسيون – زيت حمام – بودرة – كريم – كولونيا .....
قزاز GAZZAZ

تعلن: محلات
عمر بن صدّيق
فرع جده
عن
التخفيضات
على أقمشة صيف ٨٤
إعتبارا من يوم السبت
٢٨ ربيع الثاني – الموافق ١٩ يناير
الدوام
من الساعة ٣٠، ٩ صباحاً الى ٣٠، ١ ظهراً
ومن الساعة ٣٠، ٤ عصراً الى ١٠ مساءً
يوم الجمعة
من الساعة ٤ عصراً الى الساعه ١٠ مساءً
العنوان:
جدة: الحمراء/شارع فلسطين/مركز الزومان – ت ٦٦١٠٥٢٨/٦٦٠٢٩٠٠